الثورة

وحدة • حرية • اشتراكية

يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

No 4883 - SATURDAY - 27 - 1 - 1979

السبت ٢٧ كانون ثاني ١٩٧٩ الموافق ٢٨ صفر ١٣٩٩ ـ العدد ٤٨٨٣

امين مجلس الوحدة الاقتصادية يحتج على ابعاده عن مصر من قبل نظام السادات

القاهرة ـ سانا ـ قدم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية الدكتور فخري قدوري مذكرة الى سلطات النظام المصري احتجاجا على قرارها بابعاده عن مقر المجلس .

وذكرت ـ واع ـ ان الدكتور قدوري اعتبر اجراء ابعاده لايستند الى اساس مشروع ولايتماشى مع الحصانات

البقية على ص ـ ١١ ـ

ازدياد الطلب على النفط السعودي نتيجة توقف الانتاج في ايران

بيروت ـ سانا ـ صرحت امس الدوائر التجارية في بيروت ان العديد من الدول التي لم تستورد النفط من السعودية مطلقا تقوم الان بتقديم طلبات اليها لتعويض النقص في انتاج النفط الايراني

وتقول ـ دبا ـ ان التقارير الواردة من الكويت ومن وزارة النفط بالسعودية تفيد انه بالرغم من هذا لاتوجد

البقية على ص ـ ١١ ـ

البيان المشترك عن محادثات الرئيسين الأسد وسيكوتوري يؤكد:

النضال العربي ـ الافريقي متكامل ضد الصهيونية والعنصرية

أساس السلام في المنطقة: انسحاب إسرائيل وضمان حقوق شعب فلسطين

دمشق ـ سانا ـ اكد البيان المشترك الصادر عن الزيارة التي قام بها السيد احمد سيكوتوري رئيس الجمهورية الشعبية الثورية الغينية للقطر العربي السوري ان النضال العربي الافريقي متكامل ضد العنصرية والصهيونية وان اساس السلام في الشرق الاوسط هو انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين وفيما يلي نص البيان :

تلبية لدعوة السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية قام السيد الرئيس احمد سيكوتوري رئيس الجمهورية الشعبية الثورية الغينية بزيارة رسمية وودية للجمهورية العربية السورية على راس وفد حكومي غيني خلال الفترة الواقعة بين ٢٠ـ٢٢ ـ ١ ـ ١٩٧٩ .

قام الضيف الكبير خلال اقامته بوضع اكليل على قبر الجندي المجهول وتعرف من خلال هذه الزيارة واللقاءات التي تمت بينه وبين سيادة الرئيس حافظ الاسد والمسؤولين في القطر العربي السوري على انجازات الشعب العربي السوري في مجال بناء المجتمع الاشتراكي المتطور .

وقد لقي الرئيس الغيني والوفد المرافق له استقبالا شعبيا ورسميا حارا يعكس شعور الصداقة والتقدير الذي يحمله الشعب العربي السوري للضيف الكبير وبلده الصديق . كما يعكس علاقات الاخوة التاريخية التي جمعت دوما بين غينيا والامة العربية .

أجرى الرئيس سيكوتوري خلال الزيارة مباحثات رسمية مع السيد الرئيس حافظ الاسد اشترك فيها عن الجانب الغيني السادة :

رئيس الوزراء الدكتور لانسانا بيفوكي
وزير قطاع التربية والثقافة فامادي كيكا
وزير الخارجية فيلي سيسوكو
وزير التخطيط نفالي بنفارف
وزير التجارة الخارجية سيكوباري
وزير الشؤون الاسلامية فودس سوريبا تمارا
سفير غينيا في سورية سليم سيسكو
مديرمراسم الدولة علي بندوره

البقية على ص ـ ١١ ـ

● صورة من المحادثات التي جرت بين الرئيسين حافظ الاسد واحمد سيكوتوري خلال زيارة الرئيس الغيني لدمشق

صوت الثورة

مستقبل الامة رهن بتحقيق وحدتها

الوحدة العربية هي الهدف المركزي للنضال العربي ، فعبر مسيرة الوحدة تتفاعل الجماهير العربية وتتفجر طاقاتها ، وتصب جهودها لترسيخ البناء الوحدوي المنشود وانجاز المهام السياسية والاقتصادية والاجتماعية للمستقبل العربي المنشود .

واذا كان مستقبل الامة العربية رهنا بتحقيق وحدتها ، فان هذا الحافز الكبير يدعونا لان نكثف عملنا الوحدوي ، وان نختصر المراحل على طريق الوحدة ، وبخاصة ان الظروف المحيطة بالامة العربية ، والمؤامرات التي تتعرض لها هذه الامة ، قضية ونضالا ، ارضا ووجودا ، تتطلبان مواجهة قوية وحازمة ، وقدرة على التاثير والفعل ، تتناسبان وحجم التحديات القائمة ، وليس كالوحدة قوة نستطيع بها ان نحسم الموقف لصالح امتنا ولصالح نضال جماهيرها ، سواء في معركة البناء ، او في معركة تحرير الارض ودحر العدوان .

من هذا المنطلق ، وضع القطر العربي السوري هدف الوحدة العربية في اولويات مهماته النضالية ، وكرس جهوده من اجل انجازه . فارتبط اي عمل وحدوي باسم سورية ، واصبحت سورية القاعدة والاساس في العمل الوحدوي ، وفي تعميق النضال على طريق الوحدة ، تستقطب الجماهير العربية المتطلعة الى المستقبل ، وتقود هذه الجماهير نحو الهدف النضالي الاول ، هدف الوحدة .

واليوم ، ونحن نتابع الخطوات الوحدوية للقطرين الشقيقين السوري والعراقي وانعكاسات العمل الوحدوي ، نجد ان ثمة معطيات ايجابية قد برزت في المنطقة في مقدمتها :

● تعزيز خط الصمود والمواجهة ، واستقطابه للجهد القومي الممكن توظيفه في المعركة ضد العدو الصهيوني والمؤامرة الاستسلامية .

● وقف المد الاستسلامي وعزله ومحاصرته ، وانتقال الجماهير العربية عبر قواها الثورية الى مواقع متقدمة في وقت بدا فيه المد القومي يأخذ مداه وعمقه الاستراتيجيين نضالا وحشدا وصمودا واصرارا على المبادىء والاهداف ، ورفضا للتخاذل وللاستسلام .

● ادراك المجتمع الدولي ان الاسس الثابتة للسلام العادل لا يمكن تحقيقها الا بالانسحاب الاسرائيلي من جميع الاراضي العربية المحتلة واعادة الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وان صفقة كامب ديفيد بين العدو الصهيوني والنظام المصري التي تتم برعاية امريكا ، هي خطوة في اتجاه الحرب ، لا تحقق سلاما ، وهي في الاساس لا تهدف الى ذلك بل تسعى الى تجميع ادوات الامبريالية والصهيونية والقوى الاستسلامية بالمنطقة في حلف ضد الامة العربية وضد وحدتها وتقدمها .

وهذه المعطيات الايجابية هي مؤشرات اساسية لما يمكن ان تحققه الوحدة العربية ، وهي تاكيد على ان الوحدة هي عامل الحسم في مواجهة التحديات القائمة ، وفي تامين اهداف النضال العربي القومية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

« الثورة »

البيان المشترك عن محادثات سيكوتوري في العراق

بغداد ـ سانا ـ شجب العراق وغينيا بشدة الاعتداء الصهيوني على الشعب العربي واعربا عن ايمانهما بانه لايمكن لحل سلمي وعادل ان يسود بدون التحرير الكامل لجميع الاراضي العربية المحتلة واستعادة الشعب الفلسطيني لوطنه المغتصب وحقوقه القومية الكاملة والثابتة .

وتقول ـ واع ـ ان الجانبين اكدا في بيان مشترك صدر امس عن الزيارة الرسمية التي قام بها السيد احمد سيكوتوري رئيس جمهورية غينيا الثورية للعراق مؤخرا اكدا دعمهما ووقوفهما الى جانب حركة المقاومة الفلسطينية وتاييدهما لقرار الجمعية

البقية على ص ـ ١١ ـ

إتحاد واحد لنساء سورية والعراق

أربع لجان لدراسة تنفيذ مسودة القانون

الرمادي ـ العراق ـ سانا ـ اتفق الاتحادان العامان لنساء العراق وسورية على تاسيس منظمة شعبية تقدمية تمثل نساء القطرين باسم الاتحاد العام لنساء سورية والعراق .

وقد جاء هذا الاتفاق في مسودة قانون الاتحاد التي تم توقيعها بالمدينة السياحية بالحبانية هنا امس في اجتماع مشترك للمجلسين المركزيين للاتحادين .

وذكرت ـ واع ـ ان مسودة القانون نصت على ان الاتحاد المذكور يتمتع بالشخصية المعنوية باستقلال اداري ومالي ويعتبر من المؤسسات ذات النفع العام .

واشارت المسودة الى ان الاتحاد يهدف الى تعبئة طاقات المراة وتنسيق جهودها ضمن اطار العمل الجماعي المنظم للقيام بدورها الفعال في معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية والتخلف .

ويهدف الاتحاد ايضا الى تعميق الوعي القومي الاشتراكي عند المراة ورفع مستواها الثقافي وتنمية خبراتها لتتمكن من القيام بدورها الكامل والفعال في الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية وتوفير فرص متكافئة للعمل لها بما يحقق اقامة المجتمع العربي المتوازن في الحقوق والواجبات .

وجاء في مسودة القانون ايضا ان الاتحاد يسعى الى تامين الخدمات الكفيلة بايجاد الطمانينة لدى المراة وتعزيز مشاركتها مع المنظمات الشعبية والمهنية الاخرى لتحقيق اهداف الثورة ولترسيخ اسس الديمقراطية الشعبية والاهتمام بالمراة السورية والعراقية خارج القطرين واقامة صلات تنظيمية معها .

وعلى صعيد العمل القومي اكدت مسودة القانون ان الاتحاد يسعى مع الجماهير النسوية والمنظمات النسائية

البقية على ص ـ ١١ ـ

مسؤول صهيوني : لا احد في الضفة يقبل الحكم الذاتي

تل ابيب ـ وكالات ـ اعترف المسؤول العسكري الاسرائيلي لشؤون الاراضي العربية المحتلة الميجر جنرال ابراهام اورلي بانه ليس هناك فرصة لوضع المشروع المؤامرة المتعلق بالحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة موضع التطبيق والتنفيذ ، وذلك بسبب عدم وجود احد في الضفة يستطيع أن يقبل بهذا المشروع وحتى يستطيع التكلم معه بهذا الامر ..

والمعروف أن جماهير شعبنا العربي داخل الوطن المحتل قد اعلنت رفضها القاطع للمشروع المؤامرة ولاتفاقيات كامب ديفيد الخيانية التي تكرس الاحتلال الصهيوني للارض العربية واكدت عزمها على التصدي له ولجميع الحلول المترتبة على سياسة السادات الاستسلامية . .

وزير الإعلام في بغداد لحضور اجتماعات وزراء الإعلام العرب

بغداد ـ سانا ـ وصل الى بغداد مساء امس السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام والوفد المرافق له لحضور مؤتمر وزراء الاعلام العرب الذي يبدأ اعماله في بغداد اليوم .

وقد اعرب السيد الوزير في تصريح له عن سروره للمشاركة في هذا المؤتمر وقال اننا على ثقة بان احتضان بغداد لوزراء الاعلام العرب سيوفر المناخ الملائم على مستوى مانطمح اليه وان دور الاعلام العربي هو الدور الناشىء في الفكر العربي .

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن السيد الوزير قوله ايضا ان قرارات مؤتمر قمة بغداد اوكلت الينا وضع خطة تحرك اعلامي عربي لمواجهة الظروف الراهنة التي تمر بها الامة العربية .

واضاف السيد وزير الاعلام في تصريحه قائلا اننا سنوضح للرأي العالمي اتفاقات كامب ديفيد الخيانية والمخططات الاستسلامية واننا امة تسعى الى السلام العادل .

واوضح السيد الوزير انه سينتهز هذه الفرصة ليبحث مع السيد سعد قاسم حمودي وزير الاعلام العراقي قضايا العمل العربي المشترك .

وكان خبراء الاعلام العرب قد اقروا في ختام اجتماعاتهم امس ببغداد التوصيات والاراء التي اعدتها لجنة الصياغة تمهيدا لرفعها الى مؤتمر وزراء الاعلام العرب .

وذكرت ـ واع ـ ان انعقاد هذا المؤتمر ياتي تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي الذي عقد في العاصمة العراقية في الثاني من تشرين الثاني الماضي .

وتناولت التوصيات منطلقات عامة للعمل الاعلامي المشترك خارج الوطن العربي واكدت على وحدة الامة العربية ووحدة قضيتها وقومية المعركة التي تواجهها مع اعدائها وابراز وجهها الحضاري .

واشارت التوصيات الى ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع مع العدو الصهيوني وان النضال من اجل استعادة الحقوق العربية في فلسطين والاراضي العربية المحتلة مسؤولية قومية عامة وعلى جميع العرب المشاركة فيها كل من موقعه وبما يمتلك من قدرات وتقديم جميع اشكال الدعم والمساندة للشعب العربي الفلسطيني في نضاله من اجل استعادة حقوقه

البقية على ص ـ ١١ ـ

إحباط عدوان صهيوني جديد على الساحل الجنوبي اللبناني

صيدا ـ وكالات ـ جدد العدو الصهيوني صباح امس اعتداءاته على الجنوب اللبناني وقامت زوارقه الحربية بالتوغل في المياه الاقليمية اللبنانية وطائراته بالتحليق فوق منطقة صيدا والنبطية وصور على ارتفاع منخفض ،

وقد اشتبكت قوات المقاومة الفلسطينية مع زوارق العدو ولمدة ثلاث ساعات ومنعتها من الاقتراب من شاطىء مدينة صيدا ، ولم تتوفر معلومات عن الخسائر في الاشتباك الذي استخدمت فيه المدفعية . .

كما تصدت المدفعية المضادة للطائرات التابعة للمقاومة الفلسطينية مع طائرات العدو . .

هذا وقد بعثت منظمة التحرير الفلسطينية ببرقية احتجاج الى مجلس الامن الدولي اوضحت فيها قيام الكيان العنصري الصهيوني باثارة الموقف لجعله حقيقية في جنوب لبنان

وذكرت أ.ب ان البرقية المذكورة اشارت لقيام المصفحات الاسرائيلية بالتقدم ضمن الاراضي اللبنانية الجنوبية يوم الاحد الماضي .

اعتقال ٩ صهاينة في الدانمرك بتهمة الاتجار بالمخدرات

كوبنهاغن ـ وكالات ـ القت السلطات الدانماركية مؤخرا القبض على ٣٢ صهيونيا ويونانيا وامراتين من الدانمارك لتسلطيهم المخدرات والاتجار بالاسلحة وذلك لدى مداهمتها لاحد النوادي الليلية في العاصمة كوبنهاغن وجرى مصادرة كميات كبيرة من الهيروين . وقد وجهت السلطات الدانماركية الى تسعة من الاسرائيليين تهمة المتاجرة بالمخدرات وحيازة الاسلحة غير المرخصة والاقامة دون الحصول على اذن اقامة داخل البلاد .

توقف مفاجىء بالبث التلفزيوني الاسرائيلي

دمشق ـ سانا ـ توقف التلفزيون الاسرائيلي امس عن البث باللغة العربية .

وزعم راديو العدو ان توقف البث جاء نتيجة خلاف وقع بين المذيعين والعاملين في قسم الاخبار والادارة .

الجهد اللبناني يتركز على وضع حد للإعتداءات الصهيونية على الجنوب

بيروت ـ سانا ـ ساد الهدوء امس منطقة الجنوب اللبناني لليوم الثالث على التوالي بعد سلسلة الاعتداءات الصهيونية التي تعرضت لها تلك المنطقة

ونقلت الانباء عن راديو بيروت اشارته الى ان جهد الحكومة اللبنانية يتركز الان على تامين استمرار هذا الهدوء عن طريق الحد نهائيا من الاعتداءات الصهيونية والعمل بكل امكانية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية لاعادة الشرعية اللبنانية الى الجنوب . ومن المقرر ان يجتمع اليوم ـ السبت ـ العماد فيكتور خوري وزير الدفاع وقائد الجيش اللبناني مع الجنرال ارسكين قائد قوات الطوارىء الدولية لبحث وسائل تنفيذ قرارات مجلس الامن الخاصة بجنوب لبنان . ونسب الراديو الى مصادر عليمة قولها ان الدولة بدات تعمل على تعزيز الوجود الرسمي المدني في الجنوب بحيث تتمكن الادارات الرسمية من تلبية حاجات المواطنين ودعم صمودهم في قراهم وتعزيز الادارات الرسمية هناك .

ومن المنتظر ان يكون الوضع اللبناني بصفة عامة والوضع في الجنوب بصفة خاصة ونتائج الاتصالات الدبلوماسية اللبنانية موضع تقييم ومناقشة في اجتماع الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح اليوم السبت مع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني والذي في ضوئه ستتقرر الخطوات التي تتخذها الحكومة اللبنانية على مختلف المستويات لمعالجة الوضع في لبنان والجنوب .

وقد استعرض الرئيس سركيس خلال اجتماعه امس مع عدد من النواب

البقية على ص ـ ١١ ـ

مصرع خمسمائة شخص في أسوأ حادثة قطارات في بنغلادش

نيودلهي ـ سانا ـ لقي حوالي خمسمائة شخص حتفهم امس في واحد من اسوأ حوادث القطارات في بنغلادش .

وذكرت واس أن الانباء تفيد بان الحادث وقع بالقرب من محطة شودانغا على بعد مائة وستين كم غرب دكا نتيجة لخروج القاطرة واربع عربات عن الخط وتحطمها .

بختيار يحرض الجيش للقيام بانقلاب عسكري في حال عودة الخميني

طهران ـ وكالات ـ تشهد طهران اليوم مظاهرات ومسيرات شعبية ضخمة احتجاجا على الاجراءات التي فرضتها حكومة شهبور بختيار لمنع عودة الزعيم الايراني اية الله الخميني الى ايران والتي كانت مقررة امس الجمعة .

وكان المتظاهرون قد تحدوا امس الاحكام العرفية في البلاد وقاموا بمظاهرات كبرى طافت الشوارع الرئيسية ، وتجمهرت بشكل خاص بالقرب من المطارات التي كانت مغلقة بوجه الملاحة الجوية لمنع وصول الزعيم الخميني الى البلاد .

وذكرت اف ب . ان اشتباكات وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش ادت الى سقوط مابين عشرين الى ثلاثين قتيلا معظمهم من الطلاب الايرانيين كما اصيب ضابطين وجنديين بجراح في تبريز حيث اعتقل اكثر من ٦٠٠ شخص .

وفي اعقاب احداث الامس اعلن شهبور بختيار رئيس الحكومة ان عودة الخميني الى ايران يوم غد الاحد سابقة لاوانها بعض الشيء . وان المفاوضات معه مازالت تجري حتى الان .

تفاصيل جديدة عن اغتيال الشهيد سلامة

لندن ـ سانا ـ اكدت المصادر البريطانية المسؤولة هنا ليلة امس ان مخابرات الكيان الصهيوني العنصري استخدمت جوازات سفر بريطانية لتنفيذ مؤامراتها ضد احد قادة المقاومة الفلسطينية في العاصمة اللبنانية بيروت قبل ايام .

واشارت المصادر الى استخدام المخابرات الصهيونية لجوازات سفر بريطانية في العملية الاجرامية ضد ثلاثة من قادة المقاومة عام ١٩٧٣ في بيروت .

غير ان المصادر لم تذكر فيما اذا كانت كافة العمليات الاجرامية ضد المقاومة استخدم فيها العملاء الصهاينة جوازات سفر بريطانية مؤكدة ان الجهات المختصة تقتفي حاليا اثر جوازي سفر ليبا بريطانيين استخدما بواسطة المجموعة الصهيونية الاجرامية لقتل علي حسن سلامة احد قادة المقاومة يوم الثلاثاء الماضي .

واشارت الوكالات الى ان مصادر فلسطينية قد اكدت وصول رجل والمراة الى بيروت بواسطة جوازي سفر بريطانيين في شهر تشرين الاول الماضي .

البقية على ص ـ ١١ ـ

تصاعد اعمال العنف في تركيا

انقرة ـ سانا ـ قتل اربعة اشخاص اول امس في كل من انقرة واستنبول وغازي عنتاب في سلسلة حوادث العنف التي تشهدها تركيا . والقيت عدة متفجرات في استنبول ومرسين ادت الى حدوث خسائر مادية كبيرة . .

وذكرت واع ان اجراءات امنية واسعة اتخذت حول المدارس المتوسطة والثانويات واخضع جميع الطلبة الى التفتيش قبل دخولهم وذلك بسبب انتشار الاسلحة بين الطلبة ووقوع صدامات مسلحة بينهم مؤخرا .

وتقرر استئناف الدراسة في اكاديمية انقرة للهندسة المعمارية اعتبارا من يوم الاثنين المقبل بعد تعطيل استمر ١١ شهرا .

كارتر: توقيع الصلح بين مصر وإسرائيل يعزز الوجود الأمريكي في المنطقة

كرر الرئيس الامريكي جيمي كارتر اهتمام واشنطن بتوقيع اتفاق الصلح المنفرد بين النظام المصري والكيان العنصري الصهيوني موضحا الثمار التي يمكن ان تجنيها الولايات المتحدة من وراء ذلك ، ومؤكدا مرة اخرى على الصلات الخاصة القائمة بين بلاده والمعتدي الاسرائيلي ..

فقد اشار الرئيس الامريكي اول امس وباقتضاب الى الوضع الراهن في الشرق الاوسط قائلا ان الحاجة الملحة الى انهاء النزاعات الاقليمية ليست في اي مكان اوضح منها في الشرق الاوسط .

واضاف يقول انه لايمكن لاحد الاستهانة بصعوبات المستقبل ولكنه لايزال يعتقد بان النظام المصري والكيان الصهيوني خطوا خطوات واسعة فيما اسماه بمحادثات السلام المتوقفة بينهما .

وذكرت ـ رويتر ان كارتر اشار في رسالة الى الكونغرس الى ان توقيع الصلح المنفرد بين مصر واسرائيل سيتيح للولايات المتحدة تعزيز وجودها في المنطقة وتقوية صلتها مع اسرائيل وهي صلات وصفها كارتر بانها ستبقى خاصة بالنسبة لامريكا وكرر الرئيس الامريكي كذلك تعهداته بان الولايات المتحدة لن تتدخل في ايران كما كرر التحذير من تدخل بلدان اخرى فيها .

وتاتي تصريحات كارتر في وقت يواصل فيه مبعوثه الفريد اثرتون مباحثاته مع النظام المصري حول مشروع اتفاقية الصلح المنفردة بينه وبين اسرائيل ، حيث اجتمع امس وفي اليوم الثاني من زيارته لمصر مع مصطفى خليل رئيس وزراء السادات لمدة ثلاث ساعات بحثا خلالها نتائج اتصالات المبعوث الاميركي في القدس المحتلة حول بعض بنود المعاهدة المصرية الاسرائيلية .

البقية على ص ـ ١١ ـ

مطابقة للأصل

ناميبيا بين منظمة الامم المتحدة و محكمة العدل الدولية

حلقة أولى — بقلم : محمد الملك

بمناسبة القرار الاخير الذي اتخذته الجمعية العامة للامم المتحدة حول قضية ناميبيا — اقليم جنوب غرب افريقيا — والذي يدين احتلال جنوب افريقيا للاقليم ومطالبتها بالانسحاب الفوري منه .

تنشر فيما يلي خلفية هذا القرار منذ ان طرحت قضية الاقليم امام كل من محكمة العدل الدولية ومنظمة الامم المتحدة . وما اعقب ذلك من تدخل امبريالي لايجاد تسوية لقضية شعب ناميبيا تضمن استمرار مصالحه في ذلك الاقليم وتعنت الحكام العنصريين في اتحاد جنوب افريقيا ورفضهم التخلي عن ذلك القطر الذي ناضل شعبه وقدم التضحيات في سبيل حريته واستقلاله كما نعرض ايضا الى التاريخ السياسي لهذا الاقليم .

كانت الجمعية العامة للامم المتحدة قد اتخذت في دورتها الثانية والثلاثين في نيويورك قرارا جديدا برقم ٩/٣٢ تاريخ ٤-١١ من عام ١٩٧٨ حول قضية ناميبيا ، وقد اكد القرار الجديد هذا ما سبق للمنظمة الدولية ان اتخذته من قرارات سابقة وفيما يلي ابرز بنود في القرار الجديد .

ترى الجمعية العامة ما يلي :

— تؤكد من جديد حق شعب ناميبيا غير القابل للتصرف . في تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة . وفقا لميثاق الامم المتحدة كما تؤكد شرعية كفاحه بكل الوسائل المتاحة له ضد احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لاقليمه .

— وتكرر القول بان استمرار احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا يشكل عملا من اعمال العدوان الموجهة ضد الشعب الناميبي ، وكذلك ضد الامم المتحدة بوصفها السلطة القانونية القائمة بادارة الاقليم حتى نيله الاستقلال

— وتكرر القول بان احتلال جنوب افريقيا غير الشرعي لناميبيا والحرب القمعية التي تشنها هناك ، **وكذلك اعمال العدوان الموجهة ضد بلدان افريقية مستقلة ، مجاورة ، من قواعد في ناميبيا ، تشكل جميعها تهديدا خطيرا للسلم والامن الدوليين**

— وتعلن ان قرار جنوب افريقيا ضم خليج — والفيس — اليها هو عمل من اعمال التوسع الاستعماري ينتهك مقاصد ومبادىء ميثاق الامم المتحدة وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ — د — ١٥ — وان ذلك الضم غير شرعي ولاغ وباطل

— وتعلن ان خليج — والفيس — جزء لا يتجزأ من ناميبيا ، يرتبط بها بوشائج جغرافية وتاريخية واقتصادية وثقافية لا يمكن حصرها .

— وتدين ادانة قطعية جنوب افريقيا لقرارها ضم خليج — والفيس — محاولة بذلك تقويض السلامة الاقليمية لناميبيا ووحدتها .

— وتعلن ان من الحتمي - بغية تمكين شعب ناميبيا من تقرير مستقبله بحرية - أن تنسحب القوات المسلحة لجنوب افريقيا انسحابا كاملا - كي يمكن القيام على وجه الاستعجال باجراء انتخابات حرة تحت اشراف الامم المتحدة ورقابتها في ناميبيا باسرها بوصفها كيانا سياسيا واحدا .

— وتكرر القول بان حركة التحرير الوطني لناميبيا ، المنظمة الشعبية لافريقيا الجنوبية الغربية — سوابو — هي الممثل الوحيد الاصيل للشعب الناميبي

— وتؤيد الكفاح المسلح الذي يخوضه الشعب الناميبي : بقيادة — سوابو — في سبيل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة .

— وتقرر بان اي محادثات بشأن الاستقلال فيما يتعلق بناميبيا يجب ان تجري بين ممثلي سوابو وجنوب افريقيا برعاية الامم المتحدة . وذلك بغرض وحيد هو مناقشة اساليب نقل السلطة الى شعب ناميبيا .

— وتناشد جميع الدول الاعضاء ان تقدم كل ما يلزم من دعم ومساعدة لمنظمة سوابو في كفاحها من اجل تحقيق تقرير المصير والحرية والاستقلال الوطني في ناميبيا موحدة .

— وتدين بشدة جنوب افريقيا لتماديها في رفض الانسحاب من ناميبيا ولمناوراتها الرامية الى توطيد احتلالها غير الشرعي للاقليم ورفضها الامتثال لقرارات مجلس الامن في هذا الشأن — ولقمعها الشديد الواسع النطاق لشعب ناميبيا وحركة تحريره ولتعزيزها لقوتها العسكرية في ناميبيا ولتهديداتها واعمالها العدوانية ضد جميع الدول الافريقية المستقلة المجاورة

وتطالبها بانسحاب جميع قواتها العسكرية وشبه العسكرية من ناميبيا فورا ودون قيد او شرط .

— وتعلن ان جنوب افريقيا مسؤولة عن دفع تعويضات الى ناميبيا عن الاضرار التي سببها احتلالها غير الشرعي لناميبيا وتطالبها بان تنهي بسط سياسة الفصل العنصري على ناميبيا وبالافراج عن جميع السجناء السياسيين الناميبيين

وبالسماح للناميبيين بالعودة من المنفى الى بلادهم .

— وتطالب كافة الدول والشركات بالتوقف عن امداد جنوب افريقيا بالاسلحة والذخائر والطائرات . وتحث مجلس الامن على ان يبحث مرة اخرى مسألة ناميبيا وان ينظر في تطبيق عقوبات على جنوب افريقيا وتعلن تأييدها لاعلان — مابوتو — لنصرة شعبي زيمبابوي وناميبيا . وترجو مجلس الامم المتحدة لناميبيا ان يقدم تقريرا الى الجمعية العامة في دورتها الثالثة والثلاثين عن تنفيذ هذا القرار — انتهى نص القرار —

الإحتلال العنصري لناميبيا
عمل عدواني ضد حرية الشعوب وميثاق الأمم

— لمحة عن التاريخ السياسي لاقليم ناميبيا — جنوب غربي افريقيا — :

كان اقليم جنوب غربي افريقيا مستعمرة المانية حتى الحرب العالمية الاولى ، وعندما انتهت تلك الحرب بهزيمة المانيا تقرر على اثرها وضع الدول التي كانت تسيطر عليها المانيا تحت انتداب عصبة الامم ، وهكذا اخضع اقليم جنوب غرب افريقيا كغيره من المستعمرات الالمانية لنظام الانتداب وكلف اتحاد جنوب افريقيا بادارة الاقليم وقد ميز نظام الانتداب انذاك بين ثلاث طبقات من الاقطار وذلك حسب درجة تطور سكانها ورقيهم ، واعتبر اقليم جنوب غرب افريقيا من الطبقة الثالثة اي ادنى الطبقات فكان ذلك حجة رددها جنوب افريقيا باستمرار من ان الانتداب في مثل هذه الحالة يجب ان يتحول الى ضم خاصة اذا كان الاقليم متاخما لدولة منظوره .

هذا ولما عصفت الحرب العالمية الثانية بعصبة الامم المتحدة وحلت محلها هيئة الامم المتحدة ، اتخذت حكومة اتحاد جنوب افريقيا هذا التغيير حجة وادعت دون سند قانوني بان المنظمة الجديدة ليس لها حق الرقابة على الانتداب بالرغم من ان هيئة الامم المتحدة الجديدة كانت قد خصصت انذاك احدى لجانها الرئيسيه لمراقبة نظام الانتداب — وان كانت قد غيرت الاسم من الانتداب الى الوصايه وقبلت الدول الاخرى التي تدير مستعمرات المانية سابقة ان تحول الاشراف الى اللجنة الجديدة عدا حكومة جنوب افريقيا التي انفردت بهذا الموقف وامتنعت منذ عام ١٩٤٧ عن تقديم التقارير السنوية الى هيئة الامم المتحدة ، وبهذه المناسبة عرضت القضية للمرة الاولى امام محكمة العدل الدولية في لاهاي .

القضية امام محكمة العدل الدولية :

عرضت الجمعية العامة للامم المتحدة القضية امام محكمة العدل الدولية في عام ١٩٥٠ حيث افتت المحكمة انذاك بما يلي :

لما كان الانتداب ليس مجرد عقد بين طرفين بل هو نظام دولي وبالتالي لا يحق لحكومة جنوب افريقيا انهاء الانتداب من طرف واحد ، ولو انه انتهى لزال معه حق جنوب افريقيا في ادارة الاقليم ، ونصحت المحكمة حكومة جنوب افريقيا باستئناف تقديم تقاريرها السنوية الى الجمعية العامة للامم المتحدة .

ولما اصرت حكومة جنوب افريقيا على الامتناع عن تقديم تلك التقارير شكلت الجمعية العامة في عام ١٩٥٣ لجنة فرعية لتعمل على الاتصال بسكان ناميبيا والتعرف على وجهة نظرهم سواء بالشهادات الشفوية او بالدلائل المدونة ، وعبثا حاولت الجمعية العامة أن توفد لجانها الى اقليم جنوب غرب افريقيا اذ كانت تصطدم في كل مرة بمقاومة شديدة من قبل حكومة جنوب افريقيا العنصرية ، لذلك قرر مؤتمر وزراء الخارجية الافريقي الذي انعقد في اديس ابابا عام ١٩٦٠ ان يطلب من محكمة العدل الدولية اصدار حكم في الخلاف لا مجرد استشارة وفي

هذه الحالة كان لا بد من ان ترفع دولة معنيه شكوى الى المحكمه ، ووقع الاختيار على اثيوبيا وليبيريا لرفع تلك الشكوى فدافعت حكومة جنوب افريقيا عن نفسها امام المحكمة بان الخلاف ليس من اختصاص محكمة العدل الدولية ، الا

ان المحكمة قد اصدرت قرارا في عام ١٩٦٢ ضمنته بان الموضوع من اختصاصها ثم عادت في عام ١٩٦٦ واصدرت حكما منافضا وقالت بانها لم تجد خلافا قائما بين اثيوبيا وليبيريا من جهة وحكومة جنوب افريقيا من جهة اخرى يتعلق بمصالح الدولتين اللتين تقدمتا بالشكوى ، وان سلوك الدولة صاحبة الانتداب لا يعطي حقا لجميع اعضاء عصبة الامم السابقة رفع شكوى امام المحكمه .

وهنا يلاحظ التناقض الواضح بين هذا القرار وقرار المحكمة السابق لعام ١٩٦٢ وهنا يذكر ايضا بالاعتبارات التي دفعت بالمحكمة لاصدار قرارها الاخير بصورة خاصة مدى النفوذ الاستعماري في المحكمة ، الا انه في عام ١٩٧١ عادت المحكمة واتخذت قرارا اخر حول قضية ناميبيا بعد ان عرضت عليها

مرة اخرى تضمن القرار الجديد اعتبار تواجد جنوب افريقيا في ناميبيا احتلالا غير قانوني .

القضية ومنظمة الامم المتحدة :

قررت الامم المتحدة انهاء الانتداب عن اقليم جنوبي غربي افريقيا في شهر تشرين الاول من عام ١٩٦٦ وجاء القرار بمثابة لائحة تقدمت بها مجموعة الدول الافرو — اسيوية الى الجمعية العامة ، تضمنت اللائحة كيفية ومراحل انهاء ادارة حكومة جنوبي افريقيا لاقليم جنوب غرب افريقيا وقد تضمنت اللائحة النقاط التالية :

١ — ان اقليم جنوب غرب افريقيا يتمتع بحق تقرير المصير ثم بالحرية والاستقلال طبقا لميثاق الامم المتحدة .

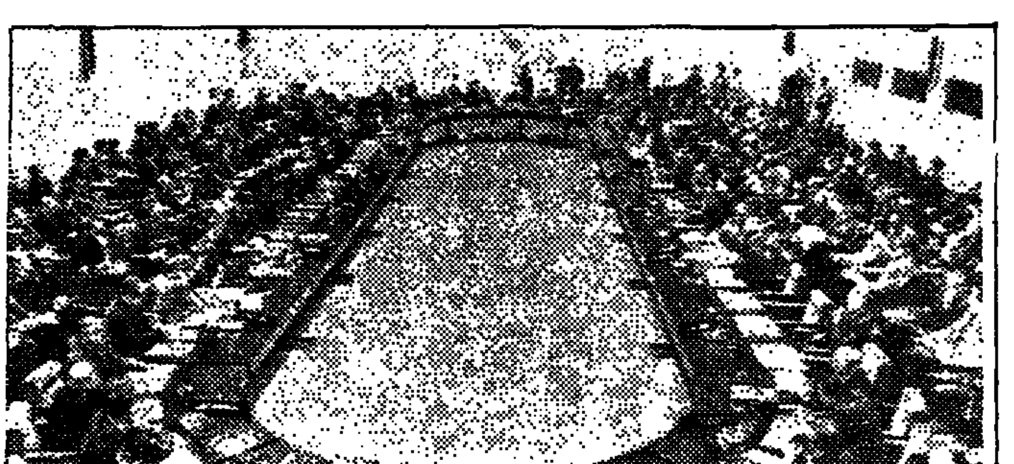
٢ — لم تلتزم جنوب افريقيا بالواجبات المفروضة ان تقوم بها لتنمية الاقليم .

٣ — انهاء وصاية جنوب افريقيا واعتبار الاقليم موضوعا تحت المسؤولية المباشرة للامم المتحدة .

٤ — تاليف لجنة من اربعة عشر عضوا من اعضاء الامم المتحدة تسميهم الجمعية العامة

وتنحصر مهمتهم في تقديم توصيات حول الترتيبات التي يجب اتباعها من اجل الوصول بسكان الاقليم بتقرير المصير والحصول على الاستقلال ، وعلى اللجنة أن تقدم تقريرا للجمعية العامة في وقت لا يتجاوز شهر نيسان من عام ١٩٦٧

وهكذا تقدمت اللجنة بتقريرها ومقترحاتها ثم قامت منذ ذلك الحين بعدة جولات في الدول المجاورة للاقليم واستمعت خلال زياراتها المتكررة الى اراء عدد كبير من المواطنين في الاقليم وكانت في كل مرة ترفع تقاريرها الى الامم المتحدة الا ان تلك الجهود لم تات بأية نتيجه حيث تعنت حكومة جنوب افريقيا وتصر على البقاء في الاقليم ، ولجان الامم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والاقليمية التي كانت تبذل جهودا لايجاد تسوية لقضية ناميبيا لم يكن لديها القوة لتنفيذ قراراتها وهكذا ظلت حكومة جنوب افريقيا مستمرة في ضم الاقليم .



الحلف الأطلسي
بين الميزانية العسكرية والمصالح الخاصة

كشفت مجلة — لوميا — الرومانية النقاب عن الخلافات الجديدة بين الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي من خلال التصريحات التي ادلى بها عدد من المسؤولين في الاونة الاخيرة ، ورفض تلك الدول لمشروع الميزانية العسكرية ، التي اصبحت غير محتملة نظرا لما تعانيه من ازمات ، قالت المجلة :

انعقدت دورة الشتاء — لمنظمة الحلف الاطلسي في بروكسيل ، حسب المفكرة الزمنية الروتينية وبرزت الخلافات من خلال الاستشارات المتتالية بشأن الميزانية ودور كل دوله في المساهمة وحاول الوزراء والجنرالات والمستشارون اصلاح الخلافات من خلال مناقشات سياسية ولكنهم اصطدموا بمفاجآت جديدة اهمها : محاولة كل دولة في الحلف الاعتماد على قدرتها الذاتية والدفاع عن مصالحها من وجهة نظر قومية ، وهذا بطبيعة الحال من اهم المشاكل المعقدة ، في ذلك التكتل العسكري .

وتجابهت ، اثناء مؤتمر بروكسل ، الاراء المتباينة واكدت المصادر المقربة للمؤتمر ان الخلافات لم تكن وليدة عصرها ، وانما يعود تاريخها الى سنوات عديدة ، عاشها الحلف الاطلسي ، ثم تعقدت تلك الخلافات مع تطور سياسة السباق نحو التسلح ، وبالنتيجة امكانية رصد ميزانيات ضخمة تعجز عن تحقيقها كل دولة من دول الحلف.

ويرى المراقبون السياسيون من خلال استعراضهم للكلمات التي القيت في مؤتمر بروكسيل ودعي — الاسبوع الاطلسي ، ان وجهات النظر في مناقشة مشاكل الحلف ، لم تكن متباينة وحسب وانما اكدت على انها تتعارض كليا بين موقف دولة ودولة ثانية حول قضية التسلح أو المخصصات المالية.

ووقفت بعض الدول الاوروبية الغربية ضد سياسة الوضع الراهن — وذلك باتخاذ قرارات عديدة دون استشارتها ، وذهبت بعض الدول الى ابعد من ذلك حين رفضت كليا اتخاذ قرار اطلسي يمس من قريب أو من بعيد بمصالحها الوطنية وبسياستها الداخلية .

وبرز اختلاف وجهات النظر كذلك حول سياسة الانفراج وظهر تكتل — المجموعة الاوروبية — الذي بدا يوحد مواقفه في وسط الحلف ، خاصة تجاه الاسس الجديدة لسياسة الانفراج الاوروبية الراهنة .

واعترضت الدول الاوروبية من جديد على قرارات الحلف ، بشأن مشكلة الدفاع كما رفضت مبدأ العمل بوساطة الرادارات الطائره ، واكدت على ان العمل بذلك المبدأ يتطلب ميزانية كبيرة تقدر بمبلغ ٢ مليار دولار . ودعمت الرادارات الدفاعية الطائرة بجهاز — أواكس — وتتألف من سرب من طائرات بوينغ ٧٠٧ يتجاوز عددها ١٨ طائرة مجهزة باجهزة معقدة تمكن من العمل في الجو على غرار الرادار الارضي .

ويرى المراقبون أن تخصيص مبلغ ٢ مليار دولار يعتبر زهيدا فيما اذا قورن بميزانية دول الحلف الاطلسي العامة التي تجاوزت ١٧٨ مليار دولار خلال عام ١٩٧٨ باستثناء ميزانية تركيا واليونان من ذلك . وكانت الدول الاوروبية قد وجدت أن المبلغ ٢ مليار دولار يعتبر عبئا كبيرا . نظرا لما تعاني وخاصة في الاونة الاخيرة من ازمات اقتصادية متتالية .

ونذكر على سبيل المثال ، رفض بريطانيا للاشتراك في مشروع الاواكس — ، ومحاولتها الاعتماد على دفاع جوي خاص بها بواسطة طائرات — نمرود — وتنظر بلجيكا بالرد على مشروع — اواكس — واكدت على عدم امكانيتها باتخاذ اجراء ايجابي . واتخذت فرنسا موقفا سلبيا من المشروع الانف الذكر ، سيما وانها ليست عضوا في الجهاز العسكري للحلف ، ولكنها اي فرنسا ... في الاجتماعات السياسية .

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية على رفضها لمشروع أواكس واشارت الى انها ... على وسائل دفاعها الجوي الخاص بها . واثار موقف فرنسا ردفعل شديد لدى الحلف نظرا لموقعها الجغرافي الخاص ، وتجدر الاشارة الى ان فرنسا اتخذت قرارا عام ١٩٦٦ وبموجبه سحبت فرنسا وحداتها العسكرية من القيادة العامة للحلف الاطلسي .

لوميا ٢١ كانون الاول
ترجمة : وليم مسوح



حول أعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني بدمشق

وحدة القرار الفلسطيني

مقدمات ونتائج

اسبوع كامل ، ونحن نحمل هومنا الفلسطينية والعربية ، في دمشق .. اسبوع كامل الحوارات الساخنة ، والمناقشات المستفيضة عن فلسطين ، .، والكفاح المسلح ، والوحدة الوطنية الفلسطينية ، والصندوق القومي الفلسطيني ، والمنظمات الشعبية والمهنية، وفوق ذلك كله : الوضع السياسي الراهن .. والمطلوب لمواجهة تحديات المرحلة ، وافاق الحلول الاستسلامية ، ومشاريع تصفية قضيةفلسطين .

ونسايل بعد اسبوع من ذلك كله : ما هي المحصلة ؟.. هل استطعنا ان نجد صياغة همومنا ، وان نتجاوزها ، باتفاق يكفل ، سبل توظيف الامكانات والقدرات والجهود ، وتمتنة كل الصفوف وحشدها من اجل القضية الاكبر التي كانت دمشق ساحتها ، ومكانها ، الا وهي فلسطين ، والوحدة الوطنية الفلسطينية كطريق، وحدها ، السالكة الى فلسطين ؟..

* النضال الفلسطيني .. من الدفاع الى الهجوم

المحصلة لا تأتي من فراغ ، ولا تسقط من عل .. والقرار السياسي غير معزول عن ظروفه وشروطه الموضوعيةوالذاتية معا ، وغير مفصول ايضا عن الواقع ومعطياته . ان الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني ، لن تكون الاخيرة ، كما وانها ليست الاولى . انها دورة حاسمة ومتميزة ، باجماع الكل .. بل ما كان لانعقادها في دمشق الا لان المرحلة بدأت تستدعي الانتقال من موقع الدفاع عن الخط النضالي والمتصلب للثورة الفلسطينية الىموقع الهجوم والفعل ، بحكم المؤامرات التي تنصب وتتركز على هذه الثورة ،وبحكم ادوار التناوب على تصفيتها ، والتي كان نظام السادات ، عميد هذا الدور .

اذن .. ليست نزهة انتحول اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني من القاهرة الى دمشق ، وليست مجرد تغيير في المكان .. بل ان الانتقال هذا هو تغيير في التوجه ، وتغيير في الفعل ، باتجاه التشدد ، والثبات على خط الثورة بالاساس ، بل وتصعيد هذا الخط ، وتجذيره في الارض العربية ، وصوب فلسطين .

معادلة الصراع ، وحسم هذه المعادلة بقطبيها بين الصمود والتصدي ، والثورة الفلسطينية جزء من هذا القطب ، وبين النهج الاستسلامي والتصفوي ، والكيان الصهيوني طرف منه .. يعني الالتزام بخيار اوحد لا ثاني له .. هو خيار تصعيد النضال ، وتوجيه الجهود لصالح معركة الهجوم ، باعتبار ان الهجوم يتضمن الدفاع عن الموقع والنموذج ، والتجربة .

* فلسطين فوق كل حساسية

بدأت اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بدمشق في الخامس عشر من هذا الشهر.والصورة المتوقعة لما ستسفر عنه الاجتماعات ، بحكم ظروف انعقادها ، وبحكم التحديات ، هيصورة مضيئة ، تتجاوز ، جميع الجزئيات، والاشكالات التي تطرحها خصوصية العلاقات بين المجتمعين سواء اكانوا من منظمات المقاومة او المستقلين ، او المنظمات الشعبية ، وكما تطرحها ايضا حساسية العلاقات بين كل المجتمعين من جهة ، وقضايا الوضع السياسي العربي من جهةثانيه . لماذا ؟.. لان فلسطين هي فوق اية حساسية ، وليست ملكا لهذا الطرف او ذاك ، وليست مجرد قضية ، من قضايا الوضع السياسي العربي ، بل هي كل الوضع ، وكل الجهد ، وكل العقل ، وكل الحركة ، وكل الثورة ، دون فلسطين لا يوجد ثورة . ولا ثورة الا من اجل فلسطين .

* المجلس الوطني .. ولائحة العمل والحوار :

المهم ان الاجتماعات بدأت ، وفي جدول اعمالها ، بعد الافتتاح ، ما يلي :

اولا : مناقشة التقرير السياسي عن اعمال اللجنة التنفيذية ، ونشاطاتها سياسيا على المستوى الفلسطيني ، والعربي ، والدولي .

ثانيا : اقرار مشروع الوحدةالوطنية الفلسطينية . وتحويله الى برنامج عمل سياسي وتنظيمي لفصائل المقاومة .

ثالثا : موازنة الصندوق القومي الفلسطيني ، وسبل صرف ما قرره مؤتمر قمة بغداد من دعم للثورة الفلسطينية ، والمنظمة التحرير، وكيفية الانفاق ، وجدولته ، في اطار الغاية والهدف الذي حدده مؤتمر القمةالتاسع في بغداد .

رابعا : سبل دعم جماهيرنا فيالارض المحتلة . واهمية الكفاح المسلح . وتصعيده ضد الكيان الصهيوني .

خامسا : الصيغ العملية المطلوبة ، على الساحة الفلسطينية لاسقاطمؤامرة الحكم الذاتي ، ومخططات كامبديفيد .

سادسا : تحديد صورة واسس العلاقات الفلسطينية ـ العربية. وبخاصة الحوار مع الاردن . والخطوات التي قطعها . والاحتمالات القادمة لهذا الحوار .

سابعا : انتخاب قيادة فلسطينية جديدة ، بعد قبول استقالة اللجنة التنفيذية ، على ان تكون اللجنةالجديدة متضمنة في عملهاوتشكيلها جميع فصائل حركة المقاومة .

* اكثر من عشر جلسات مغلقة سياسية :

ان البنود السبعة هذه تندرج في لائحتين : الاول : القرارات السياسية ، والمبادىء العملية التي ستحكم مسيرة منظمة التحرير في الفترة القادمة . والثانية : الاسس التنظيمية والمالية بين فصائل المقاومة على ارضية منظمة التحرير ، والتي تجد ارضية محددة لها باجهزة ومؤسسات المنظمة وخاصة اللجنة التنفيذية باعتبارها قيادة العمل الوطني الفلسطيني الموحد .

وتوالت المناقشات ، والجلسات المغلقة السرية ، والتي زاد عددها عن عشر جلسات ، ولا نخفي سرا اذا قلنا ان الاعضاء المراقبين ، والمدعوين ، كانوا غائبين عن هذه الجلسات ، طبعا اضافة لرجال الاعلام ، والصحافة والذين زاد عددهم عن (٢٥٠) . والسبب كما كان يقال لنا هو ضيق مساحة القاعة التي لا تستوعب كل هذه الاعداد ((اعضاء المؤتمر ٢٩٢ عضوا ، والاعضاء المراقبين حوالي ٢٠٠ عضوا ، ورجال الصحافة ٢٥٠ عضوا اضافة لغيرهم حوالي ١٠٠ عضو)) . .

المهم ان الحوارات في هذه الجلسات كانت ساخنة وحادة،وتسودهاايجابية، ويخيم على القاعة دائما اجواء ديمقراطية ، حيث لا اتفاق الا بتفاعل الحوارات وحرارتها ، وباعطاء كافة وجهات النظر والاجتهادات والتحليلات حقها ونصيبها في القرار السياسي . برز ذلك في بحث العلاقاتالفلسطينية ـ الاردنية ، وفي بحث موازنة الصندوق القومي ، وفي الصيغ العملية لتحقيق الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وفي موضوع اللجنة التنفيذية .

* دورة صمود وتصدي :

وقيل الكثير عن الاراء . والعديد عن المواقف المتجانسة . والقريبة من بعضها بعضا . وعن اوجه الابتعاد عن هذا الموقف او ذاك . ودلالات ذلك وابعاده على الساحة الفلسطينية . ومع هذا كانت الدورة الرابعة عشرةللمجلس الوطني الفلسطيني . دورة صمود . اي ان اعضاء المجلس كانوا يدركون انعليهم ترتيب الخصوم والاعداء . وليس تعداد هؤلاء الاعداء فقط .

فمع اقرار برنامج العمل السياسي والتنظيمي لمنظمة التحرير وهو مشروع الوحدة الوطنية الفلسطينية ، وباجماع ، جاءت القرارات السياسية ، والتي اشار اليها البيانالسياسي بخطوط عريضة ، ومع توصيات اللجان التي تفرعت عن الدورة .. مع ذلك كله ، يمكن القول ان المجلس الوطني الفلسطيني قد قطع اشواطا كبيرة وهامة في تدعيم مسيرة الثورةالفلسطينية، وفي تعميق العلاقات الداخلية بين كافة فصائل المقاومة . وباختصار شديد يمكن تلخيصالنقاط البارزة في هذا الصدد ب :

اولا :

حملت الدورة اسم الرئيس الراحل هواري بومدين وذلك تعبيرا عن تقدير ووفاء الشعب العربي الفلسطيني لنضال القائد الراحل بومدين في سبيل قضية فلسطين وقضايا الامة العربية وللدور العظيم الذي قام به في تحرير الجزائر وتقدمها ونصرة قضايا العالم الثالث .

ثانيا :

كان لحضور المطران كبوجي اثره البالغ والايجابي ايضا على الدورة ، لما يجسده كبوجي من نضال وموقع ضد الكيان الصهيوني . وبما قام به من فعل كفاحي ومقاومة دائمة ومستمرة لصالح الثورة الفلسطينية ، وخنادقها الاماميةفيفلسطين المحتلة .

ثالثا : جاء حديث الرئيس حافظ الاسد ، في افتتاحه لاعمال الدورة ليؤكد بالتالي تلاحمنضالالشعبالعربي الفلسطيني مع نضال الشعب العربي السوري، وليبرز ايضاخصوصيةالثورة الفلسطينية في حركة النضال العربي، والتزام سورية بقضية فلسطينوثورتها وحقوق شعب فلسطين الوطنية والثابتة على ارضه .

رابعا :

اكد المجلس اعتبار منهج واتفاقيات كامب دبفيد وما نتج ويتتج عنها بما في ذلك مشروع الحكم الذاتي في الضفة الغربية وغزة مؤامرة يجب رفضها ومقاومتها بكل الوسائل الممكنة ، واعتبار المحافظة على الموقف العربي الجماعي النضالي من هذا المنطلق ، وعلى ارضية قرارات جبهة الصمود والتصدي ومؤتمر الشعب العربي وقرارات قمة بغداد انجازات لا بد من التمسكبها والعمل على تطويرها .

خامسا : اعتبر المجلس ميثاق العمل القومي بين سورية والعراق مرتكزا اساسيا في مواجهة المؤامرة واستعادة التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني . الامر الذي يحتم الوقوف الىجانبهذا الميثاق، ودعمه لتحقيق اهدافه في اسرع وقت ممكن .

سادسا : اكد المجلس اهمية العمل لدعم صمود شعبنا في وطننا المحتل ونضالهم ضد مشروع الحكم الذاتي والاحتلال الصهيوني وما يترتب على ذلك من تصعيد نوعي وكمي للكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني .

سابعا : اقر المجلس موضوع الحوار مع الاردن وفق الضوابط والاهداف التي اقرها البرنامج السياسي وخاصة فيما يتعلق بمقاومة واحباط اتفاقيات كامب ديفيد ومشروع الحكم الذاتي .

* وقفة حول قيادة العمل الوطني الفلسطيني :

واضافة لذلك وقف المجلس مطولا حول الوضع في لبنان ، والثورة الجماهيرية في ايران ، واكد بالتالي على دعم هذه الثورة ، وتأييدها ،واعرب عن دعمه للقوى الوطنية والتقدمية في مصر في نضالها ضد نظام السادات . وبشكل واضح ، كانت اعمال الدورة الرابعة عشرة للمجلس من جهة الاتفاق على القرارات السياسية ،والاوضاع الراهنة، ايجابية وبناءة ، من خلال الحوار الغني والعميق لما هو مطلوب سياسيا من الجميع . وان دل ذلك على شيء فهو يدل على ان الجميع يدرك خطورة المرحلة وابعادها واهمية الخروج بقرارات سياسية جماعية تحدد المسار ، والطريق . اما من جهة الدائرة الثانية ، والتي اطلقنا عليها موضوع اللجنة التنفيذية ((القيادة المنتخبة)) فحول هذا الموضوع ، ومتفرعاته والوحدة الوطنية ، والشؤون المالية ، وقيادة العمل الوحدوي الفلسطيني .. فحول ذلك كله، ثمة حديث آخر ، لاهميته اولا ، ولصلته بالعمالية النضالية المطلوبة من البندقية الفلسطينية ثانيا. فالى حديث آخر .

● احمد صوان





وجهة نظر

افعلوا ذلك من أجل الحلال والحرام !!

● كثرت في الفترة الاخيرة ظاهرة نشر وتقديم مواضيع ومقالات في الصحف والاذاعة والتلفزيون موقعة بعبارة ـ اعداد فلان او اشراف وتقديم فلان .

● كذلك كثرت ظاهرة نشر مواضيعومقالات كبيرة او طويلة عن قضايا جوهرية في الحياة العربية . يقدمها كاتبها او صاحبها على انها نظرية جديدة او اكتشاف فكري جديد .

● ايضا كثرت ظاهرة وجود اسم كاتب واحد وفي يوم واحد على معظم الصحف والمجلات التي تصدر في القطر ،وعن مواضيع متشابهة .

● اخيرا وليس آخرا شيء لوحظ انه اخذ يكثر عدد الذين يكتبون ويقدمون كل شيء وفي اي اختصاص كان . شعرا . وتحقيقا محليا . ومقالاسياسيا. وقصة وسيناريو وحوار وتمثيل واخراج

١ ـ ونعود الان للظاهرة الاولى فنقول ان الامانة المهنية سبق ان املت على الذين ـ تخصصوا سابقا في ترجمة واعداد المواضيع والمقالات ، ذكر اسم المجلة او الجريدة او الوكالة التي اخذ عنها الموضوع . وكان المفروض بالذين وفدوا على هذا التخصص ان ان يحترموا الامانة المهنية وان يحترموا الناس الذين يحبون مهنتهم ويقدسونها ، ولكن الذين وفدوا لم يفعلوا ذلك بل صاروا ياخذون المواضيع من كل مكان ومن اي مصدر حتى ولو كان بعضها دعاية لهذه المؤسسة الاجنبية او تلك ويضعون في ذيل موضوعاتهم ((اعداد فلان)) .

ترى الا يفرض الواجب المهني ان ان يسأل هؤلاء عن مصادر ((مواضيعهم)) وايضا يسألهم اتحاد الصحفيين فيالقطر متى حصلتم على هذا التخصص في الموضوع الفلاني .. ؟

٢ ـ بصراحة نقول عن الذين يعتقدون انهم يكتبون مواضيعانشائية فقط لاغير . انهم يقدمون نظريات جديدة

فماذا يهم اذا كان الواحد من هؤلاء مغفوصا في بطنه واكتشف فجاة ـ سر الجوع الكافر ـ وماذا يهم اذا كان الكاتب منهم قد خسر كرسيا او مبلغا من المال فاكتشف حكاية الرجل المناسب في المكان المناسب ، ان هؤلاء الكتبة هم اول الناس الذين يعذبون ويقهرون اولئك الذين يحترم الكثيرون ما يكتبونه وما يقدمونه لمجتمعهم من افكار قيمة ونافعة .

٣ ـ مع ان قرارات كثيرة قالت بعدم جواز تكرار اسم ((كاتب)) واحد في اكثر من جريدة ومجلة الا باذن مسبق .

فان الكتاب الذين يجدون عندهم فائضا من الافكار والمقالات والمواضيع يضطرون الى طرق باب الصحف لتقديم هذا الفائض . ولا نعرف سببا الى الان لعدم اكتشاف مواهب هذه القدرة من الفيض او فيضان الكتابة والنشر والتوزيع .. ؟

٤ ـ ببساطة صار بامكاننا ان نرى ونقرأ اي موضوع او قضية لكاتب واحد فقط ، فالحادثة التاريخية الفلانية التي يعرفهاالجميع يقدمها الينا هذا الكاتب على انها قصته واعداده وحواره . ثم نسمعه يقول شعرا ثم نقرأ له زاوية سياسية ثم نكتشف انه متخصص في فنون التجريد والتمثيل والاخراج. ثم ناقد مسرحي . والله اعلم ماذا عنده غير ذلك . فاذا كان هذا الكاتب كل هذافلماذا لا يردد الطلاب او العمال او باعة الخضار والفاكهة اسمه او شعره او اقواله على السنتهم؟؟

نعترف وهذا لا يحتاج الى اعتراف ، ان الدنيا مليئة بالمواهب من الناس الذين هم حقيقة موهوبون في اكثر من مجال . يسمعهم ويفهمهم عباد الله كثيرا ولكن قليلا مايكتبون وقليلا ما يظهرون .

لهذا كله ومن اجل الحرام والحلال ، ومن اجل الامانة المهنية ، وشرف المهنة والكتابة والفنون الاخرى نتوسل الى هؤلاء الناس مساعدتنا على تغيير هذه الظواهر الاربع من ظواهر سلبية في حياتنا الصحفية والاذاعية والثقافية الى ظواهر ايجابية .

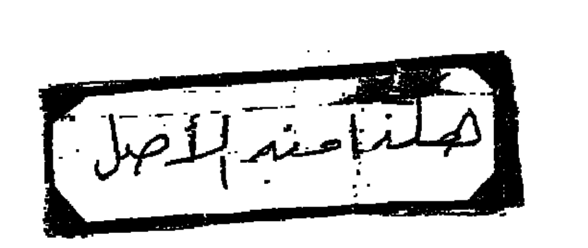
● اخبروا القراء من اين وكيف اعددتم موضوعاتكم وسيحترمكم القراء اكثر .

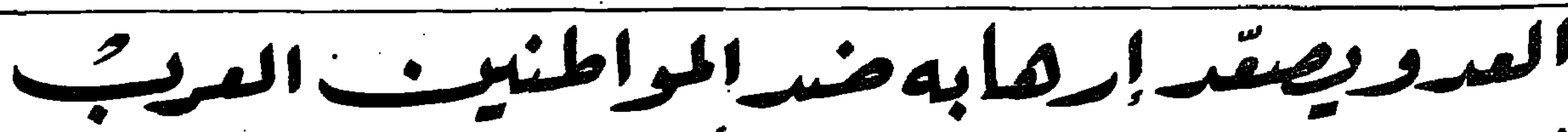
■ قولوا للقراء انكم متوجهون من القضية او الموضوع الفلاني ولا تتهموا الشعب العربي بالتخلف ولعدمفهمكم ، ولا تقولوا كلاما غير مفهوم .

■ اذا كنتمبحاجة الى نقود لتتزوجوا او تدفعوا اجرة او ثمن منزل لكم فلا تستغلوا قدسية القلم .. ان بائع البندورة والتفاح يربح اكثر مما تربحونه بكثير من تكرار الاسم والموضوع وتعدد المواهب .

افعلوا ذلك من اجل الحلال والحرام !!

■ محمد زعيتر





العدو يصعّد إرهابه ضد المواطنين العرب

فرض حظر التجول على قرية « أبوديس » وطرد العديد من الطلبة العرب بجامعة « القدس » لتأييدهم منظمة التحرير

فلسطين المحتلة – وكالات – يصعد الكيان العنصري الصهيوني عمليات القمع والارهاب ضد المواطنين العرب في الوطن المحتل انتقاما منهم على رفضهم المتصاعد لمؤامرتي كامب ديفيد والحكم الذاتي ، ولتأييدهم المطلق لمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي للشعب العربي الفلسطيني ، ولاصرارهم على مقاومة الاحتلال ودعوتهم الى تصعيد العمليات الفدائية ضده في فلسطين المحتلة .

وقد اعترف الكيان الصهيوني العنصري بتصعيد عملياته الارهابية ضد المواطنين من ابناء فلسطين .

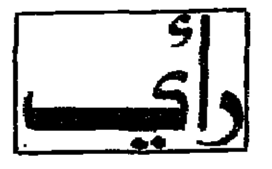
وجاء هذا الاعتراف في معرض مزاعم اطلقها الناطق العسكري الصهيوني بالعثور على اسلحة وعتاد في قرية ابوديس قرب القدس المحتلة واعتقال عشرة اشخاص .

ونقل راديو العدو الصهيوني قول الناطق بان قوات الاحتلال فرضت منع التجول على المنطقة امس الاول وان المعتقلين هم المسؤولون عن عشر عمليات استهدفت قوات الاحتلال خلال العام الماضي .

في الوقت نفسه منعت سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني عددا من الطلبة العرب بجامعة القدس المحتلة من مواصلة الدراسة لتاييدهم منظمة التحرير الفلسطينية ودعوتهم الى تصعيد العمليات الفدائية ضد الاحتلال في فلسطين المحتلة .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان هؤلاء الطلبة وقعوا منشورا ثوريا اعربوا فيه عن تاييدهم المطلق لمنظمة التحرير وطالبوا المنظمة بتصعيد نضالها المسلح ضد الكيان الصهيوني واضافت الوكالة تقول ان هؤلاء الطلبة ابعدوا عن الجامعة بامر من الحاكم العسكري الصهيوني لمنطقة الجليل مسقط راسهم واعيدوا الى مناطق سكناهم بالقوة حيث فرضت عليهم الاقامة الجبرية هناك على مدى الشهور الثلاثة القادمة ليمثلوا خلالها مرتين كل يوم امام سلطات الاحتلال في مخافر شرطة العدو .

واوضحت الوكالة ان سلطات العدو اعربت عن مخاوفها تجاه الظاهرة التي وصفتها هذه السلطات بانها خطيرة وفسرتها على انها نداء يدعو الى العصيان المسلح ضد سياسة الاحتلال



مؤتمر الثورة الجزائرية اصرار على المسيرة النضالية

اليوم – السبت – تبدأ اجتماعات المؤتمر الرابع لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية، وذلك باشتراك ثلاثة الاف ومائة مندوب يمثلون مجموع القوى الاجتماعية للثورة الجزائرية واذا كان جدول اعمال المؤتمر سيتضمن العديد من النقاط والقضايا التي ستتحول الى مهمات عمل وفعل .. الا ان القضية الاكبر والتي ستتفرع عنها مختلف القضايا هي الاجابة وبشكل عملي وموضوعي على سؤالين هما : كيف سنبني مستقبلنا في الجزائر ؟.. وما هي البرامج المطلوبة لخلق دولة ديمقراطية شعبية تعبر عن انطلاقة المستقبل ؟

لاشك في ان المجتمعين اليوم في مؤتمرهم الرابع ، في جزائر بومدين لن يغيب عن ذهنهم الصورة الكبيرة للقائد الراحل ، والمثبتة في صدر قاعة المؤتمر .. لن يغيب عن ذهنهم الانجازات العظيمة ، والمكاسب الكبيرة التي حققها المناضل بومدين للجزائر البطلة ، سواء في زمن الثورة والتحرير ، او في زمن البناء والتقدم ، على اعتبار ان زمن اي ثورة لا يقاس بفترات محددة او معينة وانما بنقلة التغيير ، والفعل النوعي ، فالتحرر لا يتجزأ ، وكذلك التقدم هو كل واحد غير قابل للتجزئة .

ان جزائر اليوم ، اي جزائر شروط الانتقال الموضوعي والمادي لجزائر المستقبل تتطلب السير على نهج الرئيس المناضل بومدين في الحفاظ على مبادىء الثورة ، وفي تدعيم القاعدة الاقتصادية الصلبة ، وفي بناء صرح الاشتراكية ، وفي التصدي بلا هوادة لمنطق الثورة المضادة وادوات الاستعمار والرجعية ، وعملاء الاحتكارات داخليا وخارجيا ، وفي تزاوج عملية التحرر الداخلي ، بطموح تحرر الامة العربية ، وبخاصة في مجال تاييد ثورة المليون شهيد لنضال شعب فلسطين ، وثورته المسلحة ضد العدو الصهيوني ، ومخططات تصفية القضية الفلسطينية .

ان ذلك كله ، هو ما تؤكده جزائر بومدين ، وهو ما سيؤكده، بثقة والتفاف الجماهير بقيادة الجزائر ، مندوبو القوى الاجتماعية للثورة الجزائرية في مؤتمرهم اليوم، انطلاقا من قوة المناضل الثوري ، ومن وعيه السياسي القادر على استكمال مسيرة الحاضر ، وحسم مهمات انطلاقة المستقبل لصالح الثورة وجماهيرها، ولصالح الخط الديمقراطي الشعبي الذي اوجد ظروفه المادية واسسه النضالية الطليعة الجزائرية متمثلة بحزب جبهة التحرير الوطني من خلال قيادة الرئيس المناضل هواري بومدين .

● أ.ص.

حزب التجمع يحمّل السادات مسؤولية اقتحام مقره ويندد بزيف ديموقراطيته

اسماعيل يقوم بجولة لعدة اقطار عربية

القاهرة – سانا – ندد حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري بالديمقراطية المزيفة التي يتبجح بها نظام السادات وحمل حزب التجمع حزب رئيس النظام المصري انور السادات مسؤولية اقتحام قصره الرئيسي مساء الخميس الماضي

وذكرت – اوج – ان حزب التجمع اكد في نشرته التي وزعها امس ان الحزب الحاكم في مصر هو المسؤول عن هذا الاقتحام ولايستطيع ان يهرب من مواجهة هذا الامر وان على قادته ان يستوعبوا احداث الماضي القريب فهي لم تكد تجف دماؤها او تلتئم جراحها .

وقال التجمع ان عملية مداهمة مقره المركزي وتفتيشه ومصادرة وثائقه والات الكتابة والمطبعة عمل لايمس حزب التجمع وحده وانما يطرح قضية الممارسة الديمقراطية والحرية التي يتبجح بها النظام ويكشف زيفه وادعاءاته حولها .

ومما يذكر ان النظام الساداتي كان قد اقتحم المقر الرئيسي لحزب التجمع الوطني التقدمي المصري وقام بمصادرة جريدة الاهالي والنشرة الدورية للحزب واعتقال الصحفي البارز عبد الرزاق وهو احد اعضاء حزب التجمع .

كما كانت سلطات النظام المصري قد نفذت اجراءات مشددة بحق المواطنين المصريين محاولة خنق كل صوت تقدمي يعلو فوق ممارسة السادات التخاذلية .

فورد يتابع جولته في المنطقة العربية

مسقط – سانا – وصل الى مسقط امس الرئيس الامريكي السابق جيرالد فورد قادما من الشارقة بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت يوما واحدا .

مطالبة الحكومة المغربية بالغاء زراعة الحشيش

الرباط – سانا – طالبت صحيفة العلم الصادرة امس الحكومة المغربية اتخاذ الاجراءات اللازمة لوضع حد لزراعة وتصدير وتجارة الحشيش في المغرب .

ونقلت – واع – عن الصحيفة قولها ان انتشار الحشيشة داخل المغرب وبالطريقة الواسعة سيصل الى تصنيف المغرب بانه من الدول المصدرة لهذه المادة السامة مثل بعض الدول الاوروبية والامريكية .

مقتل واصابة ١٦ تلميذة بحادث انهيار مدرسة بالقاهرة

السادات يعتزم إحياء مشروع مارشال الاستعماري بحجة إنعاش اقتصاده المنهار

القاهرة – سانا – يعتزم حاكم مصر انور السادات احياء مايسمى بمشروع مارشال الاستعماري مجددا بحجة انعاش اقتصاده المنهار .

وذكرت امس صحيفة الاهرام المصرية ان رئيس النظام المصري انور السادات سيقوم في اوائل الربيع برحلة يزور خلالها الولايات المتحدة الامريكية واليابان والمانيا الغربية لاجراء مباحثات مع المسؤولين في الدول الصناعية الثلاث حول ماوصفته الصحيفة بكيفية مساهمتها في مشروع شامل لاعادة تعمير مصر والنهوض بها اقتصاديا على غرار مشروع مارشال الذي استهدفت به الولايات المتحدة اعادة بناء اوربا في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

وذكرت – اشا – ان السادات كان قد أعلن اكثر من مرة انه سيطلب من الرئيس الامريكي كارتر المساهمة في تنفيذ هذا المشروع لانه يرى في ذلك الحل الامثل لمشاكل مصر الاقتصادية

ومما يذكر ان احياء هذا المشروع مجددا يعد جزءا من المؤامرة التي يجري تنفيذها ضد المنطقة العربية كما يعد محاولة سافرة لاعادة السيطرة الاستعمارية الاقتصادية على مصر .

ويشير المراسلون الى أن انور السادات كان قد صرح في الماضي انه سيبذل الجهود للحصول على قروض بشروط سهلة بحيث تصل قيمة هذه القروض الى خمسة عشر الف مليون دولار ويشير المراسلون ايضا الى ان مصر تحتاج الى الاموال لتغطية العجز في ميزانيتها لعام ١٩٧٩ ولدفع اقساط الديون الاجنبية بالاضافة الى مواصلة تقديم الاعانات للمستوردات الرئيسية ولسد العجز في الميزان التجاري في مصر .

مؤتمر حركات التحرر الامريكية اللاتينية يبدأ بليبيا اليوم

بنغازي – سانا – يفتتح في بنغازي اليوم – السبت – مؤتمر حركات التحرير والقوى الثورية في امريكا اللاتينية الذي يضم ممثلين عن هذه الحركات .

وذكرت – اوج – ان عددا كبيرا من مراسلي الاذاعات ووكالات الانباء سيحضرون المؤتمر .

** بالمرصاد **

ذكرت مجلة – يواس انوولد ريبورت – ان مدبري المؤسسات الاميركية الذين يزورون مصر يبدون دهشتهم ازاء الشغف الشديد لدى رجال الاعمال المصريين للحصول على مساعدات اسرائيلية بمجرد توقيع معاهدة السلام .

بشكل طبيعي رجال الاعمال وفئات التجار والاقطاعية المصرية يفضلون نفوذ الراسمال الامريكي وهذا مطلب كانوا يحلمون به . . ومن يستفيد غير هؤلاء الاثرياء . . بالتاكيد ان سياسة السادات من الوجهة الاقتصادية اثرت على الوضع الداخلي اذ تدهورت الحياة المعيشية ورافقت استسلام حاكم مصر ازدياد عدد من فئة المليونيرات على حساب شعب مصر والقضية القومية والصفقة المصرية الاسرائيلية لم تكن بلا ثمن وثمنها القروض الاجنبية وتزايد الاستثمارات الغربية والمصالح الصهيونية في مصر .

فالمواطن المصري كان يامل ان يعم الازدهار والرفاه اثر المبادرة الساداتية ولما انكشف له زيف ادعاء النظام المصري اصبح المواطن في الوقت الحالي ينتظر مافي الافق من متغيرات فالرياح العاتية لابد وان تهب لتنسف ابعاد سياسة السادات التخاذلية

■ قالت صحيفة الانباء الصهيونية ان مكانة البند السادس من مسودة معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية هي من الاهمية بمكان اذ بدونه تصبح معاهدة السلام على هامش السلام واسرائيل تريد بالمعاهدة سلاما حقيقيا لاسلاما مهلهلا يعصف به الريح اجتماعات الفريد اثرتون المتلاحقة في تل ابيب والقاهرة دليل على اهتمام امريكا بالمفاوضات لانضاج نتائج مؤتمر كامب ديفيد وتمرير المؤامرة بحق الامة العربية .

وتعتبر اتفاقيات كامب ديفيد عبارة عن صفقة استسلامية تنازل فيها حاكم مصر عن كل شيء مقابل لاشيء كما تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني واستمرار حاكم مصر بمواصلته المباحثات الاسرائيلية المصرية في السر والعلن تؤكد ضلوعه المطلق في تنفيذ المؤامرة الامبريالية والصهيونية التي تستهدف المنطقة العربية بغية طمس معالم حقوق الشعب الفلسطيني وافساح المجال للحركة الصهيونية لتكريس اهدافها فكرا وممارسة .

وفي الحقيقة فان امتنا العربية ترفض هذه المؤامرة وبهذا اكدت اصرارها على مقاومة مؤامرة كامب ديفيد لاحباط نتائجها الخيانية .

■ قال راديو العدو الصهيوني ان البطريرك برناردين اكد في كلمة القاها في الجلسة الختامية لمؤتمر مجلس الطوائف اليهودية في مدينة مونتانا الامريكية ان لليهود والمسيحيين اراء مختلفة حول عدد من النقاط المعنية بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط الا ان المسيحيين يؤيدون بصورة عامة اسرائيل ويتخذون مواقف ايجابية تجاهها .

ان حديث البطريرك المذكور وزعمه حول تاييد المسيحيين لاسرائيل جانب من جوانب الدعاية الصهيونية المزيفة والتي باتت مكشوفة ومايروجه برناردين ادانة واضحة لاعتداءات اسرائيل المتكررة وقيامها بممارسة سياسة الارهاب بحق المواطنين العرب مسيحيين ومسلمين وتهديمها للاماكن المقدسة انطلاقا من اهدافها ومطامعها الصهيونية .

وياتي كلام البطريرك مجرد تبرير اقدام العدو بعدوانه المتواصل على الجنوب اللبناني متعاونا مع قوات سعد حداد بهدف تعريض منطقة الجنوب الى المزيد من التطورات والمفاجآت الامنية لتعرقل بالتالي دخول الجيش اللبناني لاستعادة سيطرته على المناطق الحدودية .

■ خالد رستم

تيتو يزور ٤ أقطار عربية لبحث الوضع في المنطقة





بلغراد – سانا – يقوم الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الشهر القادم بسلسلة من الزيارات الرسمية لعدة بلدان عربية يبدأها بالاردن .

هذا ماأعلن في بلغراد في ساعة متاخرة من الليلة قبل الماضية وسيقوم الرئيس تيتو بزيارة كل من العراق والكويت وسورية .

ونسبت – رويتر – الى مسؤولين يوغسلاف ان الرئيس تيتو سيبحث الوضع الراهن في الشرق العربي والعلاقات الثنائية .

ومعروف ان يوغسلافيا تقف ضد الحل المنفرد الذي يحاك مع النظام المصري مؤكدة ان حلا شاملا وعادلا للقضية الشرق الاوسط يجب ان يقوم في هذا الجزء من العالم .

جولة خليجية لعرفات قريبا

الكويت – سانا – صرحت مصادر فلسطينية مسؤولة في الكويت امس بان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سيقوم خلال الاسبوعين القادمين بجولة خليجية تشمل كلا من الكويت والسعودية وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة

وتقول – قنا – ان هذه المصادر لم تفصح في تصريحها لصحيفة القبس الكويتية التي نشرت النبأ عن الهدف من جولة عرفات لدول الخليج العربي .

واضافت الصحيفة ايضا ان فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير سيتوجه الى عمان في اوائل الشهر القادم لاستئناف الحوار الفلسطيني الاردني .

اجاويد يبحث مع المسؤولين الليبيين تنفيذ المشاريع المشتركة

انقرة – سانا – توجه الى طرابلس امس بولينت اجاويد رئيس الوزراء في زيارة للجماهيرية العربية الليبية تستغرق ثلاثة ايام .

وتقول – واع – ان اجاويد سيبحث مع المسؤولين الليبيين عددا من المواضيع السياسية والتجارية والاقتصادية والاتفاق على تنفيذ المشاريع المشتركة التي ستنفذ في كلا البلدين بمقدار ٢٥٠ مليون دولار .

وذكر في انقرة امس ان اجاويد سيبحث مع الجانب الليبي ايضا امكانية تقديم مساعدات مالية الى تركيا على شكل قروض تبلغ ٢٥٠ مليون دولار وزيادة حصتها في النفط .

اضافة الى انشاء عدة مشاريع صناعية كبرى في تركيا اهمها مصنع للورق ومصنع لمحركات الديزل .

الشعب الايراني يتحدى اجراءات الحكومة في أخطر احداث تشهدها ايران

عشرات القتلى والجرحى برصاص الجيش . احكام عرفية . واعتقالات جماعية
الشعب يهدد بختيار بالقتل ما لم يسمح لخميني بالعودة إلى وطنه

طهران – وكالات – تجددت المظاهرات الشعبية في مختلف المدن الايرانية فيما وصف بانه اخطر الاحداث التي تشهدها البلاد منذ ثلاثة اشهر .

وذكرت – وكالات الانباء امس ان العسكريين فتحوا نيران رشاشاتهم على الاف المتظاهرين الذين تجمعوا بالقرب من مبنى الجامعة واخذوا يهتفون هتافات معادية للشاه وحكومة بختيار ويشيدون بالزعيم الديني – اية الله الخميني – بعد ان تسربت انباء عن وصوله الى ايران سرا اثناء الليل ..

وذكر راديو لندن ان شهود العيان تحدثوا عن وقوع عشرات من القتلى والجرحى في وسط العاصمة وبالقرب من مطار طهران الدولي الذي اصبح نقطة التقاء المعارضين بعد ان اغلق يوم الخميس الماضي في وجه الطائرة التي كانت ستقل – خميني – من منفاه في باريس الى ايران .

ونكرت – رويتر – ان الحاكم العسكري لطهران امر بتطبيق الاحكام العرفية المفروضة بشدة ضد المواطنين .

ويضيف بعض المراسلين ان مئات الالوف من المواطنين الايرانين تحدوا حظرا عسكريا على التجمعات غير المصرح بها امس وساروا في تظاهرة نحو مطار طهران المطوق بالجنود المدججين بالسلاح ، ونشرت الوكالة في نبا لمراسلها من طهران بان الجنود وجهوا المدافع الرشاشة على بحر من الناس ضم شبابا وعمالا مسنين وطلابا ونساء تدفقوا الى العاصمة

وهددت السلطات الايرانية بالقمع الشديد للمظاهرات المعادية للحكومة التي تقوم بها المعارضة ضد حكومة بختيار .وقال شهود عيان بان صدامات عنيفة وقعت بين العسكريين وعشرة الاف طالب وان الجنود اطلقوا رصاص اسلحتهم على المتظاهرين قرب جامعة طهران امس، وزادت كثافة المتظاهرين قرب الجامعة ، كما ارسلت تعزيزات من الجيش لمحاصرة الحي وقد قام انصار الشاه المسلحين بالهراوات بمهاجمة مجموعات المتظاهرين المؤيدين للخميني الذين كانوا يصفون بختيار بالخيانة وقد هدد المتظاهرون ، بختيار بالقتل اذا لم يسمح بعودة الخميني ، وكان انصار الشاه يحطمون جميع الواجهات التي علق عليها صور الخميني .

وازدادت حدة التوتر عندما سرت شائعات ان الامام – خميني – قد عاد من المنفى ، وقد تجمع الاف من الاشخاص في طهران حيث تلبت عليهم رسالة موجهة من الخميني تقول فيها انه اجل عودته الى بلاده بسبب اغلاق كل مطارات ايران .

● متظاهرون وجنود في شوارع طهران ●

كما وقعت اضطرابات في مدن اخرى حيث يقال ان عددا من الاشخاص قد قتل كما اصيب آخرون برصاص الجيش.

وتقول اخر الانباء ان الصدامات استمرت طوال اليوم ، وما تزال مظاهرات ضخمة في احياء طهران مؤيدة للخميني وقد عززت القوات العسكرية في شوارع المدينة .

وذكرت – افب – من باريس بان الزعيم الايراني المعارض اية الله خميني قال مساء اول امس في نداء وجهه الى شعب ايران ونقله المحيطون به لقد قررت العودة الى ايران يوم غد للنضال كجندي ضد الاستعمار والطغيان حتى النصر النهائي .

وذكرت – الوكالة – انه دعا سكان الاقاليم والمناطق الريفية الى الاشتراك مع سكان طهران في المسيرة التي قامت امس ويندوا بالاضطهاد الذي تقوم به الحكومة غير الشرعية .

وحول الاعتقالات اكدت الدوائر الصحفية في طهران امس ان رجال الجيش القوا القبض ليلة امس على عدد يتراوح ما بين ستة وثمانية صحفيين .

وذكرت – افب – ان هؤلاء الصحفيين هم اعضاء في نقابة الصحفيين ومحررين في ثلاث من اكبر صحف طهران – كيهان وايانديجان واطلاعات – .

واضافت هذه الدوائر ان الادارة العسكريه في طهران التي لا تزال خاضعة لقانون الاحكام العرفية اعتبرت نشاط هؤلاء الصحفيين غير متفق مع النشاط الصحفي .

وفي بيروت وضعت امس لافتة تحمل اسم – جمهورية ايران الاسلامية – بدلا من سفارة الامبراطورية الايرانية على باب السفارة الايرانية في بيروت .

وتقول – ا.ش.أ – انه من المعتقد ان يكونوا موظفي السفارة هم الذين قاموا بوضع اللافتة الجديدة في غياب السفير الايراني المتغيب حاليا عن بيروت .

من جهة اخرى فقد تعذر سفر مائة جندي من القوة الايرانية التي انسحبت من القوات الدولية في جنوب لبنان وذلك بسبب اغلاق المطارات الايرانية.

وفي باريس – صرح – صادق قطب زاده – الناطق الرسمي باسم زعيم المعارضة الايرانية – اية الله خميني – امس ان الوفد الايراني الدائم لدى الامم المتحدة انضم الى المعارضة وان وزير الصحة الحالي في حكومة الدكتور – شهبور بختيار – سيقدم استقالته .

وتقول – واع – ان – خميني – ما زال مصمما على العودة الى طهران بمجرد ان يعاد فتح المطارات الايرانية .

عيدي أمين يناشد الأمم المتحدة التدخل لسحب القوات التنزانية من أوغندا

نيروبي – دار السلام – وكالات – ناشد الرئيس الاوغندي عيدي امين الامم المتحدة امس للضغط على تانزانيا لسحب قواتها من الاراضي الاوغندية.

ونقلت رويتر عن راديو اوغندا رسالة الرئيس الاوغندي الى السكرتير العام للامم المتحدة السيد كورت فالدهايم قوله ان القوات التانزانيه سيطرت على وحدة عسكرية اوغندية صغيرة في مدينة موتوكولا الواقعة على الحدود بين البلدين وتوغلت الى عمق خمسة كيلو مترات داخل الاراضي الاوغندية .

واوضح الرئيس امين رغبة بلاده في اقامة سلام مع تانزانيا ورفضه الحرب معها وقال ان شعبي طلب مني ان ابلغكم وابلغ مجلس الامن الدولي بالضغط على تانزانيا لسحب قواتها من اوغندا بشكل سامي وان توقف حملتها في تدمير الممتلكات وقتل الناس .

وذكرت – ا.ف.ب – ان الانباء التي وصلت امس الى دار السلام تفيد ان القوات الاوغندية التي حاولت يوم السبت الماضي غزو تانزانيا قد تشتتت.

واستولت الوحدات التنزانية على ست ناقلات للجنود تابعة للقوات الاوغندية وبعض الدبابات وسيارات من مختلف الانواع ورشاشات ومدافع بمورتر واسلحة خفيفة وكميات كبيرة من الذخائر وهو ما افادت به الانباء الواردة من موتوكولا على الحدود بين البلدين .

حكومة العمال البريطانية تفوز بالثقة باغلبية ١٦ صوتا

لندن – سانا – فازت حكومة العمال البريطانية امس باغلبية ستة عشر صوتا بالثقة بناء على طلب التصويت الذي تقدمت به المعارضة حول الحالة الاقتصادية .

ويقول راديو لندن صباح امس ان مارغريت تاتشر زعيمة حزب المحافظين قد تقدمت بمذكرة تطالب فيها الحكومة بمواجهة مسؤولياتها في هذه الفترة التي تمر بها بريطانيا بازمة اجتماعية وكذلك العمل على اعادة السلطة للبرلمان .

الحزب الشيوعي الايطالي يسحب تأييده للحكومة واندريوتي يستقيل بعد ايام



روما – افب – علم من مصدر رسمي في العاصمة الايطالية ان الحزب الشيوعي سحب تاييده للحكومة الديمقراطية المسيحية التي يرأسها جوليو اندريوتي – مستهلا بذلك ازمة حكومة جديدة .

وسيقدم اندريوتي استقالته يوم الاثنين او الثلاثاء القادم .

وقد اثار – انريكو برلينجو – السكرتير العام للحزب الشيوعي الايطالي ازمة حكومية باعلانه في مؤتمر القمة انسحاب حزبه من الاغلبية .

وقال – برلينجو – اننا بعد بحث واع للامور توصلنا الى نتيجة هي ان بقاءنا في الاغلبية التي تؤيد حكومة الديمقراطية المسيحية – اصبح مستحيلا – قال ذلك وهو يستهل بيانه عن علاقات حزبه .

واضافت – افب – ان الزعيم الشيوعي لم يشا عند خروجه من مؤتمر القمة ان يدلي باي تصريح .

نائب رئيس الحكومة الصينية يتوجه غدا الى واشنطن

بكين – سانا – يغادر تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الحكومة الصيني بكين غدا متوجها الى واشنطن لاجراء مباحثات حول تعزيز أواصر الصداقة الجديدة التي تربط بين الولايات المتحدة والصين .

وتقول – رويتر – ان هذه اول زيارة على مستوى عال يقوم بها اول زعيم صيني الى الولايات المتحدة منذ تولي الرئيس كارتر الحكم .

الوزارة التركية توافق على بنود الاتفاقية الدفاعية والاقتصادية مع امريكا

انقرة – سانا – وافق مجلس الوزراء التركي على نصوص واسس الاتفاقية الدفاعية والاقتصادية المشتركة المزمع ابرامها مع الولايات المتحدة الامريكية .

وتقول – واع – نقلا عن الصحف التركية التي ذكرت امس بان اجتماعا عقد ليلة امس بين السفير الامريكي لدى تركيا والسكرتير العام المساعد للشؤون الامنية في وزارة الخارجية التركية تم خلاله تسليم بنود الاتفاقية للمسؤول الامريكي من اجل دراستها من قبل وزارة الخارجية الامريكية .

وذكرت الصحف ان بنود الاتفاقية تتركز على اربع نقاط رئيسية تدور حول المساعدات العسكرية والتعاون الاقتصادي والمشاريع الصناعية المتعلقة بها ووضع عمل المنشات الامريكية في تركيا .

واشارت الصحف الى ان السفير الامريكي سيتوجه خلال اليومين القادمين الى الولايات المتحدة من اجل مناقشة بنود الاتفاقية .

وافادت الصحف التركية ايضا ان الولايات المتحدة الامريكية تستعجل عودة النشاط الى قواعدها العسكرية في تركيا بسبب المتغيرات التي جرت في ايران .

وعلم ان تغييرات واسعة قد اجرتها وزارة الدفاع الامريكية بين كبار الضباط الموجودين في القواعد العسكرية في تركيا .



غروميكو يختتم زيارته لايطاليا

روما – تاس – سانا – غادر أندرية غروميكو وزير الخارجية السوفيتي روما امس عائدا الى بلاده بعد زيارة رسمية لايطاليا استغرقت عدة ايام .

واشنطن : مازال هنالك خلافات جوهرية لاتمام معاهدة سالت؟

واشنطن – سانا – قال مسؤول كبير في البيت الابيض ان ثمة خلافات جوهرية مازالت تحول دون اتمام عقد معاهدة جديدة للحد من الاسلحة الاستراتيجية .

ويقول راديو صوت امريكا ان مستشار الرئيس الامريكي جيمي كارتر لشؤون الامن القومي بالوكالة ديفيد ارون أكد بانه في حالة عدم عقد المعاهدة فان الاتحاد السوفيتي سوف يزيد عدد مخزونه من القذائف الموجهة العابره للقارات بواقع الف تقريبا .

وقال ديفيد انه سيتم بمقتضى المعاهدة تفكيك اكثر من مئتي قذيفة وفي سياق تعليقه على احتمال فقدان مرافق التتبع الامريكي الموجودة في ايران قال أرون ان هذا لن يؤثر في قدرة الولايات المتحدة على التثبت من امتثال الاتحاد السوفيتي لاحكام معاهدة الحد من معاهدة الحد من الاسلحة الاستراتيجية .

من جهة ثانية اعاد امس الرئيس الامريكي كارتر تاكيده من جديد بانه يود ان يستقبل ليونيد بريجنيف في الولايات المتحدة قريبا قبل وصول تينغ هسياو بينغ نائب رئيس الوزراء الصيني الى واشنطن بثلاثة ايام .

ونكرت ا.ف.ب ان كارتر اوضح في رسالة تضمنت السياسة الامريكية الخارجية وجهها الى الكونغرس ان عودة العلاقات الطبيعية بين واشنطن وبكين ليست موجهة ضد اي دولة أخرى وقال ان الولايات المتحدة تسعى الى تطوير علاقات طيبة مع الاتحاد السوفيتي والصين الشعبية على حد سواء .

أضواء

تأجيل وليس تراجعا

ان يؤجل اية الله الخميني زمن عودته الى طهران من يوم امس الى يوم غد الاحد ، لايعني باي شكل من الاشكال ان هذا الاخير قد تراجع عن قرار العوده الذي اتخذه بصورة رسمية في اعقاب رحيل الشاه عن ايران والذي تحول في نظر الشعب الايراني الى المخرج الوحيد والقادر على ارجاع البلاد الى حالتها الطبيعيه .وهذا الموقف لايحتاج الى براهين اضافيه، لان الخميني اصبح يرى في عودته القوة المعنوية والسياسية التي تحتاج اليها ايران في الوقت الحاضر وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات المضادة التي يطرحها انصار الشاه. واذا كانت طهران قد شهدت يوم امس مايشبه الطوفان الشعبي وتحولت الى مسرح كبير للاصطدامات الدامية التي وقعت بين مئات الالوف من المتظاهرين وبين قوات الامن ورجال الجيش ، فان هذين الحدثين يؤكدان من جديد بان الخميني عائد لامحالة الى بلاده، لان الشعب الايراني بات ينتظره بفارغ الصبر ، وهو مستعد ان يواصل مواقف النضال والتضحيات حتى النهاية . وهذه الحقيقة التي فاجات الدكتور شاهبور بختيار، ستؤدي – ولاشك – الى حدوث المزيد من التعقيدات السياسية في ايران ، وذلك في حال اصرار هذا الاخير على الاستمرار في لعبة اغلاق المطارات الايرانية ووضع العراقيل المكشوفة امام عوده الخميني . ومهما تمسك الشاه بالبقاء في مكان قريب من ايران ومهما صعدت الولايات المتحده الامريكية من حدة مناوراتها ضد الشعب الايراني ، فان الموقف سيظل الى جانب الشعب لان الذي يملك زمام المبادرة في ايران هو القادر على حسم الامور لصالحه. واذا كان الخميني قد ارجا موعد عودته الى يوم الاحد القادم واعلن بصورة مكشوفة بان حكومة الدكتور بختيار لاتمثل الشعب الايراني في شيء وانه يريد أن يتحول الى احد الجنود الذين يناضلون ضد الاستعمار والسيطرة الاجنبية فان هذا كله يشير بوضوح الى ان التطورات القادمة في أيران ستدخل مرحلة سياسية جديدة ، بعد ان تنهار ((الامبراطورية)) وتقوم على انقاضها ((الجمهورية)) التي تعني ببساطة العودة الى الحياة الديمقراطية والى المؤسسات الدستورية . وعلى هذا الاساس يمكن التاكيد بان عودة الخميني قد اصبحت تشكل فعلا مفتاح الحل الحقيقي للازمة الايرانية ، وهو الامر الذي يفترض به أن يجمد اعمال العنف والتظاهر عند هذا الحد .

● محمد ظروف

أخبار من العالم

● سان دومينغو :

استقبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني امس الاول اعضاء السلك الدبلوماسي في مقر القصادة الرسولية بسان دومينغو .

وذكرت افب ان قداسة البابا القى خطابا قصيرا في هذه المناسبة دعا فيه الحاضرين الى ان يضعوا انفسهم في خدمة الخير وقضية التعايش وخير المجتمع وان يكرسوا انفسهم على وجه الاخص لما فيه خير الكنيسة كما اكد لاعضاء السلك الدبلوماسي اهتمام الخاص الذي يوليه لهم .

● بون :

ارتفع استهلاك الطاقة في المانيا الغربية في العام الماضي بنسبة ٣ر٩ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٧٧ .

ونكرت ا.ش.ا ان النفط احتل مكان الصداره بين مصادر الطاقة الاخرى حيث بلغت نسبته ٥ر٥٠ في المائة بزيادة قدرها ٧ر٤ في المائة عن عام ١٩٧٧ .

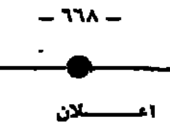
● لندن :

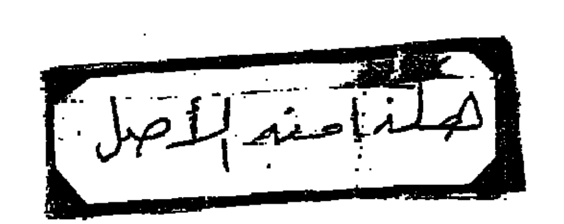
يلتقي في العاصمة البريطانية يوم الاربعاء القادم لفيف كبير من علماء وخبراء الطاقة لوضع تصور عن موقف بدائل مصادر الطاقة التقليدية من النواحي العلمية والتكنولوجية والاقتصادية .

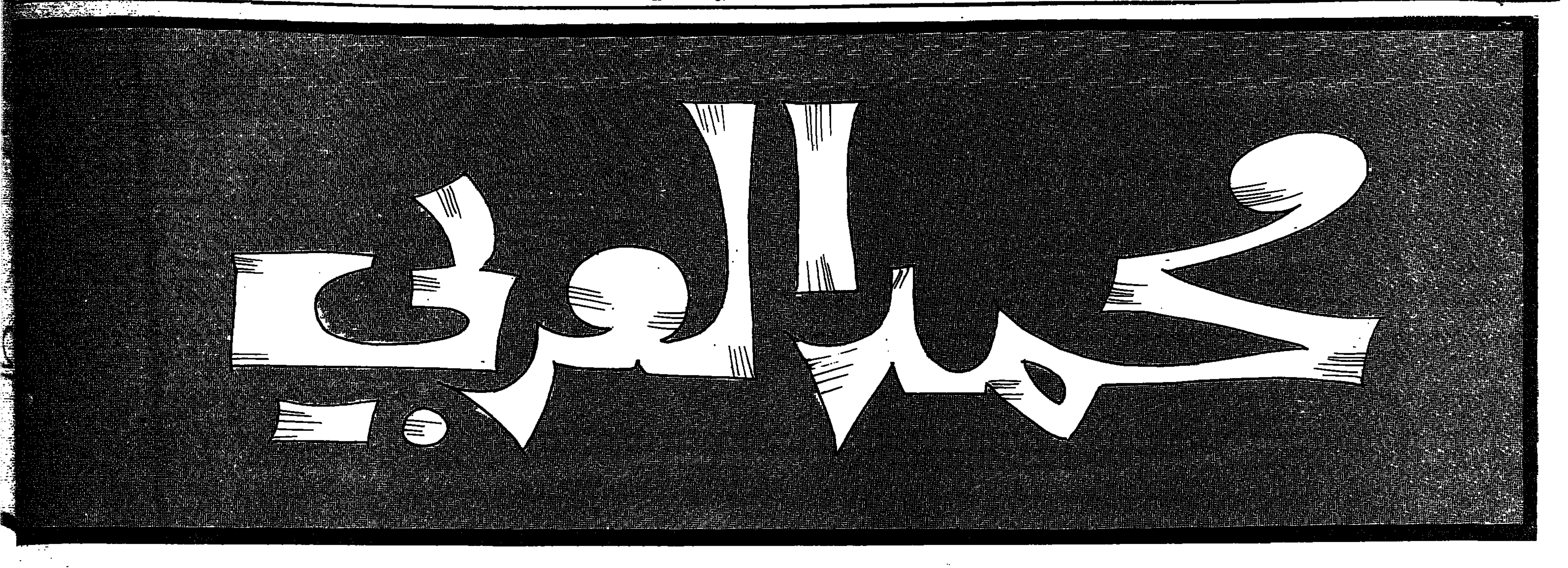
ونكرت ا.ش.ا ان الخبراء سيعقدون مؤتمرهم تحت عنوان طاقة المستقبل ويستمر ثلاثة ايام .

[illegible]

إعلانات







اسميه وقت الرمـاد . وامشـي / يدي الريح : وجهـي على المدن الباردات
وكان رهاني على وردة الجمر / من اطفا الشجر الطفل ؟ /
فصل من المـاء ينبت ثم يغيض فتستنقع الارض / هـذا ترابك من حجر / من يعيد لقمحك زهو سنابله ؟
فلتواصـل رمادك /
افق من الكلمات الضيلة يسقط في وجهك الحجـري
ولتواصـل رمـادك /
ليل يطول . رمـال تطول
وها أنـت وحـدك /
آخيت نجما فضيعته في المسافة . ما بين اغنية ورثـاء
وآخيت زنبقة فذوت في يديك ومـاتت
تزوجت نهرا فانجب هذا الجليد / نشيدا فاجهض /
هـا أنت وحـدك /
حزن يطول . بلاد تطول
فلتواصـل رمـادك /
خلفك تذوي جميع الفصـول
ولتواصـل رمـادك /
كل المسـافات مفتوحة للطلول

□ □ □

ولان مزمـاري
قصـب . وان الريح سـوداء
اقفلت اقمـاري
هل يفتـح المـاء
وطنـا لاشعاري ؟

□ □ □

اسميك وقت الرمـاد . وامشـي / فمي الريح / ظلي على المـدن المطفـآت
وكان رهاني على وردة تتناسل جمرا ونهر اغاني / من قتل اللون في جسـدي ؟ / ورق يتسـاقط ميتـا /
هل الارض نعش ؟ ام الارض مقبرة ؟ / من يشيع هذي الفصول البليـدة خلفـي
وكان رهاني على حجر يتفتح عن قبرات وحقل شقائق /
هذا ترابك من حجر مغلق /
فلتواصـل رمـادك /
صـمت يطول . امحاء يطول
ولتواصـل رمـادك /
خلفك يهمد نبض الفصـول
ولتواصـل رمـادك /
كل المسـافات مسكونة بالطلول

□ □ □

قلبي على المرايا
عريان . هاتيـضي
يمشي مع السبـايا
على خطى ارضي

□ □ □

... وكان محمد العربي يخرج من مراياه التي انغلقت على وجه نهرا في اصـفرار الحبر .
يدخل في مرايـا حلمه المخضر .
كان الحلم يغسـل وجهه بالعشب والاشجار .
كان يرى سماء غير تلك الجثة الزرقـاء .
أرضـا غير تلك الموميـاء .
وكان يفتح وجهه لغمامة غير التي اهترأت على عينيه . . . .
... كان محمد العربي يخرج من جنازته ويرقص في اخضرار الحلم . كان الحلم مرآة : تسرح شعرها الارض التي نهضت من التابوت . تدهن وجهها بالطيـب والنـارنج ...
كان الحلم ...
كان محمد العربي يزرع وجهه قمحا واشعارا
وينتظر السنابل والحمائم .
ثم ...
في يده تكسـرت المرايا
فارتمى جرحا رماديا على الارض .
ارتمى قمرا رماديا على الجرح .
ارتمى افقا رماديا على القمر .
ارتمى موتـا رمـاديا

وكان محمد العربي يحمل موته ويطوف بين الماء والماء
ــ وما كانت سوى جثث العواصم في يديه / وكان بين البحر والصحراء يطفو صوته المشنوق / كـان يحدث الاشجار عن ريح تجيء . يكلم الطرقـات عن خيل مفاجئة / وقيل : احبه نجم فصاحبه . وزنبقـة فآخاهـا /
وقيل : تزوج الانهـار .
ثم مشـى ...

□ □ □

فلتواصـل رمـادك /
لم يبق الا الطلول
كانت الشـام قصرك . والفتح خاتمك الاموي
وكانت حدائقك الملكية بغداد :
كنت بقرطبة سيفهـا العربي
فلتواصـل رمـادك /
لم يبق الا الطلول
ولتواصـل رمـادك /
بين السقوط وبين السـقوط
ولتواصـل رمـادك /
بين الخروج وبين الخروج
ولتواصـل رمـادك /
بين دم يتدلى على بردى . اوعلى
دجلة / ودم يتدحرج في عرش غرناطة /
ودم يسـتغيث على القـدس /
واصـل رمـادك /
لم يبق الا الطلول

... وكـان محمد العربي
يجرجر سيفه المكسـور
من عصر الى عصر
ويحمل راسه المقطوع
من عصر الى عصر
وكان محمـد العربي
يدحرج ظله المسبي في الطرقـات
من عصر الى عصر
ويفتح وجهه المسلوب للغـازين
من عصر الى عصر
وكـان محمـد العربي
يواصل موته المغـدور
من صفين
حتى المشهـد العربي

□ □ □

فلتواصـل رمـادك /
بين المياه التي استنقعت
والرمال التي احترقت
ولتواصـل رمـادك /

كل الفصـول سـاس ورائك /
كل العواصـم موت أمامك /
كل الجهـات معـابر /
واصـل رمـادك /
لم يبق الا الطلول

... وكان محمد العربي ينفض وجهه ويقـوم .
تأتي طعنة ويقـوم .
تأتي طعنة ويقـوم ؛
تأتي طعنة ويقوم .
كان محمد العربي يحمل بعثه ورمـاده ،
ويواصل الاصرار :
من قتل الى قتـل
ومن جسـد الى جسـد
يواصـل بعثه ورمـاده .
ويواصل التقميص .
كان محمد العربي يقفز من جنازته
ويسكن نبض طفـل .
ثم يقفز من كهولتـه
ويجري في دمـاء العشب ،
يخرج من يبـاس
صـاعدا في نسـغ قبرة
وكان محمـد العربي
يواصل بعثه ورمـاده .
يمتـد
ــ من صفين
حتى المشهـد العربي

□ □ □

ــ ليست الشـام قصرك / ليست حدائقك الملكية بغداد /
لست بقرطبة سيفهـا العربـي
فلتواصل رمـادك /
هذا ابو مسلم يتغرى بقـايا دمائك /
يحمل خـاتمك الامـوي
وها أنت تخرج حفيان / تسلم مفتاح بغداد للداخلين
وها انت مثل النسـاء / تشيع ملكـا بغرناطة /
لم تحافظ عليـه
وها أنت تسـلم حطين للقادمين من الريح /
واصـل رمـادك /
لم يبق الا الرمـاد

□ □ □

ولان ايـامي
حجر . وان الحب مفتـاح
وانسلت احـلامي
امشي وكفي الريـح تجتـاح
يا حبي الظـامي
للارض خابية واقـداح
خلبك قـدامي
شجر يفاجئنـا واصبـاح

□ □ □

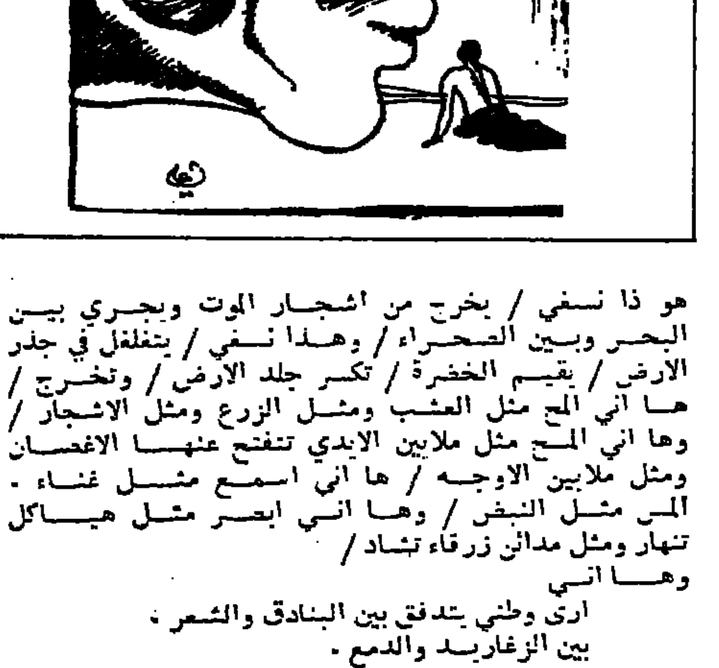
فلتواصل على الرمـاد
حلمك الاخضر المعـاد
ولتواصـل على الطلـول
دورة الحب للفصـول

□ □ □

ولان احزاني
تصحب . وان نصارها العشب
اطعمت احـزاني
امشي وطنـي الريح والنهب

□ □ □

فتواصل على رمـادك حلمك
ولتواصل على طلولك ملكك



هو ذا نسغي / يخرج من اشجـار الموت ويجـري بيـن البحـر وبيـن الصحـراء / وهـذا نسـغي / يتغلغل في جذر الارض / يقيـم الخضرة / تكسر جلد الارض / وتخـرج /
هـا اني المح مثل العشب ومثـل الزرع ومثل الاشجار /
وها اني المـح مثل ملايين الايدي تتفتح عنهـا الاغصـان ومثل ملايين الاوجـه / ها اني اسمـع مثـل غنـاء . المـس مثـل النبض / وهـا انـي ابصـر مثـل هيـاكل تنهار ومثل مدائن زرقاء تشاد /
وهــا انـي
ارى وطني يتدفق بين البنادق والشعر ،
بين الزغاريـد والدمع .
بين كتـاب المراثي
وبين كتـاب الاغانـي

□ □ □

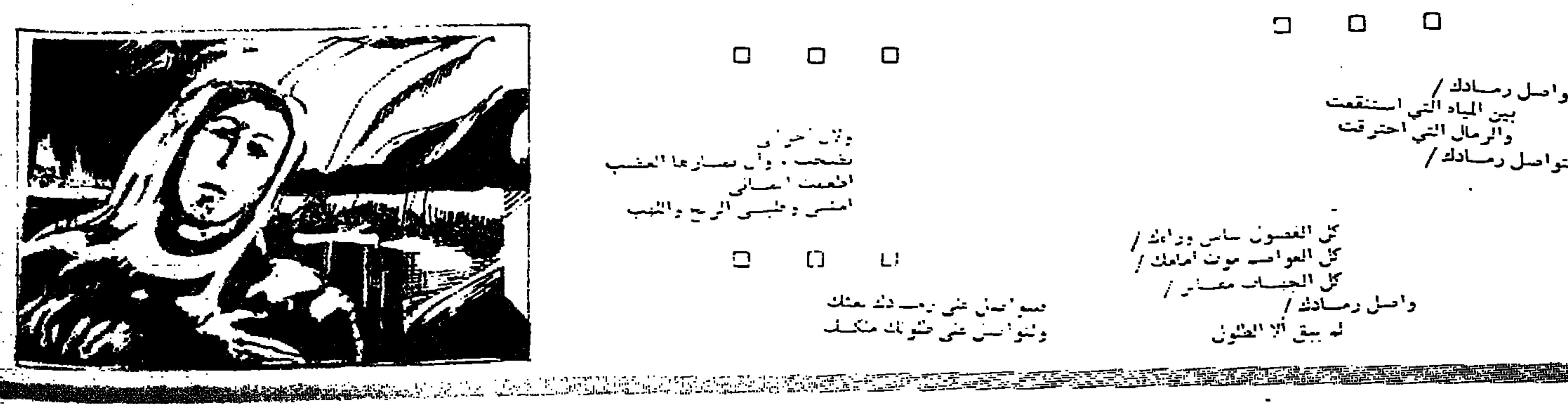
قلبي على المرايا
جذلان . ها نبضي
يجري مع الصبايا
على غوى ارضي

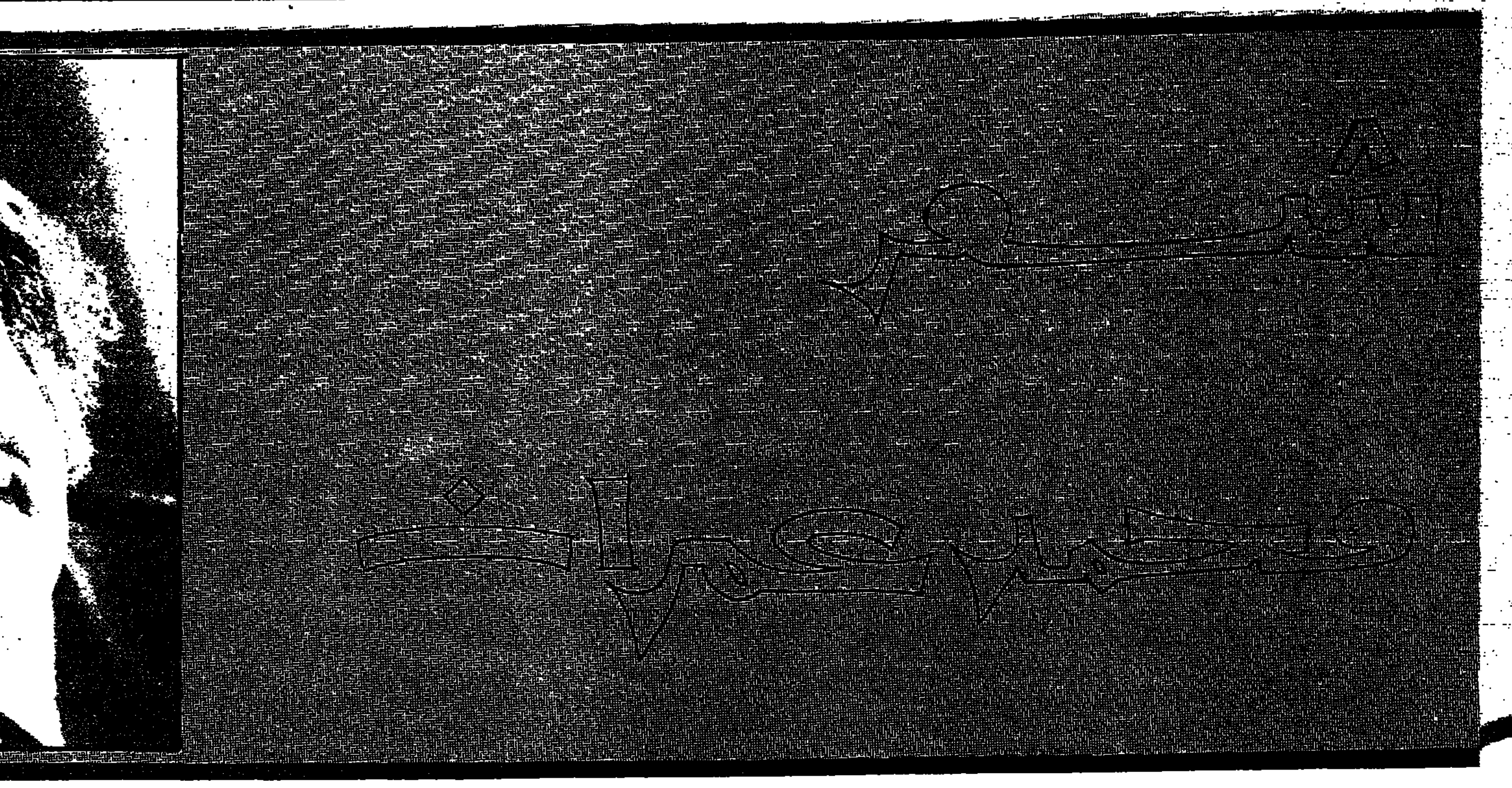
□ □ □

حلـم ام رهـان ؟
انا في غبطة السنابل يمشي الغيم رهـوا وضرعـه مـلان
انـا في نشـوة الاربـع يد الفجر تناديـه والندى والفضاء
وانا طال ليلي
عطشي . وانكساري
وانا اكذبتني الغيوم مواعيدها . وانا اخرجتني
من الفرح الطفل اعراسي الكاذبات
وانا اجهضتنـي
مواسمـي الخائبـات
وانا اغتـال اغنياتـي
سيفـي الخشبي
وانا بين نيلي وبين فراتي
دخـت في تيهي العربي
وانا لغتـي الدخـان

□ □ □

حلـم ام رهـان ؟





ليكن حلما / أني امسك في كفي الارض من الماء الى الماء / الارض بنفسجة او وردة جوري / ليكن حلما / اني اشكلها في شعر امراتي / شعر امراتي اقمار من ذهب ؛ امواج من لهب . غابات من غضب / شعر امراتي ريح وغمائم زرقاء / وشعر امراتي مطر / ليكن حلما / اني امسك في شفتي الارض من الماء الى الماء / الارض رغيف او عنقود / اني افرطه عنبا ازرق للاطفال الزرق الآتين على شعر امراتي / ليكن حلما / اني امسك في قلبي الارض من الماء الى الماء / الارض دم / اني اجريه على شعر امراتي / شعر امراتي انهار وسواق زرق / اشجار وقصائد زرق / وبساتين لميلاد الاجنحة الزرق / وشعر امراتي آفاق زرق / ليكن حلما ـ اني امسك في جسدي الارض من الماء الى الماء / الارض هوى يتناسل فجر بنادق / شمس شقائق / افق حرائق / ... حلما / اني يسرقني الحلم فأمشي في نجم يأتي

□ □ □

في النجم الذي يأتي
رى وطنا من الايدي التي نضجت
على صمت المعاول والزنادات التي انتظرت
رى ابوابه الزرقاء مشرعة لمن قبعوا
دهورا في سواد الجوع والموت
وفي النجم الذي يأتي
رى وطن الوجوه الزرق يرتفع

□ □ □

حلم ام رهان ؟ / محمد يكتشف الان فاتحة للقراءة في وهجه العربي / يهيب بكل اللغات التي انطفأت في جناحيه / بالاحرف النائمات / وبالنقط الغائبات / ويستحضر اللسن الالجمت/ومحمد يقرأ باسم قيامته القادمة

□ □ □

حلم ام رهان ؟
ما الذي يجعل الارض تبكي اذا استيقظ الحالمون؟
اذا انكسر الفجر في يدهم ؛
ما الذي يجعل القبرات تنوح ؟
اذا الوردة انطفأت في اصابعهم ؛
ما الذي يزرع الجروح ؟
اذا انكسر العاشقون
كيف يبنى الزمان ؟

□ □ □

حلم ام رهان / محمد يعتصم الان بالوهج لا بالرماد / ويفتح حنجرة للرياح تغني / ويقفل حنجرة للدموع / محمد يفتح كل الرئات لتحتضن الحلم / يقفل كل الرئات التي انعطبت / ومحمد يقرأ باسم اناشيده القادمه

□ □ □

حلم ام رهان ؟
ما الذي يجعل النجم يبكي اذا غفل الحالمون
واذا انسرق الحلم من يدهم .
ما الذي يجعل الارض تهرب مثل الضباب
واذا امحت الكتب الزرق تحت اصابعهم ؛
ما الذي يستعيد العذاب ؟
واذا خسر العاشقون
ما الذي يرتديه الزمان ؟

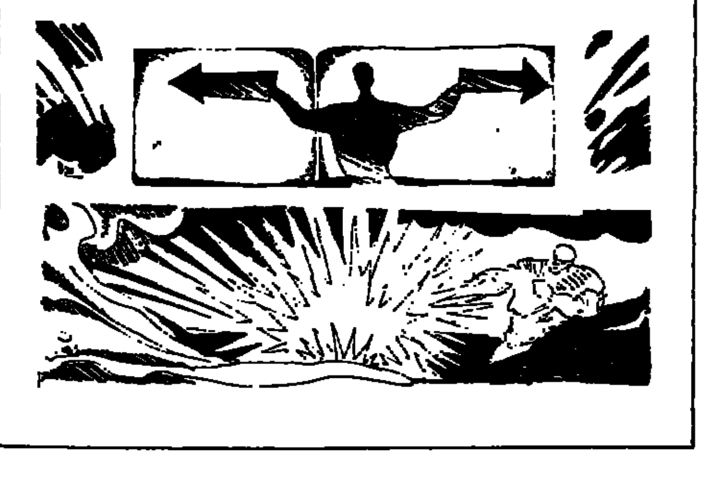
حلم ام رهان ؟
حلم ! دمشق على الصهيل تجيء . والفرس الرياح
ودمشق ترمي سرجها ؛ ومن النسيج الخارجي تعد صهوتها / وبغداد
تنأبط الصحراء في رفق / وبغداد
تمشي الى بغداد . او تمشي الى الشام
حلم ! ارى الفرسان قدامي
حلم ! طرماح
يستنفر الفقراء : هذا بعثكم !
والسيف مفتاح
حلم ! دمشق من الصهيل تجيء . بغداد
تأتي على صوتي
وانا الذي اسريت من موت الى موت
يعتادني وجهي . فانداح
وانا الذي اخرجت من اطلال ايامي
يمشي معي عمري . فاجتاح

□ □ □

حلم ام رهان ؟!
ليكن رهانا / ان هذي الارض ليست مطفأة
ويكن رهانا / ان كل الغيم ليس بكاذب / ليكن رهانا
بين التجمد والحرارة مدفأة

□ □ □

هدا : اذن . رهانك الاخير
تزحف : او تطير



هذا . اذن . زمن الرهان
محمد العربي يرمي سيفه المكسور ،
يرمي راسه المقطوع ؛
يرمي ظله المسبي .
يرمي وجهه المسلوب ؛
يخترق الزمان الى الزمان
ومحمد العربي يخترق البلاد من الرصاص الى الرصاص
يعانق الكتب التي تنأى
يتزوج الارض التي تنأى
ومحمد العربي يخترق البلاد من الخيانة للخيانة ،
في يديه وردة الشهداء ؛
في فمه نهار قرمذي الشمس ؛
في دمه البنادق والخيول الخارجية والصهيل ؛
محمد العربي يحمل بعثه ويطوف بين الماء والصحراء ؛
يلتي وردة في النهر .
يخرج من رماد رماده .
ويعانق النار التي تأتي
ومحمد العربي
يتزوج الوطن الذي يأتي

□ □ □

قمري على بغداد
والشام في قمري
هل يكتسي عمري
ضوءا من الامجاد !
يا ليلة السمر
عودي . هوانا عاد

عائد لهواي الذي شردته البحار الغريبة ؛
قلبي على خفقة من جناح الفرات
ويداي نهاران من بردى .
خرجا من ظلام القناة .
أمدهما للنخيل الذي غاب عني مسافة هذا السواد
ويداي جناحان من بردى .
حملا ريشه العربي . وما انكسرا ؛
رغم ان الجهات
حشدت ريحها .
ويداي ...
انا الثمر المتبقي على الشجر العربي .
تركتهم يسقطون على القبعات
وتركتهم يسقطون على الاحذية
وتركتهم جيفا حنطت بالسلام الرخيص
انا الشجر المتبقي على الحلم العربي

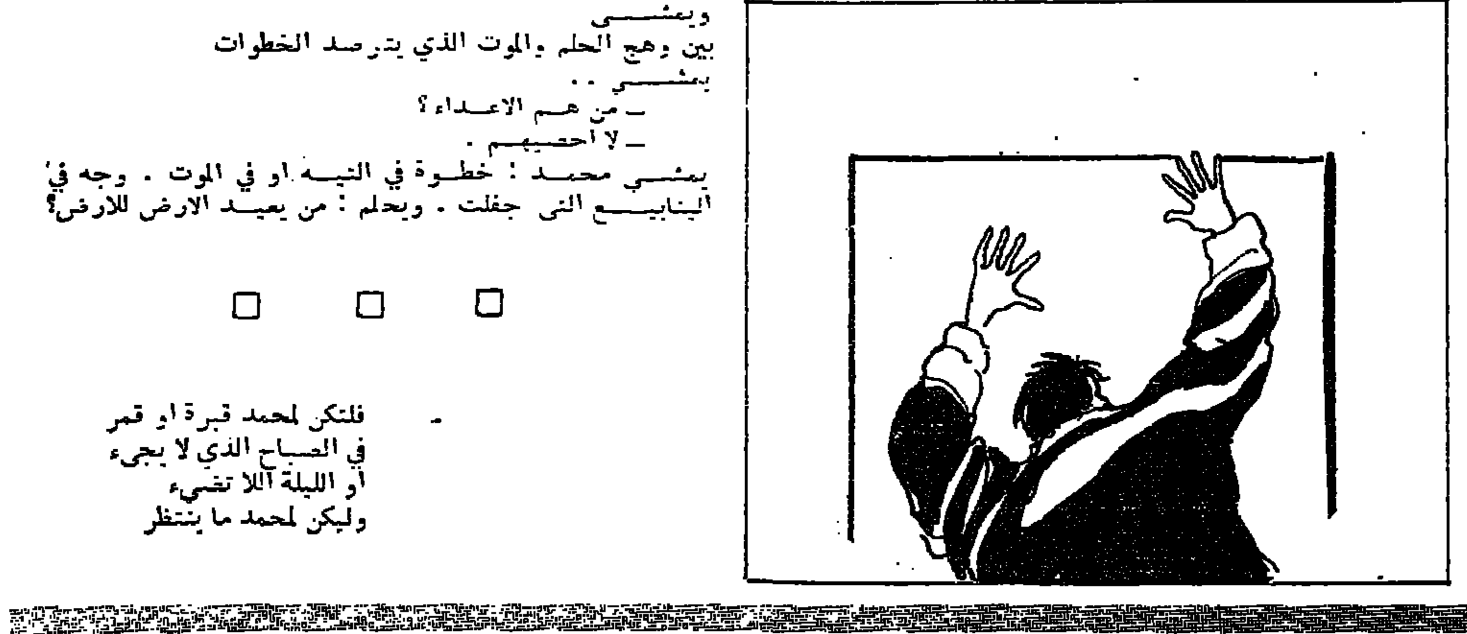
□ □ □

بغداد في قمري
قمري على الشام
يا عود ايامي
هل عاد لي وتري ؟

□ □ □

ابقيت خاصرتي
في النيل تنزف . لي ضماد ؛ ثم ؛ لم ينضج
سانتظر الضماد
وعلى القصور الاخريات تركت ذاكرتي
تمشي على فصل الرماد
وعبرت من جرح . الى جرح ؛ الى جرح .
تركت دمي على ليل العواصم كوكبا . او شاهدا

وسريت في جسد السواد
قوسا من الوجع المضيء ؛
سريت من وجع . الى وجع . الى وجع ؛
نهضت . كبوت . انهض . ثم أكبو . ثم انهض .
لي طريق لم يضيعني .
ولي عيناي لم اخسرهما في زحمة الظلمات والتيه



ـ وفي الوطن الذي تتآمرك الافواه فيه .
تسرال الايدي
وفي الوطن الذي يلتم بين القيد والقيد
وفي الوطن الذي ينزاح عن كرسيه . حربا فحربا ؛
والذي يرتد عن اصراره . قصرا فقصرا ؛
والذي يمضي
اعتصمت بما تبقى في يدي من البنادق والعصافير

□ □ □

انها اول الدرب / او آخر الدرب / ترمى على الطرقات الغريبة قشا بلا وطن /
او تعود السنابل في حقلك العربي
ليس في الوقت وقت / فراهن /
واسرع
ـ ليس في الارض متسع للتردد / راهن /
واسرع

□ □ □

ـ هذا محمد في رهان الارض يخترق البلاد من الخيانة للخيانة .
يفتح الاسوار للريح الجليلة ؛
ينسج الغضب العظيم عباءة ،
ويلف خصر الارض .
ها هو يبدأ الهدم العظيم ؛
وهايداه
تتسلقان على الحياة

□ □ □

ـ قلبي على قلبي
هل تكذب الارض ؟
واذا امحى دربي
ما ينفع الومض ؟

□ □ □

فلتواصل على حجر
حلمك الازرق العربي الذي ينكسر
ولتواصل جناحيك .
رغم الفضاء الذي يتضيق ؛
واصل مراثيك . او اغنياتك .
آخيت نجما فضيعته في المسافة ما بين اغنية ورثاء
وآخيت زنبقة فذوت في يديك وماتت
تزوجت نهرا فانجب هذا الجليد .
نشيدا فأجهض .
ـ واصل اغانيك في الحلم
لا في الرهان

□ □ □

ومحمد العربي يمشي الآن في طرق محاصرة .
ويعرف انهم اعداؤه يتكاثرون كما الجراد ؛
ويعرف الخطوات تقتله .
ويمشي
بين وهج الحلم والموت الذي يترصد الخطوات
يمشي ..
ـ من هم الاعداء ؟
ـ لا احصيهم .
يمشي محمد : خطوة في التيه او في الموت . وجه في الينابيع التي جفلت . ويحلم : من يعيد الارض للارض؟

□ □ □

ـ فلتكن لمحمد قبرة او قمر
في الصباح الذي لا يجيء
او الليلة اللا تضيء
وليكن لمحمد ما ينتظر

ملزمة الأصل

حوار متشعب الأطراف مع السيد محافظ طرطوس
تحويل أرواد إلى منطقة سياحية

عناية بمشاكل الريف

طرطوس بساحلها الجميل ، وريفها الأجمل ، تعاني الكثير من المشكلات على جميع الاصعدة . . فهي مدينة صغيرة ، تضخمت بسرعة ، ولم تكن باجهزتها الادارية ، وموازنتها الخاصة. بقادرة على ان تواجه هذا التضخم لذلك نجد من يتولى ادارتها بانه محاصر بالمشاكل التي ترهق كاهله . . بازمة السكن ، ومخالفات البناء ، بالعقلية الادارية التي هرمت بتفكيرها .

بمشاكل الريف وفقر ابنائه وسوء الخدمات فيه . . بمشكلة الطرق المهترئة التي تربط المدينة بالريف . وبمشكلة التهريب القائمة على قدم وساق . . .

ومن خلال لقائنا مع السيد محافظ طرطوس ، العميد علي زيود . . وجدناه متفهما لجميع المشكلات التي تعيشها المحافظة وهو يعترف بالواقع ولا يقفز من فوق مشكلاته . .

ومن خلال ذلك اللقاء طرحنا عليه عدة اسئلة .

السؤال الاول :

حدثت تطورات ادارية على صعيد حل المشكلات الروتينية ، والبيروقراطية . . وقد عانت المحافظة من خلال هذا الواقع الوظيفي . فما هي السبل التي استطعتم من خلالها التغلب على هذه المشاكل ؟

■ لقد عانينا فعلا من تلك المشكلات ولا نزال نعاني .. غير اننا تجاوزنا كل الاطر الرسمية . . وتركنا في المحافظة المكاتب لنلتقي بالجماهير في قراهم ، في احيائهم ، في شوارعهم نتعرف على مشاكلهم ، ونتعرف على اسبابها ونقوم بحل تلك المشاكل ، بعيدا عن الكتب الرسمية ، وتعقيب المعاملات ، وتقديم العرائض . . ثم انني شخصيا وأنا اواجه عقلية الموظفين التي يبدو ان الايام قد اثرت عليها كنت اربط ساعات الدوام ببعضها حتى انني استعملت الكثير من صلاحياتي بشكل مباشر في الوقوف على المشاريع حتى تفرض هيبة الدولة

السؤال الثاني :

طرطوس ، محافظة سياحية ، ولقد سمعت أن مناقشاتك مع الاجهزة المختصة ، توحي بالسعي الى تنشيط السياحة ، فما هي المشاريع التي انجزت، أو هي قيد الانجاز ، أولاتزال مشاريع نظرية . . ؟ ؟

■ لاشك ان تنشيط السياحة في محافظة طرطوس يأخذ الكثير من اهتماماتنا . . وقد بدأنا فعلا في تطبيق الخطة السياحية المرسومة ، حيث بدأنا بنقل المسلخ من على كورنيش البحر الى مكان اخر .

ونعمل الان ليل نهار لاكمال المنطقة الصناعية التي نقلناها خارج المدينة . ولدينا الكثير من المشاريع التي ستنجز في مجال السياحة . . وخاصة في الاهتمام بحصن سليمان وحماية اثاره وايصال الطريق بشكل جيد اليه كما سيتم ايضا تجميل طرطوس لشق الكورنيش الشرقي قريبا ، وايصال الكهرباء والماء إلى المدن السياحية جنوب طرطوس على شاطىء البحر . . وسننشط الجمعيات السياحية ، بحيث سنبني هذا العام أكثر من ١٤٠٠ شالية . ويوجد حاليا قيد البناء على الهيكل أكثر من ٤٠٠ شالية . . هذا اذا اضفنا أنه يوجد جنوب مدينة طرطوس بالمدينة السياحية أكثر من ٣٠٠ شالية جاهزة للقطاع الخاص تشرف عليها البلدية . .

ثم هناك تصورات كثيرة لتجميل أرواد ومرفئها . . كذلك هناك العديد من المشاريع التي ستنجز ويتم من خلالها تحسين شبكات الطرق للمناطق السياحية في ريف طرطوس ، وتحسين مرافقها ، وخدماتها السياحية . .

السؤال الثالث :

يلاحظ أن الطرق التي تربط المحافظة بالمناطق السياحية والتي من المفروض أن تكون من الدرجة الاولى : مهملة.

فما تصوركم العملي لتحسين هذه الشبكة من الطرق السياحية ؟

■ انني شخصيا اعرف ما يعاني ابن الريف . . وأعرف انه كان محروما من خدمات الدولة لفترة طويلة من الزمن . . وهذا ما جعلني انقرى حاجات ذلك الريف واحدة فواحدة وقد طالبت مرارا بتحسين طرق الريف في اكثر من مذكرة اسهاما في تنشيط السياحة . وتضمنت هذه الاقتراحات تحسين . طريق طرطوس صافيتا — طرطوس الدريكيش — الشيخ بدر — القدموس — صافيتا الكفرون مشتى الحلو وحاولت حتى في مجلس الشعب لكي نعهد طرق طرطوس الى المؤسسة العامة للطرق لتنفيذها على حساب الدولة كما هو في اللاذقية . وبذلك يحل جزء من مشكلة السكن ، ويقل عدد الخسائر الناجمة عن حوادث الطرق . وتنتعش السياحة . . . ولكن أن تحسن شبكة الطرقات كاملة . فتلك مسألة صعبة لعدم وجود الاعتمادات الكافية . غير انه مطلب نطمح أن نحققه مستخدمين كل الوسائل للوصول اليه .

السؤال الرابع :

ورجال المكافحة على صعيد التهريب الاحظ أن معالجة هذه الظاهرة صعبة فما الحل برأيك ؟

● محافظة طرطوس ، هي محافظة حدود مع لبنان والتهريب فيها قائم على قدم وساق . وفي رايي أن المعالجة الصحيحة والصعبة ، تبدأ بأن يتميز المواطن .. موظفا ، أم غير موظف بأخلاق وطنية واحساس اقتصادي ، ونظام . .

والحل المباشر هو تكثيف رجال الامن والموظفين القائمين على المكافحة وانزال اقصى العقوبات بحقهم اذا عبثوا بالنظام . . واعطاء صلاحيات استثنائية السلطة المحلية والاعتراف بهذه الظاهرة هو مؤشر على الاهتمام بحلها . وايجاد الطرق الكفيلة لازالتها . وقد قتنا من هذه الظاهرة . غير أن المغيرة على اقتصاد البلد تجعلنا نجد انفسنا مقصرين والاعتراف بالتقصير ايضا يعني المضي لايجاد السبل الصحيحة كي نقضي على هذه الظاهرة الخطيرة .

السؤال الخامس :

● سمعت أن هناك الكثير من المشاريع القوي اقامتها غير أن المحافظة تصطدم بمركزية الدولة فما رأي المحافظة بالمركزية ، وكيف تتعامل معها . ؟

● أولا . . لا بد من المركزية .. ولكن يجب أن تقتصر الدوائر المركزية على الاشراف الفني والتخطيط .. وفي رأيي الشخصي ، لو اعطت الدولة ميزانية لكل محافظة . وتحدد لها وبالاشتراك مع دوائرها حسب التوفر ، وتترك المحافظة بادارتها مسؤولة عن هذه المشاريع وعن تنفيذ الخطة . .. برأبي لو حدث مثل هذا ، لتوفر على الدولة الكثير من الجهد ، والوقت، والمال ولاصبحت المسؤولية أكثر وضوحا ، والعقاب والمكافاة أسهل منالا .

السؤال السادس :

أرواد هذه الجزيرة السياحية التي تتوسط البحر . . أليس هناك من تصورات نظرية لتحسين مستواها السياحي . . ؟

●● هنالك عدة مشاريع نظرية حولها .

أولا : تحويلها لمنطقة حرة ، واعطائها لشركات سياحية عالمية بعد نقل سكانها الى اليابسة وتحسين آثارها .

ثانيا : مشروع انشاء مشاريع سياحية بها ، والاحتفاظ بما هو قديم بها . .

ثالثا . في الفترة القريبة الماضية . أتى مستشار السيد رئيس مجلس الوزراء مع السيد وزير الاسكان ، وذهبنا جميعا الى الجزيرة، واستطلعنا وصورنا الموقع والمنطقة على أساس أن نضع مشروعا سياحيا لنا الامل الكبير في تحقيقه . .

ولا بد من أن أذكر أن المحافظة اكثر المراجعات تلقى تجاوبا واهتماما ورعاية من قبل السيد رئيس الجمهورية ومن قبل الوزارات المختصة

ولي كبير الامل ان تنال هذه المحافظة اهتمام كل مسؤول وعنايته كي نستطيع ان ترقى الى المكان الملائم لها .والذي يتناسب مع اهميتها السياحية والاستراتيجية والاثرية .

● حيدر علي

آراء في أسباب تأخير الفصل بالدعاوى

تعتبر مشكلة تأخير الفصل في الدعاوى من المشاكل الشائكة والمعقدة .. نظرا لما يلحق احيانا بالعدالة من اذى .. ينعكس بالتالي على المتقاضين .. على اموالهم .. حرياتهم .. بل واحيانا ارواحهم .

احيانا قد يطول امد الدعوى الى سنين عديدة تزيد على السبع بل اكثر ... واطراف الدعوى في حيرة من امرهم لا يدرون ماذا هم فاعلون .... واحيانا اخرى يكون المتهم قد توقف مدة تزيد عن المدة المحكوم بها .. وربما كان بريئا ... هذا في القضايا الجزائية وليست قضايا الاحوال الشخصية باقل اهمية خصوصا في دعاوى النفقة وما الى هنالك من دعاوى التفريق والطلاق .

هذه المشكلة تحتاج الى حلول جذرية تعالج المشكلة من الصميم ، تضع اسسا صالحة ، للانطلاق منها نحو الانتهاء من هذه المشكلة التي ما برح القضاء يعاني منها .

وفي القصر العدلي التقينا بالمواطن محمد اديب التقي من قطنا الذي قال : ان دعوى جنائية قد اقيمت ضده ، بوصفه مدعى عليه ، — دعوى ايذاء مقصود ادى الى عاهة دائمة — وتابع يقول ان تاريخ الدعوى هو ٥ — ٨ — ١٩٧٤ وحتى الان لم تفصل وانني وكلت محاميا جديدا وذلك بسبب مرض الوكيل القديم .

وفي بهو القصر العدلي ، عرفت ان المحامي حسن أسماعيل عبد العظيم المحامي الجديد كان قد قدم دراسة ، لمشكلة تأخير البت في الدعاوى الى مجلس الشعب ، في عام — ١٩٧١ — حيث كان رئيسا للجنة القانونية ..

وفي القصر العدلي ، التقينا به حيث توجهت بصحبته الى مكتبه القريب من القصر العدلي ، وكان لنا الحوار التالي :

— من المعلوم ان مشكلة تأخير الفصل في الدعاوى هي من المشاكل الشائكة والقديمة ، التي ما برح القضاء والمتقاضون يعانون منها ...

برأيك اين تكمن الاسباب ، التي تشكل حجر عثرة في وجه البت في القضايا المعروضة على المحاكم ، خلال مدة مقبولة من الزمن ؟ .

● يمكنني تلخيص الاسباب الحقيقية ، لتأخير الفصل في الدعاوى بما يلي :

١ — التفاوت الكبير بين كمية الدعاوى المعروضة على القضاء وبين عدد المحاكم والقضاة ... فبالرغم من التعيينات الجديدة التي تتم بين حين واخر من قبل وزارة العدل ، لزيادة عدد القضاة ، واحداث دوائر جديدة في قضاء الصلح والتحقيق والبداية وغيرها — فان هذه الزيادة لا تتناسب مع الزيادة الكبيرة والمطردة مع عدد الدعاوي — هذه الزيادة التي تنشأ عادة عن ازدياد حجم السكان والتحولات الاقتصادية والاجتماعية ، وما ينشأ عنها ويترتب عليها من علاقات وخلافات .

وهذا التفاوت غير طبيعي بين حجم القضاء وحجم الدعاوي ، يجعل القاضي مضطرا للنظر في عدد من الدعاوي يتراوح بين ٣٠ — ٧٠ قضية في اليوم الواحد ، كما يضطره لتأجيل الدعوى بسبب اجراءات المرافعة والاثبات والتحقيق مرات عديدة ولفترات متباعدة ، كل ذلك يؤدي الى تراكم الدعاوى والى اطالة امد التقاضي ، سيما وان هناك محاكم الدرجة الاولى — الصلح والبداية — ومحاكم الدرجة الثانية — الاستئناف — ومحكمة النقض .

والتراكم موجود في كل مرحلة ، مما يجعل الدعوى الواحدة تستغرق زمنا طويلا قد يصل الى بضع سنوات ..

ويترتب على ذلك سلبيات خطيرة ، سواء في الامور المدنية والشرعية ، او في الامور الجزائية ..

أ — ففي الامور المدنية ، يصبح من الصعوبة حصول الحق المدني سواء اكان دينا أم عقارا أم آجرا على حقه في فترة وجيزة ، ويضطر للانتظار سنوات وقد ييأس أو يمل ، وبالمقابل يجد الطرف المدين او المعتدي فسحة من الوقت تشجعه على المماطلة ...

ب — وفي الامور الشرعية ، يطول حسم الخلاف بين الزوجين ، ويتعرض الاطفال للاهمال والضياع ..

ح — وفي الامور الجزائية ، يطول امد التوقيف ، وخاصة في القضايا الجنائية ريثما ينتهي التحقيق وتتضح الحقائق او ريثما تنتهي المحاكمة ... وكثيرا ما تظهر البراءة بعد توقيف طويل ، أو يحكم على شخص بعقوبة بسيطة يكون قد قضى اضعافها ، هذا من جهة ، ومن جهة اخرى فسان انقضاء زمن طويل بين وقوع الجريمة وصدور الحكم ، يجعل اثر العقوبة في ردع الناس عن الجريمة معدوما لان العقاب السريع هو الذي يمحو الاثار التي خلفتها الجريمة في النفوس ويحقق الردع المطلوب ...

٢ — هناك سبب اخر من اسباب التراكم والاطالة ، وهو الوضع المادي والمعنوي للقضاة ، وهو وضع لا يحسدون عليه ، فمهمة القاضي دقيقة وحساسه ، وهو ليس مجرد موظف اداري ، فهو ينظر في قضايا هامة تتعلق باموال الناس وممتلكاتهم وحرياتهم بل وبأرواحهم احيانا ، وهي امور تتطلب الدراسة المستنيرة ، والاطلاع الواسع والفهم العميق والتجرد والنزاهة ، وتوفر الظروف المادية والنفسية الملائمة لمواجهة هذه المسؤولية الصعبة .. وعمل القاضي شاق يتطلب بذل الجهد نهارا ، لينظر في القضايا المعروضة امامه ، والسهر الطويل ليلا ، ليفصل في القضايا المرفوعة للحكم ، كل ذلك يتطلب ان يكون كسب القاضي متناسبا مع اهمية مهمته ، ومع الجهد الذي يبذله ، وحتى لا ينشغل بمطالب الحياة له ولاسرته ، ورواتب القضاة وتعويضاتهم لا تتناسب البتة مع طبيعة عملهم وظروفهم ، خاصة امام ارتفاع الاسعار وتكاليف المعيشة .

سؤال — اذا كيف نرفد القضاء بعناصر جيدة وقادرة على المساهمة في الحد من تراكم الدعاوي خصوصا من المحامين الذين اصبح عندهم الكثير من الخبرة المكتسبة ، من خلال الممارسة الطويلة ؟ !

فاجاب قائلا :

— طبعا ان غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار يشكل عبئا ثقيلا يلقى على كواهلنا جميعا ، وينتج عن ذلك ان الكثير من المحامين يحجمون عن العمل في القضاء ، رغم الحاجة اليهم لما لديهم من خبرة مكتسبة من خلال الممارسة الطويلة ، وهذا ما يجعل المنتسبين الجدد للقضاء من غير المحامين في الغالب ، ولا بد من مضي زمن مناسب بالنسبة لهم ، حتى تحصل عندهم الخبرة الكافية للبت في الدعاوي، وهذا السبب ايضا من اسباب البطء في اجراءات التقاضي .. ولا بد من التنكير بأن عددا كبيرا من القضاة والمستشارين طلبوا اعارتهم والسماح لهم بالعمل في بلاد عربية اخرى بسبب ضعف مواردهم هنا .

٣ — من الاسباب ايضا تركيز محاكم البداية وقضاء التحقيق في مراكز المحافظات دون المناطق ، وما يؤدي ذلك الى تراكم وبالتالي الى الاطالة .. مع أن قيمة العقارات والالتزامات والعملة قد تغيرت كثيرا ، فقد كانت قيمة المتنازع عليه في الريف سواء اكان متعلقا بعقار أم بالتزام نقدي ، لا يمكن ان تتجاوز مبلغ — ٣٠٠٠ ل.س— الا في حالات نادرة ، فكان قضاء الصلح كافيا ، ولا ضرورة لمحاكم البداية ، اما اليوم فقد اصبحت قيمة أي عقار او حق متنازع عليه ، متجاوز كثيرا هذه القيمة ... كما ازدادت المشاكل والجرائم مما يقتضي توسيع اطار القضاء في المناطق ...

٤ — والقضاء الاستئنافي من أسباب التأخير أيضا ، وكذلك التوسع في اختصاصه ... ففي حين يفصل القضاء الجزائي العادي فيحكم بالعقوبة والتعويض معا ، في الجرائم المقصودة وغير المقصودة ومخالفات السير والاضرار الناجمة عنها ، نجد ان القضاء الاستئنافي يحكم بالعقوبة فحسب ، ثم يضطر المدعي لاقامة دعوى مدنية من جديد بالتعويض بعد انتهاء الدعوى الجزائية ، ويستغرق الامر ، فترة طويلة اثناء رؤية الدعوى أمام القضاء الاستئنافي ...

٥ — اما بالنسبة للجان تحديد الاجور للعمل الزراعي ، وقضايا السرح ، فيمكن اضافة سبب هام من اسباب البطء في اجراءات التقاضي ، هو عدم تفرغ كامل الهيئة للنظر في الدعاوى، بالرغم من اهمية هذه القضايا وكثرتها، وبالطبع فان اللجنة التي يجتمع اعضاؤها بعد انتهاء الدوام اليومي بعد الانتهاء من عملهم في وظائفهم الاصلية لا يمكن ان تنتج مثلما لو كانت متفرغة لعملها القضائي منذ بداية الدوام .

٦ — من الاسباب ايضا عدم توفر البناء المناسب والاجهزة المساعدة ، وقصر العدل لم يعد يتسع للدوائر القضائية رغم ما اضيف اليه وعدل فيه ، ولا ريب في ان عدم وجود قاعات كافية للمحاكم ، وغرف للقضاء يؤدي الى العرقلة والبطء ..

سؤال : برأيك أين تكمن الحلول التي تساهم في الحد من هذه الظاهرة وما هي مقترحاتك بهذا الخصوص ؟.

جواب : امام ذلك فان الحل لا يكون بالقفز فوق القضاء ، ونقص الثقة فيه ، واللجوء الى مزيد من القضاء الاستثنائي بدافع السرعة والحسم ، كما رأينا حين احالة كثير من الجرائم العادية كالسرقة والقتل الى محاكم أمن الدولة ، وانما تكون الحل بتدعيم القضاء وتطويره بشكل جذري ، بحيث يستطيع مواجهة مهماته وواجباته بوسائل مناسبة أهمها :

١ — تحسين اوضاع القضاة المادية بمضاعفة رواتبهم وتعويضاتهم ، وتامين مايحتاجون اليه من وسائل النقل ..

٢ — زيادة عدد القضاة بشكل يتناسب جدا مع الزيادة الكبيرة التي طرأت على عدد الدعاوى في السنوات العشر الماضية ، وان يتم استدراك العدد اللازم من بين المحامين، وعن طريق المسابقة والانتقاء من الحقوقيين ..

٣ — احداث محاكم بداية في المناطق وقضاء تحقيق « ويستطيع رئيس البداية أن ينظر في الدعاوى البدائية المدنية والجزائية وان يقوم بمهمة قاضي التحقيق » .

٤ — جعل الخلافات الزراعية وقضايا السريح من اختصاص قاضي مختص، أو هيئة متفرغة للنظر في هذه الخلافات.

٥ — تعديل قوانين الاصول في ضوء الممارسة الطويلة ، واعمال النصوص المناسبة للمتقاضين بابداء كافة دفوعهم مرة واحدة .

٦ — أتباع اسلوب التعاقد مع مستشاري النقض الحاليين على التقاعد للنظر لمدة سنة قابلة للتجديد ، للنظر في القضايا المتراكمة امام دوائر محكمة النقض .

٨ — تعزيز وتدعيم مؤسسة الطب الشرعي بالعدد الكافي من الاطباء والمختصين ، وبالاجهزة اللازمة للتنظير والتصوير الشعاعي ، والتحليل ،

٩ — بناء دار للقضاء من اموال « دور المحاكم » التي تجمع من زمن بعيد ، مجهزة بالقاعات والدوائر الاجهزة الكافية والوسائل الحديثة للحفظ والنسخ والتصوير .

بذلك يحقق للمؤسسة القضائية بعض ما يمكنها من اداء دورها باعتبارها « مؤسسة عدل وانصاف » .

وفي القصر العدلي التقينا بالدكتور شفيق الجراح رئيس قسم القانون الخاص بالتكليف ، ووكيل كلية الحقوق بجامعة دمشق للشؤون العلمية، فتوجهت اليه بالسؤال التالي :

برأيك ماذا ترى من مقترحات تساهم في الحد من المشكلة القانونية المتأزمة ، مشكلة تأخير الفصل بالدعاوى ، التي مابرحنا نعاني منها؟.

● هذه المشكلة صعبة ومتوجهه ، لانها لا تتعلق بالية في الكوادر التي تتوجب عليها الاسراع في الاجراءات القانونية للوصول سرعة للفصل في القضايا ...

واما جرى العرف القضائي منذ القدم على التمييز بين الاجراءات التي تتعلق بالامور الجزائية والامور المدنية ، فتأخير البت في الدعاوى المدنية لاضير منه . ما دام هناك قضاء مستعجل في القضايا المدنية وأما بالنسبة للقضايا المدنية الاخرى التي تتعلق بأصل الحق ، وهي امور أساسية يتوخى المشرع فيها اعمال الحق الى حقه ويحقق واجب العدالة. ولا ضرورة للتعجل والسرع في البت بهذه الامور قبل أن يأخذ القاضي وقته الكافي من اجل الوصول الى فصل عادل للقضايا ...

واما في الامور الجزائية وخاصة في القضايا الجنائية .. فان تأخير الفصل قد يضر بسمعة العدالة من جهة ، ولا يحقق قانون العقوبات اغراضه الا بالضرب بيد من حديد على الفاعل ، وباشعار المجتمع بوجود السلطة التي تمثل المجتمع والتي تردع الفاعلين ، وتجعلهم يفكرون طويلا قبل اقدامهم على الفعل الجرمي .. لان سرعة عقوبة المجرم من أهم مقومات فرض النظام بالمجتمع ، سيما وأن حقوق الدفاع مصونة بالقانون ، وأن القانون الذي اجاز اخلاء السبيل خلال مراحل التحقيق والحكم يعبر عن اهم الاحساسات الاساسية بحرية الانسان وعدم الاعتداء عليها . .وهو ما أحس به المشرع عندما اجاز اخلاء سبيل المتهم خلال تلك المراحل ..

وفي مبنى وزارة العدل بالقصر العدلي علمنا انه يقام حاليا دورة قضائية يبلغ عدد القضاة المتدربين فيها — ١٧٠ — قاضيا .

فوجهنا جهة الدورة وكان اللقاء التالي مع الاستاذ يوسف جمعة من الدورة القضائية التي تتخرج في مطلع هذا العام .

فسألناه :

— ماذا تقترح من حلول تساهم في الحد من المشكلة المتفاقمة مشكلة تأخير البت في الدعاوى ؟

فأجاب قائلا :

— اننا نحس هذه المشكلة ونعيشها جدا . وهي تشكل مشكلة من اكبر المشاكل التي عانى منها القضاة والمتقاضون بان معا . انما نحن نسعى للحد من هذه الظاهرة الازمة ، وانني اقترح مايلي :

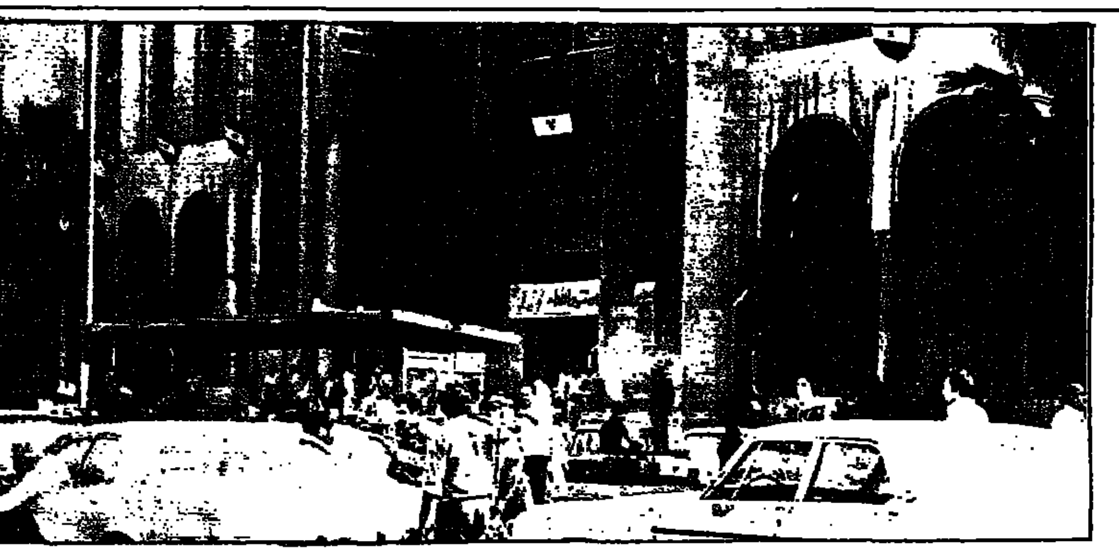
١ — رفد القضاء بعناصر قضائية جديدة وباستمرار ، لمواجهة هذا السيل العارم من الدعاوى المدنية والجزائية .

٢ — انشاء محاكم جديدة على صعيد القضاء الصلحي والجزائي والاحداث.

٣ — عصر مهل تأجيل الدعاوى ، حسب ان الفترة المقررة بين الجلسة والاخرى هي غالبا طويلة .

٤ — يحاول المحامون بشكل خاص اطالة أمد الدعاوى بقصد منها ، والمقترح هنا أن يطلب القاضي من المحامي تقديم دعوته خلال فترة زمنية محددة ، كي لا يطول امد النظر في الدعوى

معين معلا





حديث الناس

الطفل ومواجهة التحديات

الاحتفال الذي اقامته منظمة الطلائع لحزب البعث العربي الاشتراكي بمناسبة بدء السنة الدولية للطفل في القطر العربي السوري ، وحضره الرفيق الامين العام للحزب يعكس مدى الاهتمام والرعاية التي يوليها الحزب والثورة لاجيال المستقبل وصانعي مجدنا المأمول على الصعيدين القومي والانساني ، وبعث الروح العربية الاصيلة ، التي استطاعت ان تبني حضارة مجيدة ، امتدت اربعة قرون ، بلغ فيها العقل العربي، والحضارة العربية اوجهما في العالم دون منافس . وكما شرب اطفال العرب في تلك الحقب الطويلة روح العصر ، وسمو الهدف تحت تأثير التربية الصحيحة التي غرست في نفوسهم ، لينهضوا بامتهم الى المستوى اللائق بها كذلك تجرع اطفال العرب على امتداد الالف عام الذي اعقب اضمحلال حضارتهم سموم السياسة الاستعمارية على يد المغول والاتراك والفرنسيين والانكليز والامبريالية العالمية في العصر الحديث ، وفرض سياسة التجويع والتجهيل ، واشاعة الخرافة والاسطورة في ارجاء الوطن العربي .

وليس للامة العربية ان تستعيد امكانياتها ، الا بالعودة الى حقيقة ما بنيت عليه الاوطان ، وعي الاهتمام بالطفل ، وتهيئته ، واعداده اعدادا سليما ، وخاصة في النواحي النفسية والجسدية والصحية .

لقد اكد الرفيق القائد في احتفال منظمة الطلائع وبمناسبة بدء العام الدولي للطفل اننا نعد اطفالنا لمواجهة التحديات ، والتحديات المفروضة على شعبنا تحديات كبيرة ، تستلزم التوجه بكل طاقاتنا نحو بناء اطفالنا ، اذ لا يمكن لانساننا ان يبرز لديه القدرة والثبات على مواجهة احداث العصر ، الا بتهيئته جسميا وعقليا ، واعداده فكريا وعلميا ، وبذلك نحقق من رؤى واهداف حزبنا وثورتنا عن طريق تحقيق الاهداف القومية والالتصاق بالارض ، والتجذر بها ، كما لا تخفى الوسائل الاعلامية المرئية والمسموعة من أثر على ذهنية الطفل ان سلبا وان ايجابا خاصة تلك الافلام المستوردة التي تحمل في طياتها الاثارة ، وتشجع على الانحراف بالاطفال عن الطريق السوية الى الجنوح في مهاوي الرذيلة والاغراق في الرذائل ، التي تنأى بهم عن طبائعهم النبيلة ، وبناء ذواتهم .

ان الاهتمام بالطفل يتطلب متابعة جسده كافة المعطيات ، وتوفير الاجواء الملائمة له ، والسهر على تنشئة شخصيته، وفي كافة المراحل والظروف، وبذلك نحقق ما نرسمه في مجالس البناء والتنمية وحب قومية وتنمية انتمائه القومي .

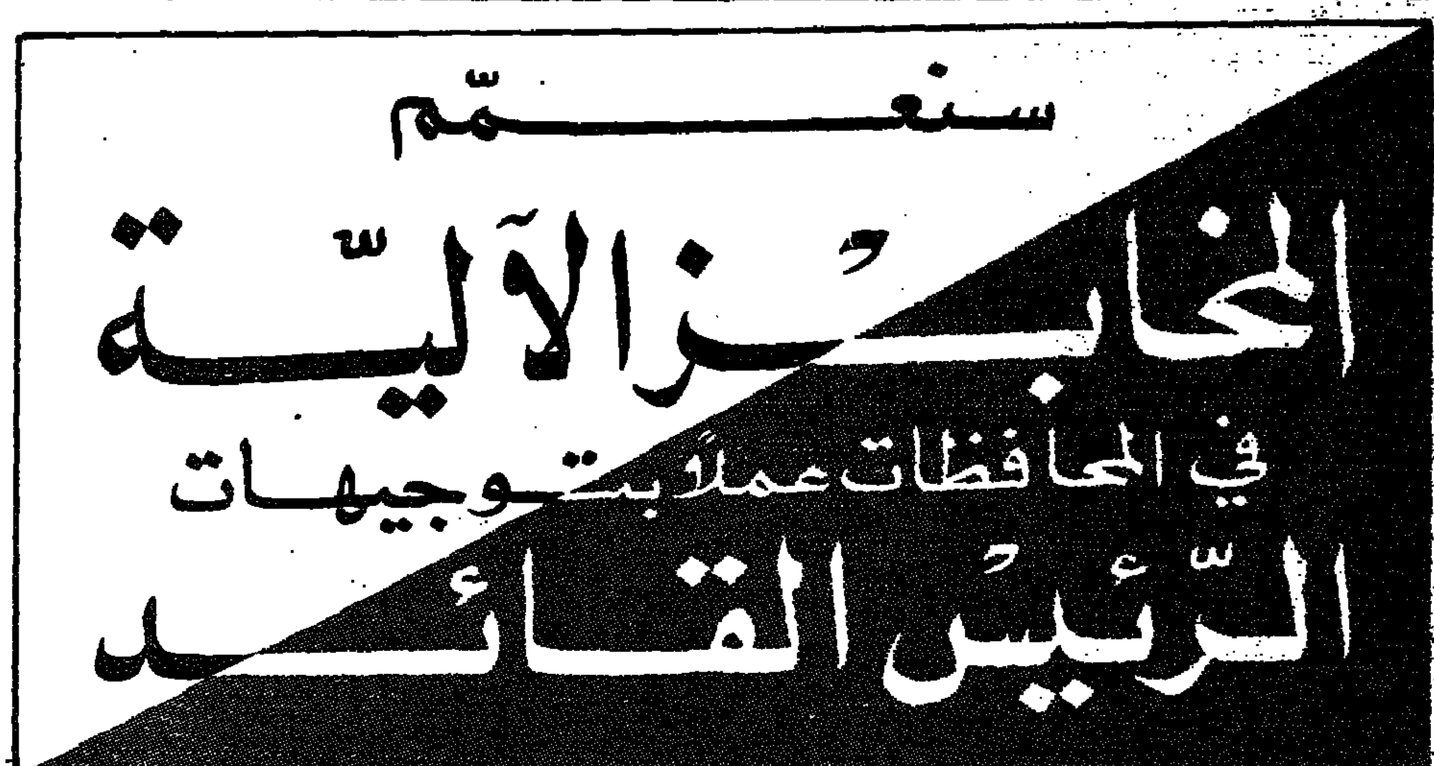
■ محمد رجب عباس





زفاف ميمون

تم مساء أمس في حفل ساهر ضم الاهل ولفيفا كبيرا من الصديقات والاصدقاء زفاف الشاب محمد فواز الاطرش على الانسة ايمان كريمة الاستاذ نشأت الهرابسي نتمنى للعروسين حياة حافلة ملؤها السعادة والرفاه . والف مبروك



سنعمم المخابز الآلية في المحافظات عملاً بتوجيهات الرئيس القائد

اثيرت في الاونة الاخيرة تساؤلات كثيرة حول موضوع الافران الالية ، وخاصة التي تنتج الخبز المرقد ، .. عن تعطل بعض الخطوط احيانا وعن عدم توافق توزيع الانتاج مع اوقات ازدحام المواطنين واقبالهم على الشراء من صالات شركة الخضار والفواكه او من الاكشاك التي انشأتها وزارة التموين لهذه الغاية كما اثيرت تساؤلات عن نوعية انتاج الخبز في هذه المخابز ، وعن وجوب دعم هذه التجربة الرائدة التي حققتها وزارة التموين حتى لايحتويها تجار هذا القطاع وعن مدى تسعي تعميم هذه التجربة على محافظات القطر .

كما كان بالمقابل تساؤلات عديدة شملت الشركة العامة للخضار والفواكه من حيث واقعها الراهن وعمرها القصير والخدمات التي تقدمها للمواطنين ونوعية السلع الموجودة فيها .

اضافة الى اسعارها ومقارنتها باسعار التاجر من خلال عمليات التصنيف والتوضيب .

ولعل اهم ماأتي حولها من استفهامات تناول موضوع التسويق والتسوق ، خاصة وان هذه التجربة ماتزال تراوح بين الشراء من سوق الهال ومن بعض الفلاحين او الجهات الاخرى .

وسنبقى النقطة الواجب تكرارها دائما ، هي ان هاتين الشركتين المخابز والخضار ، تجربة جيدة للقطاع العام حققتها وزارة التموين في المجال الغذائي ذي الصلة الوثيقة بالمستهلك ، كي تنقذه من قبضة التجار واحتكارهم واستغلالهم .

واذا كنا مانزال حتى الان نلمح في مسارهما بعض الثغرات ، فان ذلك امر طبيعي في حياة اية تجربة تستكمل مقوماتها لتؤدي واجبها خير اداء ، ولتضطلع بالمهمات التي القتها على عاتقها مقررات الحزب وتوجيهات الرفيق الامين العام رئيس الجمهورية .

لاشك أن عمر هاتين التجربتين ، قصير اذ ماتزالان حديثتي العهد ، ومايزال فيهما الكثير من الثغرات والكبوات وعلى اصعدة شتى .. مما يدفعنا الى دعمهما والصبر قليلا ريثما تستكمل الواحدة منهما عددا من الامور التي لابد منها يأتي في طليعتها :

— الاخلاص والثقة والاحساس بالمسؤولية .

— توفر الكادر الفني المؤهل والمدرب والقادر على قيادة الانتاج قيادة صحيحة .

— تعاون الجهات المسؤولة ، لتحقيق مستوى افضل في مجال التسويق والتسوق ، لتقديم السلعة الجيدة للمواطن وبانسب الاسعار .

هذه التساؤلات حملتها الى السيد وزير التموين الرفيق محمد غباش فاجاب عنها وفق رؤيته الخاصة ، اي رؤية الوزارة في السعي لتامين مصلحة المواطنين والتي هي اولا واخيرا : المصلحة العامة — كانت ورقة العمل التي بين يدي ، تحوي اسئلة متعددة تشمل تلك النواحي حيث بدأتها بالحديث عن الخبز والمخابز .. وقد وقد سارت الجلسة وفق الاسئلة الواردة .

● المحرر :

السيد الوزير .. لنفتتح لقاء اليوم بمعرفة رأيك بالافران القائمة .

● السيد وزير التموين : يتناول الحديث عن الافران التابعة للقطاع العام اتجاهين .

— الاتجاه الاول هو تلك الافران اليدوية الاحتياطية التي تديرها وتشرف عليها وزارة التموين والتجارة الداخلية والتي تنتج الخبز المحسن الذي يباع ضمن اكياس نايلون يحوي الواحد منها ٢ كغ بسعر ١٧٠ ق.س .

— والاتجاه الثاني هو مصانع الخبز الالية التي خطت بها وزارة التموين والتجارة الداخلية خطوات فعالة منذ مطلع ١٩٧٨ باجراء التعاقدات على توريد ٢١ خطا اليا لانتاج الخبز العربي — المرقد — والتي بدأت بالانتاج الفعلي في مدينة دمشق وطرحت للمستهلكين ضمن اكياس نايلون تحوي — ١,٥ — كيلو غرام واحد ونصف بسعر ١٠٠ ق.س وتبذل الوزارة حاليا جهودا حثيثة ومركزة من اجل تعميم هذه المصانع حيث الحاجة قائمة ايمانا من الوزارة في تحقيق هدف الثورة بتقديم الرغيف الجيد غذاء الشعب الاساسي .

● المحرر :

س : توزيع الخبز واوقاته وتوقف بيعه في صالات الخضار والفواكه بشكل ما ، لايتناسب مع الاوقات التي يبلغ فيها الضغط حدا كبيرا ؟

● السيد الوزير :

ان الخبز المنتج في كل من الافران الاحتياطية والافران الآلية يوزع جزء كبير منه على صالات الخضار والفواكه بدءا من الساعة السابعة صباحا ولدفعة واحدة لكل صالة من هذه الصالات يوميا بالاضافة الى بيع الجزء الباقي في كوى الافران الا أن الكميات الموزعة هذه تستمر لساعات قليلة نظرا للطلب المتزايد على شرائها الطاقة الانتاجية المحدودة حاليا بالمقارنة مع حجم الطلب . وفي الحديث عن الطاقة المحدودة حاليا لابد من التنويه الى ان الطاقة سوف تزداد بشكل مضطرد خلال الاشهر القليلة القادمة مع الانتهاء من تركيب الخطوط الجديدة . وفي الحقيقة فان الوزارة حريصة على تحديد موعد بدء بيع الخبز في كل صالة الا أن الالتزام حاليا بهذا التحديد يتطلب بالضرورة توفير وسائل النقل اللازمة وان يسابر حجم الانتاج الى حد ما حجم الطلب . ولن يقتصر توزيع الخبز العربي — المرقد — على صالات الخضار والفواكه عندما تصبح الطاقة الانتاجية المتاحة للافران الالية قادرة على مواجهة الطلب اكثر فاكثر . اذ لابد عندئذ من استخدام الاكشاك التي تتولى حاليا توزيع الخبز — الصمون — المنتج في الافران الآلية العاملة . واذا توقف البيع في الصالات فترة ما ، فان هذا مؤقت وسيعود الى ماكان عليه بشكل طبيعي .

س : نوعية الخبز رغم امكانية انتاجه ممتاز ، لكنه في كثير من الاحيان يكون رديئا فما السبب ؟

ج : ان تزايد طلب جماهير المستهلكين لهذا النوع من الخبز هو البرهان القاطع على جودة هذا الخبز ، والوزارة تعمل جاهدة للحفاظ على انتاج نوعية جيدة وفق رغبات المستهلكين وبما يناسب عادات الاستهلاك عندنا .

ولسنا نفاجيء احدا ، هنا اذا قلنا ان التجارب متعددة ومتكررة في مخابرنا لتحسين مستوى الانتاج تتحمل الدولة من جرائه خسائر باهظة ، ليكون الخبز في متناول الجميع من ابناء شعبنا .

ان وزارة التموين والتجارة الداخلية ، اذ تتصدى لهذه المهمة الكبرى والصعبة ، فهي تتوخى أن يتدخل القطاع العام ايجابيا في صناعة الخبز للخلاص من عبث العابثين الذين لن يفلتوا بدورهم من رقابة اجهزتنا ، ولن يفلتوا بالتالي من العقاب .

س : ان الحفاظ على هذه التجربة حتى لايحتويها التجار ، امر ضروري جدا .. فمارأيكم ؟

ج : ان التجربة في انتاج الخبز العربي المرقد تجربة رائدة استطاعت الوزارة من خلالها أن تضع الخطوط الرئيسية لحل ازمة الرغيف من حيث الكم والنوع . والوزارة حريصة على تطوير هذه التجربة واحتضانها بدءا من الانتاج وانتهاءا بالتوزيع المباشر على جماهير المستهلكين . وكما قلنا ، من قبل ، لاخيار للدولة في مسالة المدخل الايجابي في مجال صناعة الخبز لضمان تقديمه الرغيف الجيد . ولقد طرقنا ، كما بينا ، هذا المجال من بابه العريض باقامة الافران الالية الحديثة ، وهي افران ، لابل مصانع ، تواكب التقدم ، التقني ، ويثبت عمالنا يوما فيوما مهارتهم في الارتقاء الى مستوى الالة والتمكن منها واستخدامها لمصلحة المجتمع . ونعتقد أن الشهور القادمة ستكشف بوتيرة متسارعة عن مدى رسوخ تجربتنا هذه ومدى قدرتها على التجاوب مع حاجات جماهيرنا وتلبية رغباتهم .

س : فرن التجارة ينحصر انتاجه في جهات محددة ولايراعى فيه توزيع الخبز في الاوقات التي يكون فيها ضغط من المواطنين ايضا .. فما السبب ؟

ج : فرن التجارة هو من الافران الاحتياطية التي تنتج الخبز المحسن وهو من ضمن خمسة افران تشرف عليها وتديرها وزارة التموين والتجارة الداخلية والعمل ضمن هذا المخبز يستمر ٢٤ ساعة الا أن مواعيد البيع تبدأ من الساعة السادسة صباحا وحتى الثامنة مساءا حيث يجمع الخبز المنتج خلال فترة الليل ليطرح للبيع بدءا من الساعة السادسة صباحا ويباع كامل انتاج هذا المخبز ضمن المخبز نفسه دون أن يورد الى جهة أخرى .

س : ماهي خططكم لزيادة عدد هذه الخطوط ومدى تعميمها على المحافظات ؟

ج : قلنا في البداية أن الطاقة التي أصبحت متوفرة حاليا انما هي بداية العمل للخطوط الاولى التي تم التعاقد عليها حيث سيتم خلال هذا العام اتمام توريد وتركيب الخطوط حسب العقود المبرمة بالاضافة الى خطة التوسع التي وضعت لعام ١٩٧٩ من اجل زيادة هذه الخطوط وتعميمها على كافة المحافظات .

ولا حاجة بنا لان نكرر القول ، هنا ، بان التوسع في انشاء المخابز الالية على مستوى القطر ، في الارياف والمدن ، هو شغلنا الشاغل وهو الواجب الذي لانحيد عنه تمشيا مع مقررات مؤتمرات حزبنا ، حزب البعث العربي الاشتراكي وعملا بتوجيهات الرئيس القائد حافظ الاسد الذي يولي مسالة الامن التمويني للمواطن جل اهتمامه وكبير عنايته .

س : سانتقل الان الى شركة اخرى هي شركة الخضار والفواكه ، ومايقال عنها من حيث أسعارها ، وسلعها ، وتوضيبها .. فما رايكم ؟

ج : في معرض الاجابة على هذه التساؤلات لابد من التنويه الى أن الشركة العامة للخضار والفواكه مازالت في طور تاسيسها بعد انقضاء عام أو يزيد على احداثها .

يتبع الشركة حاليا — ٥٥ صالة لبيع الخضار والفواكه منتشرة في جميع محافظات القطر حيث يجري تامين المواد لهذه الصالات عن طريق التسويق من اسواق الهال وعن طريق التسويق المباشر من المنتجين حيث تتهيأ الظروف لذلك .

ومن المعروف أن أسلوب التعامل والبيع في أسواق الجملة — الهال — انما ينحو بعيدا عن طرح البضاعة بشكل مفروز وموضب فجميع البضائع التي تشتريها الشركة انما تتم على أساس النوع الاول وبسعر النوع الاول ولكنها في الحقيقة وبعد مراعاة الفرز لن تكون أكثر من ٣٠٪ نوع أول و ٧٠٪ من النوع الثاني أو يزيد وهنا تقف الشركة في المركز الحرج وراء التسعيرة المحددة لاسعار الصنف الاول واسعار الصنف الثاني من المواد بينما جميع المشتريات تمت كما هي مطروحة في السوق على أساس النوع الاول وهذا يعود بالطبع الى عدم تطبيق مبدأ التجانس بالرغم من هذا فان الشركة جادة في الوصول الى المنتج مباشرة وخلق علاقة موضوعية معه وتوفير المستلزمات والسبل التي لابد منها في تمتين أواصر هذه العلاقة وقد استطاعت الشركة خلال عام ١٩٧٨ أن تسوق جميع مشترياتها ، بهدف المصدر من المنتج مباشرة بالاضافة الى تسويق بعض المنتجات التي تطرح للبيع في الصالات ... الا أن فعالية وايجابية التسويق المباشر من المنتج تستدعي بالضرورة توفير وسائل وامكانيات لايمكن أن تتوفر دفعة واحدة .

اذ لابد من الاخذ بعين الاعتبار عامل الوقت والجهد الدؤوب المتواصل لتطوير العمل ورفع مستوى الاداء وخدمة المستهلك وتلبية طلباته من الخضار والفواكه بالاسعار المقبولة والنوعية الافضل .

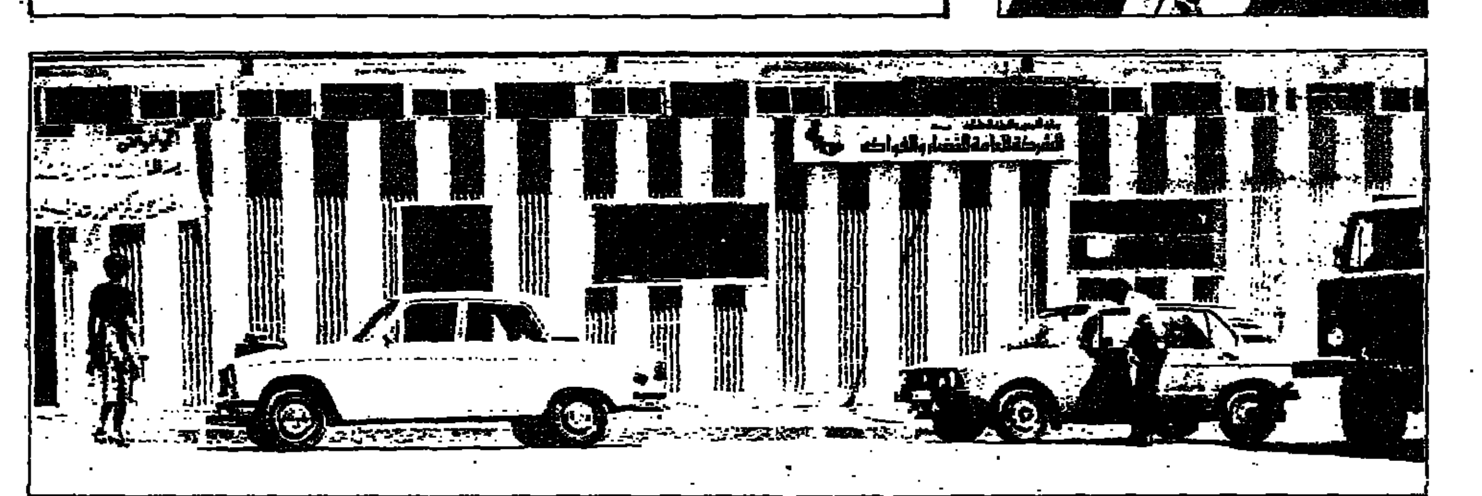
س : ستفتتحون خلال ايام معهدا لتدريب عناصر تجارة التجزئة فلماذا لاتستفيدون من هذا المعهد في تهيئة كوادر شركاتكم كافة ؟

ج : يباشر تدريب وتأهيل العاملين باهتمام الوزارة واهتمام جميع مؤسساتها وشركاتها على الدوام . اذ لايمكن تحسين مستوى الاداء ورفع كفاءة المؤسسة أو الشركة أو المنشأة بعيدا عن تدريب العاملين وتأهيلهم واعدادهم لضمان ازدياد انتاجية العمل وبالتالي زيادة الانتاج وتطويره وتحسينه .

ومن منطلق اعطاء التدريب دوره الجوهري والاساسي في دفع عجلة العمل انشيء معهد خاص لهذه الغاية لدى الشركة العامة لتجارة التجزئة وسيباشر عمله قريبا . وهو — أي المعهد مفتوح امام جميع العاملين من سائر المؤسسات العامة والشركات العامة المرتبطة بوزارة التموين والتجارة الداخلية ، ونعلق الامال الكبار على هذا المعهد في اعداد الكوادر المؤهلة لدفع مسيرة التجارة الداخلية الاشتراكية في خدمة الجماهير ، وسوف لن توفر الوزارة جهدا في استثمار كافة امكانيات هذا المعهد في شتى مجالات التموين والتجارة الداخلية .. الاعمال تبدأ دائما بخطوة أولى ويلزمنا بعض الوقت لتحقيق تلك الامور مجتمعة ، خاصة وان هذا المعهد لم يتسع بعد .

■ السيد وزير التموين يجيب على التساؤلات المطروحة عن :

١ـ الأفران الآلية وإنتاجها
٢ـ شركة الخضار وواقعها الراهن



■ تأمين حاجة المواطن هو شغلنا الشاغل الذي لانحيد عنه

● التحقيقات

لقطات

تساؤلات عن مشروع دمر « الرائد » ! !

في مشروع دمر — الرائد السكني — الات تبلغ قيمتها المالية مبلغا مذهلا من الملايين ، استمرت بأموال اعضاء الجمعيات التي شكل ذلك التجمع .

— كل مره واخرى يطالعنا السيد الجبري بزيادات جديدة على أسعار الشقق

— مرة بسبب غلاء الاسمنت

— ومرة بسبب غلاء الارض

— ومره اخرى لاسباب يدركها وحده .

والتساؤل العريض الذي يدور في اذهان الجميع ولا يقولونه ، يمكن أن يلخص ببعض النقاط :

١— لماذا ناخذ الاسمنت عن طريق انتر ميتال — ، وهناك قرار يسمح للجمعيات التعاونية السكنية بالاستيراد من بعض الاسواق العربية التي لم يرتفع فيها سعر الاسمنت ؟.

٢ — اذا أضطررنا الى ذلك بشكل ما واذا كان لدينا تخطيط منطقي ودقيق يراعي مصلحة المشتركين ، فنعرف أننا بحاجة الى — كذا — طن من الاسمنت هذا العام .. لماذا تم نقم منذ اواخر العام الماضي بالتعاقد عليها وندفع بالسعر الموجود انذاك وليس بالسعر الحالي الذي ازداد؟؟

٣ — ماهو مصير الاليات الموجودة الان والتي دفع الاعضاء سعرها ؟..

— هل ستباع في النهاية ؟.

— هل ستستمر في البناء عبر مشروع اخر

— من هو المسؤول عنها وما علاقة المشتركين بها ؟.

— واذا استمرت فلمن تعود ريعيتها ؟.

٤ — بعد انتهاء المشروع — اذا انتهى — ماهو مصير ذلك البناء البرجي — المعظم — الذي يتخذ الان مقرا لادارة التجمع خاصة اذا انتقل عمل المشروع الى برزة مثلا في المستقبل ؟.

ومن هو المسؤول عن كلفته ونفقاته ؟ وما علاقة المشتركين به وهم الذين دفعوا تكاليفه؟ هل سيباع ويوزع على الاعضاء أو يبقى وتحسب تكاليفه ثم تحسم من ثمن بيوت المشتركين حسب النسب المقررة ؟.

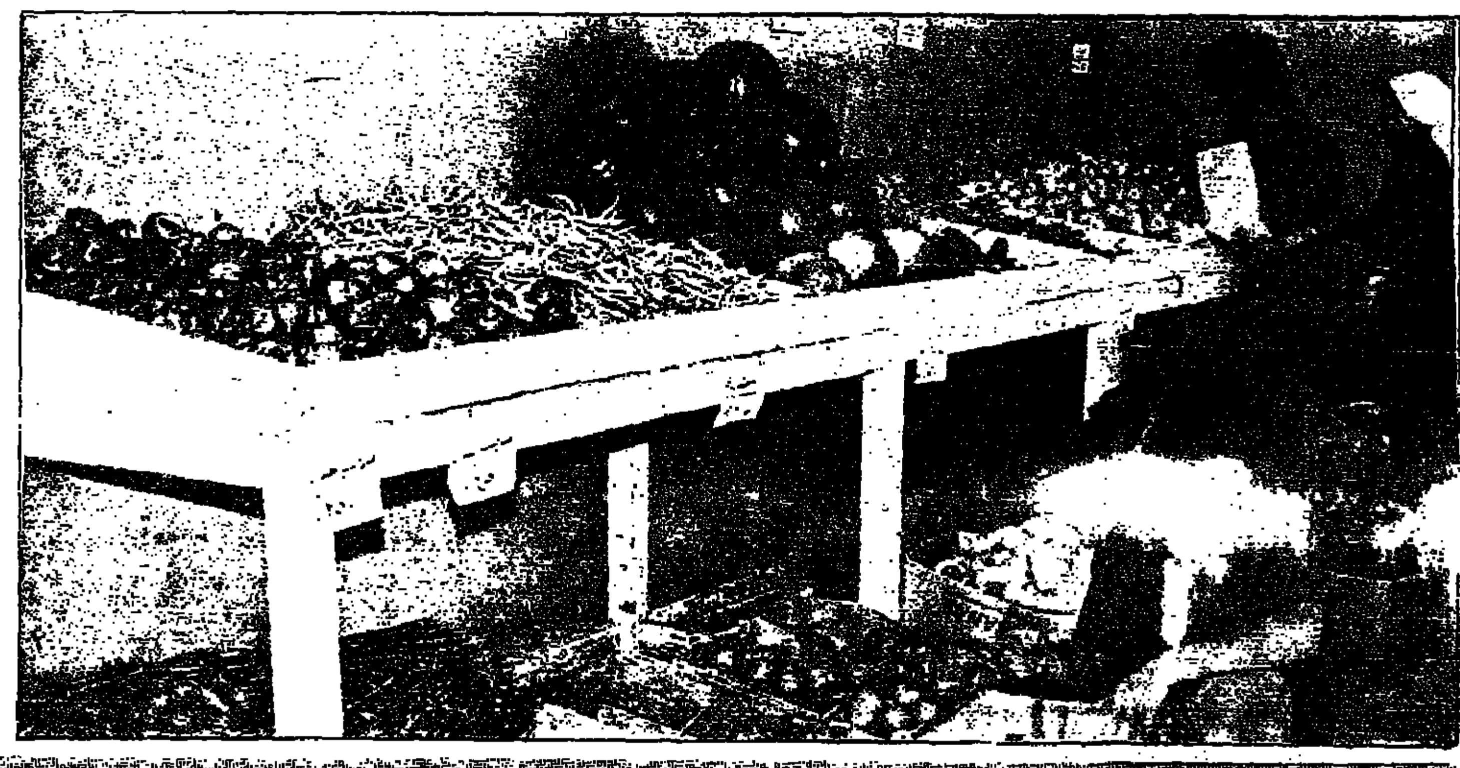
٥ — السيارات — غير الاليات — التي تستعملها الادارة ماهو مصيرها ومن المسؤول عنها ؟ هل ستظل ملكا شخصيا لعناصر ادارة التجمع او انها ايضا ستباع ويوزع سعرها على المشتركين؟؟

٦ — اذا بقي البناء والالات والسيارات وظلت ادارة التجمع مستمرة في اعمالها كشركة تجارية هل ستظل شركة أو تجمعا مساهما تعود ريعيته على الاعضاء الذين اشتروا كل شيء قائم في التجمع ؟.

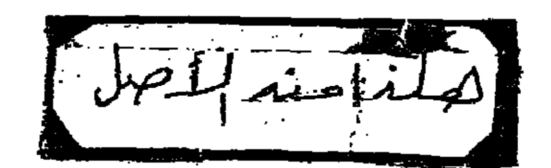
— تساؤلات كثيرة لابد من قولها الان قبل الغد حتى تكون هناك تصور منذ الان لخطوط المستقبل القادم .

بالنيابة عن الزملاء الصحفيين — كجهة مشتركة من جهات التجمع — أتطوع لطرح ذلك ، خاصة واني خالي الوفاض لاناقة لي ولا جمل .

جلال خير بك







الرياضة

فوز ساحق للجيش وفتواضع للاتحاد
وتعادل «عادل» بين النصر والجزيرة بالدوري

استؤنفت امس في دمشق وحمص وحلب امس مباريات الدوري العام لكرة القدم فاقيمت ثلاث مباريات فيما يلي معرضا مفصلا عنها :

● في دمشق .. وفي اكثر مباريات الدوري حساسيه تقاسم الجزيره الفوز مع النصر في مباراة نضاليه وبطيئة الاداء بهدف لكل مرمى سجلا في الشوط الثاني وقد لعب الطرفان بمستوى متقارب واهدرا جمله اهداف ، وان كان النصر اكثر تحركا وضغطا من الجزيره.. الذي مني مرماه بهدف مبكر بعد دقيقه واحده فقط . على الدابه بواسطة احمد مسي من كره مرتده من دفاع الجزيره اطلقها مدفعه — البمه — لا يرد مسحت العارضه وعانقت الشبكه من سقف المرمى . واستمرت المباراه هادئه بطيئه الاداء متكافئة الهجمات لتحرز على طاهر هدف التعادل بكرة راسيه ، اثر ضربه حره غير مباشره رفعها خليل ابراهيم وتصدى لها — الطاهر — وحولها داخل مرمى النصر ..

ثم لاحت لزياد زيدان فرصتين ومثلهما لجان عسلي ، وعيسى أمريم ، وانتهى الشوط الاول بالتعادل بهدف .

وفي الجولة الثانية كافح الطرفان للوصول الى الفوز واستبسل خطا الدفاع والحارسان في التصدي لكل الكرات ، ولم تتبدل النتيجة حتى النهاية وخرج الفريقان من الملعب احبابا . .

● قاد المباراه الحكم فاروق ضبيط بمساعده الحكمين رياض عوض وخالد حمسو .

● وفي مباراه الشباب فاز النصر بهدفين مقابل هدف واحد ..

● وفي حمص ... تابع الجيش عروضه مؤكدا تصدره للدوري العام بجداره عندما انزل بالوثبه هزيمة ثقيلة وصلت لاربعة اهداف نظيفه سجلت نصفها في نهاية الشوط الاول .. بعد مباراه جيده المستوى ، لعب فيها الجيش باسلوب جماعي جميل ،وتكتيك يعتمد على البساطه ، وتوظيف قدرات لاعبيه للقيام بهجمات مرسومه ، متحاشيا الاحتكاك مع خصمه قدر الامكان بعكس الوثبه الذي انطفات ثورته وحماسته في نصف ساعة ، ثم استسلم للهزيمة رغم تسديدات لاعبيه في فترات متقطعه ، ومن حلاوة الروح .

بدأ الفريقان اللعب بحذر وترقب ، معتمدين على تقارب الخطوط ، وعلى التمريرات القصيره ، ثم لجأ الجيش للعب المباشر بسبب الارض الطينيه وحسنا فعل ، الا انه عابه خط الدفاع حيث اخترقه لاعبو الوثبة اكثر من مرة فسنحت لهم عدة فرص متتالية ضاعت ، فردت عارضة الجيش كرة نهاد عبد المولى المراسيه وابعد ابراهيم محلمي كرة تركي ياسين من حلق المرمى

ثم انطلق الجيش لواقع الهجوم وتلقى مروان قسطلي كرة موزونه من نبيل الياس سددها قويه ، نجح الحارس محمد ناصيف بابعادها ..

وفي الدقيقة ٢٨ حول قسطلي الكرة براسه لنبيل الياس القريب من المرمى حولها الاخير بسهولة في الشباك معتحا اهداف المباراة .. وفي الدقيقة ٤٣ ومن هجمة مرتده حول نبيل الكره من اليمين للعمق . اندفع قسطلي وسددها بارتياح عن يسار الحارس ناصيف محرزا الهدف الثاني ، وبه انتهى الشوط الاول ..

في الشوط الثاني قلت فاعلية الوثبة كثيرا وبدى لعبه امراديا بحتا ، ومعتمدا على الانفضاض بقوة مع شيء من القسوة احيانا ، وكان امرز لاعبيه تمام شيخ ورق ، لكن تحركاته لم تثمر عن شيء ..

في حين بسط الجيش سيطرته على الملعب وبدى خط وسطه فعالا في كل الاتجاهات وتبادل مهاجموه المراكز والمواقع بسهولة تامة ، نظرا لغياب دفاع الوثبه ، وعدم تفاهمه وانسجامه، ومن قفزته الكبيره في العمق نجح نبيل الياس بتسجيل الهدف الثالث في الدقيقة ٢٢ ، اثر تلقيه الكرة من تمريره متقنة من قسطلي ايضا . ولم تمض دقيقتان حتى اختتم هداف الدوري كيفورك ماردكيان اهداف الجيش ، اثر انفراده بمرمى الوثبه فتخطت كرته الارضيه الحارس عبد الاله نوطه.

وفيما تبقى من الوقت ابعد الحارس النشط عبد برقدار قنبلتين للوثبة سددهما خالد الشيخ وعبد العليم كولكو لتنتهي المباراة بفوز الجيش على الوثبه ٤ — صفر .

● قاد المباراة الحكم ابراهيم ماشطه وساعده الحكمان احمد زيدان ومصطفى ملا .

● في مباراة الشباب فاز فيها الجيش ٣ — صفر سجلها بشار المعلي — هدفين — وحسام هوراني الهدف الثالث .

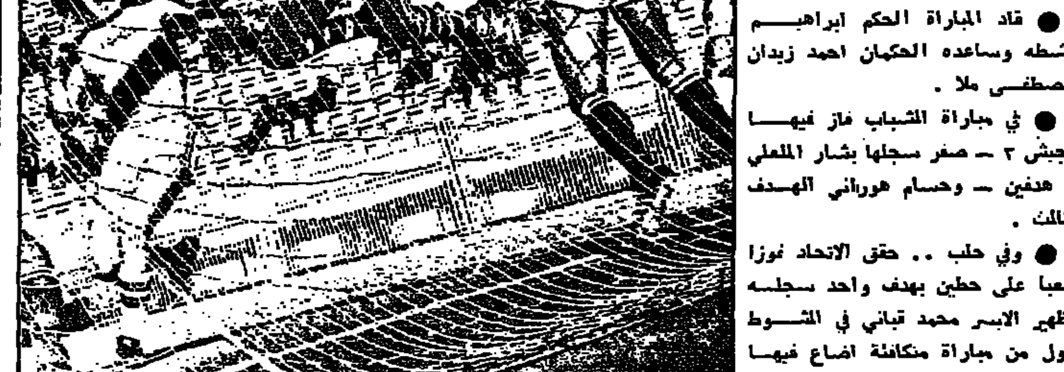
● وفي حلب .. حقق الاتحاد فوزا صعبا على حطين بهدف واحد سجله الظهير الايسر محمد قباني في الشوط الاول من مباراة متكافئة اضاع فيهما الفريقان عدة فرص .. كان اكثرها للاتحاد عددا وخطورة .. ظهر الاتحاد دون مستواه بسبب ضعف خط الوسط الذي ظهر مشلولا خلال الشوط الاول بعد اصابة عبد الرحمن كاتبه وتحسن بعض الشيء في الثاني .. الا ان الكرات المرفوعه الى منطقة المرمى لم نجد من يستفيد منها فتصدى لها المدافعون ومن خلفهم الحارس خالد منون ..

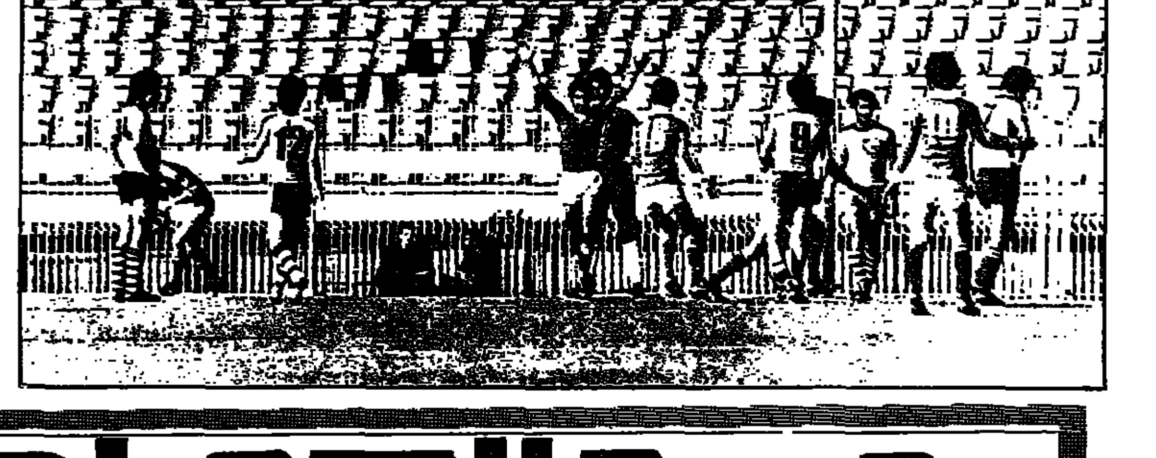
اما حطين فقد كان اكثر حيوية بالرد على هجمات الاتحاد ورغم قدرته على نقل الكره عبر الخطوط الا انه لم يستطع الافلات من رقابة المدافعين كما فعل مدافعوه مع هجوم الاتحاد .

وعن المباراة فقد شهدت اهدافا كثيرة ضائعه بداها الاتحاد ورد عليه حطين بمثلها . وانحصر اللعب في وسط الملعب معظم الوقت حتى نهاية الشوط الاول .. وفي الشوط الثاني شدد الاتحاد من هجومه ولم يفلح مهاجموه ليتندب الظهير محمد قباني في تسجيل هدف المباراة الوحيد :سار اللعب بعدها سريعا دون فائدة .

● قاد المباراة الحكم مروان عرفات بمساعدة الحكمين فاروق حداد وصالح الرطل ..

● وفي مباراة الشباب فاز الاتحاد بهدف ايضا سجله محمود يوسف .





دعم اللجان الاولمبية العربية

افتتح يوم السبت الماضي اجتماع الدول العرب الاعضاء في اللجنة الدولية للالعاب الاولمبية في تونس برئاسة محمد مزالي وزير التعليم الوطني التونسي ونائب رئيس اللجنة الاولمبية .

وقد القى محمد مزالي كلمة افتتاحية اعلن فيها ان الهدف من هذا الاجتماع هو دعم اللجان الاولمبية للاقطار العربية عن طريق مساعدة هذه الدول على تشكيل لجان وطنية اولمبية — وتشجيع اللجان الوطنية الاولمبية في الوطن العربي على الاشتراك في اللقاء الذي سيعقد في شهر حزيران القادم وحضره الدول الاعضاء في اللجنة التنفيذية للجنة الاولمبية كما حضره ممثلو اللجان الاولمبية الوطنية هنا ويحضر الاجتماع الحالي في تونس كل من العرب الاعضاء في اللجنة الاولمبية الدولية الحاج — محمد بن جلون — المغرب — العقيد محمد زرجوبني — الجزائر — الدكتور محمد عبد الحليم — السودان — بشير الطرابلسي — الجماهيرية الليبية احمد الدمرداش التوني — مصر — والشيخ جبرائيل الجميل — لبنان — كما حضر الاجتماع عثمان السعد الامين العام للاتحاد الرياضي العربي العام

الوثبة اولا بالطاولة

● في نطاق تصنيف اندية حمص بكرة الطاولة تغلب الوثبة على الكرامة في لقائي : الرجال والشباب بخمسة انتصارات مقابل لاشيء .

مثل رجال الوثبة : عادل خنسة والشقيقان سعيد وايمن الكدلي .

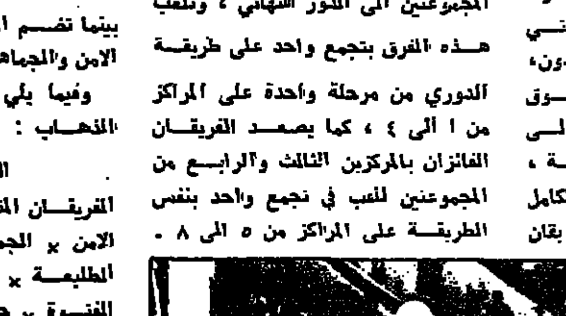
قطار دوري كرة اليد يتحرك يوم ٩ شباط

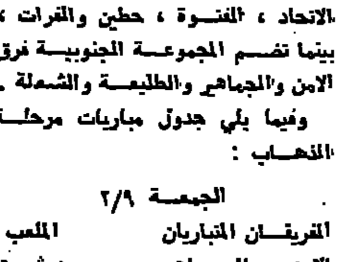
يبدأ قطار دوري كرة اليد بالتحرك يوم ٩ شباط القادم ، وتشارك فيه اندية الدرجة الاولى بفئتي الرجال من مواليد ١٩٥٨ وما دون، والناشئين من مواليد ١٩٥٩ وما فوق وتم تقسيم الاندية المشتركة الى مجموعتين شمالية وجنوبية ، تلعب فيما بينها بطريقة الدوري الكامل ذهابا وايابا ، يصعد بعدها الفريقان الفائزان بالمركزين الاول والثاني في المجموعتين الى الدور النهائي ، وتلعب هذه الفرق بتجمع واحد على طريقة الدوري من مرحلة واحدة على المراكز من ١ الى ٤ ، كما يصعد الفريقان الفائزان بالمركزين الثالث والرابع من المجموعتين للعب في تجمع واحد بنفس الطريقة على المراكز من ٥ الى ٨ .

هذا وتضم المجموعة الشمالية اندية الاتحاد ، الفتوة ، حطين والفرات ، بينما تضم المجموعة الجنوبية فرق الامن والجماهير والطليعة والشعلة .

وفيما يلي جدول مباريات مرحلة الذهاب :

الفريقان المتباريان	الملعب
الجمعة ٢/٩	
الامن × الجماهير	دمشق
الطليعة × الشعلة	حماه
الفتوة × حطين	دير الزور
الاتحاد × الفرات	حلب
الجمعة ٢/١٦	
الجماهير × الشعلة	حماه
الامن × الطليعة	دمشق
الاتحاد × الفتوة	حلب
حطين × الفرات	اللاذقية
الجمعة ٢/٢٣	
الشعلة × الامن	درعا
الطليعة × الجماهير	حماه
الفرات × الفتوة	الرقة
حطين × الاتحاد	اللاذقية





لجنة الحكام الرئيسية بكرة اليد

تشكلت لجنة الحكام الرئيسية الجديدة بكرة اليد من الحكم الدولي السيد وليد الساعي رئيسا ، ومن الحكم السيد سليم اغا النعاس امينا للسر ، ومن الحكم السيد تركي بججوج عضوا .

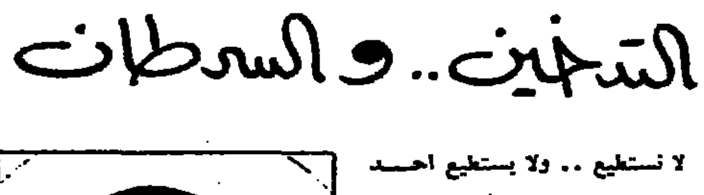
بطولة دمشق برفع الاثقال

تقيم لجنة دمشق لرفع الاثقال بطولة دمشق للدرجه الاولى يومي ٢-٣ شباط القادم على صالة الجلاء بالمزة .

وقد تم تشكيل لجنة الحكام الفرعية من السادة بهاء الدين النقطة رئيسا ، عبد اللطيف المزين امينا للسر ، سامي محي الدين عضوا .

بطولة مفتوحة بالملاكمة

قررت اللجنة الفنية للملاكمة اقامة بطولة مفتوحة للدرجة الاولى واوائل الدرجة الثانية بتاريخ ١٤و١٥و١٦ شباط القادم .. وذلك في مدينة الجلاء .. لانتقاء المنتخب .



مع الجماهير

في كلمة
الجامعات . . تلعب الدور الريادي

ان التطور الحضاري الذي نحياه قد فرض تغييرا شموليا في عطاءات الدولة لطلاب الجامعات باعتبارهم دعامة المستقبل وان تهيئة ظروف حياتية أرفع تصوغ شبابا اكثر قدرة على التحدي وعلى تلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات جماهيره

وقد كانت اكثر العطاءات تجاوبا مع حاجات الطلبة تلك التي حققها المعلم الاول الرئيس القائد حافظ الاسد بتخصيص مئة مليون ليرة سورية لبناء مدينة جامعية تمتد ارجاؤها من دمشق لحلب فاللاذقية تتيح لجماهير الطلبة فرص التعليم الجامعي دون الآلاف تذكر . . ودون تفريق بين الاناث والذكور وبين ابناء المدينة وابناء الريف وذلك معناه جعل التعليم شموليا للجميع .

ان الجامعات تلعب الدور الريادي في اعداد الشباب وفي رسم ملامح مستقبله .. وبالتالي فهي تؤثر على قضاياه المصيرية وعلى تطوير مجتمعه . .

وفي الحقيقة . . وايا كانت الزاوية التي نطل منها فاننا في النهاية نواجه مرحلة جديدة هي النضوج الحضاري أي أن امتنا اصبحت قادرة الان أن تصوغ حضارتها في عصرها استئنافا للدور الريادي الذي قامت به في مرحلة تكوينها الاول حين قدمت صياغة حضارية .. كانت اسهاما في التقدم الاجتماعي الشامل للبشرية ومن منطلق حضاري سنح للطلاب الذين يسكنون بعيدا عن دمشق ان يتعلموا مجانا في كل المراحل الجامعية لاترهقهم المصاريف ولاتتعبهم بعد المسافات وكانت صيغة العلم للجميع التي نادى بها حزبنا القائد قد تحققت عمليا في هذه المرحلة التاريخية والتي تستهدف اساسا رفع المستوى الثقافي والفكري والصحي لكل الجماهير والاسهام اسهاما خلاقا في بناء جيل المستقبل عقائديا . وثوريا . . وحضاريا ليكون ندا للتحديات ومؤهلا لتحقيق الاهداف العليا للامة العربية .

ان العلم والتنمية يرتبط احدهما بالاخر بعلاقة — عضوية جدلية — وان تحقيق هذه العلاقة هي الطريق العريض للوصول الى الكمال ولاتتحقق هذه العلاقة الا بالعلم وهكذا فعل القائد العلم . . .

■ الدكتور عبد الوهاب مامون

لمحات طبية

■ اسبوع مكافحة السرطان الثالث يقام اليوم في دمشق الافتتاح في القاعة الشامية بالمتحف الوطني .. لكانني بهذه القاعة وقد اصبحت ملتقى العلماء والادباء والفنانين باليت لهذه القاعة عيون ترى وفم يحكي . . لحكت لاجيالنا المستقبلية عن نهضتنا الحديثة .

■ المهجور هو اسم السرطان وكانت تسميته حلوة سماها الدكتور جعفر غيبة في حديثه التلفزيوني عن هذا الداء الوخيم .

■ سيتحدث في ندوة عامة يحضرها ماشاء من الناس كل من الاساتذة الدكاترة عبد الحي عباس ، طليع بشور ، فيصل الركبي ، محمد امين زيتاني محمود تديم المميز ، الحديث في هذه الندوة يحمل علامة مميزة هي التدخين وتاثيره في صحة الناس . . رحم الله الدكتور شوكت الشطي — ابوإياد — الذي كانت محاضراته كلها عن التدخين وكان اول من طالب بمنع التدخين في السينما والملاهي ونفذ الطلب انذاك ولازال الامر كذلك حتى الان .

■ عن الوقاية خير من العلاج في سرطانات الثدي تقام ندوة عامة يتحدث فيها الاساتذة الدكاترة جاك غزي ، سهيل سمعان ، غازي القواص ، مروان محاسني ، موفق سقا اميني الحديث هنا شيق فكثيرات من السيدات يهملن انفسهن ولايراقبن اندادهن بين فترة واخرى فتكون النتيجة ان عقدة مهجورة قابلة للشفاء تصبح بعد مدة سرطانا منتشرا لاأمل في شفائه

■ السرطان لايميز بين الجاهل والمتعلم والطفل والشيخ والمراة والرجل والغني والفقير لكنما الغني يعالج نفسه والفقير يبقى قابعا في زاوية بيته ينتظر الفرج . . وجاء الفرج بمشروع الضمان الصحي الذي من اكبر ميزاته ان الناس عنده سواسية كاسنان المشط يعالج الجميع بالمجان ويقدم الشفاء لكل مريض مهما علت منزلته اوتدنت .

تثقيف الأطفال .. ضروري لوقايتهم

علينا ان نعلم ان صحة المجتمع وشبابه هي في صحة اطفاله الذين يشكلون منبع النور الذي يضيء المجتمع .. لذلك فان العناية بالطفل وتقديم الخير له والصحة والسعادة هو عمل انساني فاضل وواجب اجتماعي اساسي وضرورة وطنية

ان الام والاب هما اساس تقديم هذا العون وان الاساتذة والاطباء والمربين هم وحدهم يحملون على اكتافهم عبء العناية بالطفل وصقله وجعله اداة خيرة للمجتمع .

تمتلىء حياة الطفل بالحيوية والنشاط في مختلف سني حياته وتبعا لذلك فلابد ان يتعرض الطفل لمختلف الحوادث وشتى الصدمات . . .

فيما تكثر حوادث الموت الناجمة عن الاختناق الميكانيكي والموت العفوي المفاجيء في مراحل الحياة الاولى نرى ان الحروق والانفجارات والتسممات تشكل سبب الوفاة الرئيسي في حوادث المرحلة التي تليها حتى اذا ماأصبح الطفل قادرا على الخروج الى الشارع اصبح عرضة لحوادث السير والغرق فاذا دخل المدرسة تعرض لحوادث السقوط والوقوع من عل .

وتجاه ذلك يجب علينا ان نقلل من حوادث الاطفال ماامكن وذلك بمراعاة القواعد التالية:

١ — تثقيف الاهل وتوعيتهم في كل مايتعلق بالعناية بطفلهم وتعليمهم الوسائل التي تكفل وقاية الاطفال في كل مرحلة من مراحل عمرهم كما يجب أن يتعلم الاهل كيفية اسعاف طفل أصيب بحادثة .

٢ — تثقيف الطفل بهدوء وتان بشكل يتناسب مع سنه ويتماشى مع عقليته وذلك بتبيان منابع الخطر وتعريفه بها .

٣ — يجب أن تكفل المدرسة حماية الطفل بكافة الوسائل المتوفرة لديها .

٤ — يجب ان يتوفر في كل مدرسة طبيب ممارس يشرف على الشؤون الصحية لطلاب المدرسة وخاصة تقديم الاسعاف الاولي حين حدوث اي طارىء . . وهذا ماتفعله الدولة الان في الاشراف الطبي الصادق على مجاميع الطلاب في مدارسهم .

هل سرطان الثدي عند النساء قابل للشفاء !!

ان نسبة اصابة ثدي المرأة بالسرطان تاتي بالمرتبة الثانية بعد الاصابة بعنق الرحم . لذا يحسن بالمرأة ان تعنى بمراقبة ثديها حتى اذا وجدت تبدلا فيه او لمست عقدة داخلية اسرعت الى الطبيب . اذ قد تكون هذه العقد السرطانية في بداية تكونها لا تحمل المصابة على مراجعة الطبيب.

كثيرا ما تشكو المرأة في سن اليأس من كتل مؤلمة في ثديها وهي غالبا انتفاخات في غدة الثدي أو توسعات في أقنية الحليب يمكن أن تتحول الى سرطان .

ان توعية المرأة وتثقيفها الصحي امر هام جدا حتى لا نشاهد سرطانات متقرحة منتشرة على مساحات واسعة فوق الصدر . خاصة وان سرطان الثدي عند النساء من الاصابات المكشوفة التي يسهل كشفها ومشاهدتها منذ البداية هنا تكون امكانيات الشفاء كبيرة جدا أي عندما يكون السرطان مقتصرا على الثدي نفسه دون انتشارات ولم يصل لدرجة التقرح .

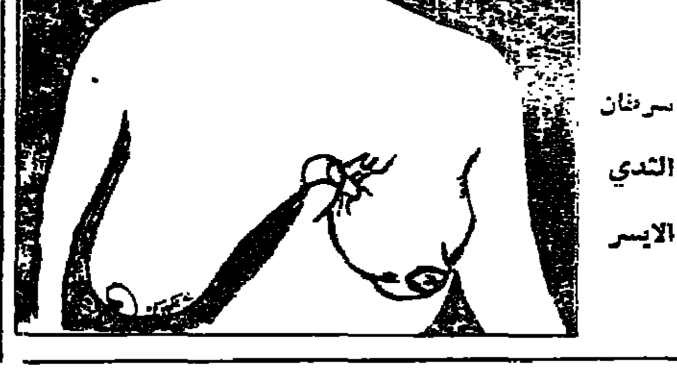
لذا على المرأة وخاصة في سن اليأس وما بعده ان تراقب ثديها باستمرار حتى اذا ما شعرت بأي تغير عرضت نفسها على الطبيب المختص فورا .

الطبيب احيانا يضطر لاخذ عينه من الورم لفحصها بالمجهر للتأكد من نوع السرطان . من التبدلات الهامة التي نشاهد عند اصابة الثدي بالسرطان ظهور الفرازات او دم من حلمة الثدي وفي بعض الحالات يشاهد انكماش الحلمة نحو الداخل او تضيق الهالة السمراء حولها او انكماش الثدي كله نحو الاعلى خاصة عندما تكون الاصابة في الطبقة تحت الجلد .

اما بالنسبة لقابلية شفاء سرطان الثدي عند المرأة فالجواب على هذا السؤال يكون بنعم مشروطة أي أن السرطان يمكن معالجته والشفاء منه اذا كشف وعولج مبكرا وطالما ظل مقتصرا على مكانه ولم ينتشر الى الاجزاء والاعضاء المجاورة ولم ينتقل مع الدورة الدموية او اللمفاوية الى اماكن بعيدة . والكشف المبكر عن السرطان لا يمكن ان يتحقق الا باجراء الفحوص الوقائية وصدق من قال — درهم وقاية خير من قنطار علاج — وبتوعية وتثقيف المرأة يمكنها أن تتعرف على كل انحراف يطرا على الثدي وحتى لا تتلكأ في مراجعة الطبيب المختص . والطبيب وحده دون غيره يمكنه بوسائله العلمية الكشف عن السرطان وتشخيص نوع الاصابة . واضمن وسيلة لمعالجة السرطان وامكانية الشفاء منه الاستئصال الجراحي غير مجد او غير ممكن هذه المعالجات تطيل العمر دون الشفاء . الكيماوية او الهرمونية التي يلجا اليها الطبيب بعد ان يصبح العمل الجراحي غير مجد او غير ممكن هذه المعالجات تطيل العمر دون شفاء .

والدليل القاطع لحدوث الشفاء هو مرور خمسة اعوام على العمل الجراحي دون ظهور اي توضعات سرطانية في الجسم ودون حدوث انتكاس في موضع العملية .

● الدكتور طارق عكاش



التدخين .. والسرطان

لا نستطيع .. ولا يستطيع احد ان يقر . . ان الدخان ينفع .. ولكن في الوقت نفسه لا يمكن لاحد ان يجزم ان الدخان يسبب السرطان فالسرطان .. لازال حتى الان مجهول السبب ..

الانسان بطبيعته يحاول ان يلقي اللوم على الاخرين بما اقترفت يداه وهو يلوم الدخان كمسبب للسرطان .. ومع ذلك يظل يدخن .. فعدد المدخنين في العالم بازدياد مستمر رغم الحملة الشعواء التي اقامتها منظمة اليونسكو على الكوكب الارضي .. ان انسان اليوم الذي يعيش ويحيا ضمن مشاكل متزايده اجتماعية .. واقتصادية .. وصحية .. لايرى ابعد من انفه . . ولاتنفذ بصيرته الى ما تخبئه له الاقدار في شيخوخته .. فكيف له ان يرى ويسمع نصح الاخرين له ..

ان التدخين وخاصة السجائر على شكل سيجار او على شكل اركيله يعتبر مسؤولا عن عدة امراض ..وعن ارتفاع معدل الوفيات الناجمة عن التهاب القصبات المزمن وانتفاخ الرئه ، وداء الشرايين الاكليلية وتصلب الشرايين .. ومع ذلك فتلوث الهواء بالغبار والملوثات الناجمة عن المعامل والسيارات والمصانع لها نفس الاثر في احداث عديد من الامراض فالدخان والملوثات صنوان لهما نفس الاثر .. من الاسباب الاخرى التي تبعث على القلق هو ان الوفيات الناجمة عن بعض هذه الامراض ما برحت في الازدياد سريع جدا خلال الحقبة الاخيرة من الزمن . فالوفيات الناجمه عن سرطان الرئه ارتفع عددها من ١٨ الفا في عام ١٩٥٠ الى ٧٢ الفا في عام ١٩٧٠

وخلال الفترة القصيرة التي تلت عام ١٩٧٠ ارتفع الرقم الى ٩٢ الفا وهذا الارتفاع لم يعرف له مثيل لاي نوع من انواع السرطانات الاخرى .. ورغم ان جزءا من ارتفاع معدل الوفيات بسرطان الرئة يعزى الى تحسن وسائل التشخيص والى زيادة في الاعمار وارتفاع عدد السكان على الكره الارضية فلا ريب ان ارتفاعا حقيقيا قد طرأ على معدل الاصابه بسرطان الرئة نتيجة لتلوث الهواء بالملوثات الضاره .. ولازدياد المدخنين في العالم .

ان ثلث سكان العالم يدخنون .. احصاء نشر حديثا .. لنفتش عن السبب انه على ما تعتقد المدنيه الحديثة وتاثيرها النفسي — ..ان المدخن يدخن سيجارته من اجل الترويح عن النفس .. الا فليفتش الطب عن وسيلة اخرى لها نفس الاثر الحسن على النفس .. ولكن ليس لها اي مفاسد استطبابي !!

■ لن ادخن صدقوني !!

البيان المشترك عن

تتمة ما نشر على ص – ١ –

مدير شركة مارسيل كروس

وعن الجانب العربي السوري السادة :

رئيس مجلس الوزراء محمد علي الحلبي

نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية عبد الحليم خدام .

وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية الدكتور محمد العمادي

وزير التربية زهير مشارقة

وزير التعليم العالي الدكتور شاكر الفحام

وزير التخطيط جورج حورانية

تبادل الرئيسان خلال المباحثات التي جرت في جو من الاخوة والتفاهم المتبادل وجهات النظر حول الاوضاع العالمية الراهنة وبخاصة الموقف في منطقة الشرق الاوسط وفي جنوب القارة الافريقية .

كما استعرضا العلاقات الثنائية الوطيدة التي تربط مابين البلدين الاخوين فاتفقا على ضرورة تعميقها وتدعيمها وتوثيقها بلقاءات بين البلدين على مستوى الحزبين والحكومتين لتحقيق المزيد من التعاون وفق مناهج عمل مرسومة .

وقد قدم السيد الرئيس سيكوتوري عرضا للنجاحات التي حققها الشعب الغيني في ظل النظام الاشتراكي الثوري الغيني في مجالات التنمية والتحولات الاجتماعية والاقتصادية التي كان للحزب والدولة اكبر اثر في تحقيقها مما كانت موضع التقدير الكبير من قبل الجانب العربي السوري .

كما اطلع السيد الرئيس حافظ الاسد ضيفه الكبير على المنجزات الماثلة التي تحققت في القطر العربي السوري في كافة المجالات وبخاصة منها تعزيز القدرات الدفاعية للدفاع عن حقوق الامة العربية والدخول في ميثاق العمل القومي المشترك مع الجمهورية العراقية فاعرب الضيف عن اعجابه وتمنياته باطراد النجاح .

وقد استعرض الجانبان الوضع المتفجر في الشرق الاوسط ومخاطر العدوان الاسرائيلي على الامة العربية فاكدا ان السلام العادل والدائم يجب ان يرتكز على المبدئين التاليين .

١ – انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

٢ – ضمان الحقوق الوطنية الثابتة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة في فلسطين .

استعرض الجانبان الممارسات الاسرائيلية الشائنة في الاراضي العربية المحتلة وبخاصة منها اقامة المستعمرات الاستيطانية انتهاكا لاتفاقات جنيف وهما يدينان باقصى الشدة هذه الممارسات ويعلنان انها غير قانونية وباطلة وتشكل اخطر العقبات في سبيل السلام العادل والدائم .

يدين الطرفان العدوان الاسرائيلي على لبنان وتدخل اسرائيل المستمر في شؤونه الداخلية كما يؤكدان على أهمية عودة الاوضاع الطبيعية الى لبنان على أساس سيادته واستقلاله ووحدة اراضيه ويقفان الى جانب بسط سلطة الدولة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية والحفاظ على المصالح المشروعة للمقاومة الفلسطينية فيه . وقد عبر الجانب الغيني عن تقديره للجهود التي تبذلها الجمهورية العربية السورية في سبيل دعم مسيرة الامن والاستقرار في لبنان والحفاظ على وحدته وادان الجانبان بشدة المحاولات الامبريالية والاسرائيلية لتقسيم لبنان اقليميا وطائفيا .

واستذكر الطرفان تماثل الوضع في الشرق الاوسط حيث تسلب الحقوق العربية من جراء العدوان الصهيوني العنصري والوضع في جنوب القارة الافريقية حيث تمعن الاقليات العنصرية في كل من زيمبابوي وناميبيا وجنوب افريقيا في انكار الحقوق الاساسية للاكثرية الافريقية واتفقا على ان النضال كل متكامل لايتجزأ وان الطرفين يؤيدان كل التأييد حركات التحرير في كلا المنطقتين اعلاء لشأن المبادىء التي كرسها ميثاق الامم المتحدة في سيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها .

كما كان الرئيسان متفقين على ضرورة تطوير النظام الاقتصادي العالمي بحيث يؤدي الى سيادة الدول على مواردها الاقتصادية سيادة كاملة وعلى التعامل العادل المتكافىء ومساعدة البلاد النامية على تحقيق امكانياتها كما واكد الجانبان دعمهما للدور الايجابي الذي تمثله حركة الدول غير المنحازة في اطار العلاقات الدولية المعاصرة

كما استعرض الرئيسان المراحل التي تمت في مجال التعاون العربي – الافريقي واتفقا على بذل كل الجهود لدفعه الى الامام لمصلحة الشعوب الافريقية والعربية جميعا .

عبر الرئيس سيكوتوري عن شكره للاستقبال الحار والحفاوة التي قوبل بها خلال زيارته للقطر العربي السوري ووجه الدعوة الى السيد الرئيس حافظ الاسد لزيارة غينيا وقد قبلت الدعوة مع الشكر على ان يتم تحديد موعدها في وقت لاحق .

دمشق في ٢٢ – ١ – ١٩٧٩ .

جنون الحرفة

بالتدريج قوة الرمز الى الوطن . . . وطرح التفسير على الشاعر نفسه في ملأ من الناس في جلسة عامة وقام الشاعر بتفسير اصل اللقب كما ينبغي ان يفعل .

وفرح كثيرون وقالوا : غلط فلان .

ولم يشد الكاتب شعره هذه المرة خوفا على القليل الذي تبقى منه في رأسه .

ولم يعلن التوبة مخافة ان تكون توبة على حرف مثل كل مرة .

انه جنون الحرفة

* مصطلح جديد اظنه للطيب صالح يدل على الذين كانوا يسمون في الماضي (العيون) أو (العسس) واليوم يفضل عدم ذكر اسمهم وايثار السلامة .

البيان المشترك عن

– تتمة مانشر على ص ٤ –

العامة للامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية والتمييز العنصري .

ووصفت غينيا ميثاق العمل القومي المشترك بين سورية والعراق بانه انجاز قومي هام في سبيل تعزيز تضامن الدول والاطراف العربية وتصليب المواجهة العربية ضد العدو الصهيوني والمؤامرات الصهيونية والامبريالية .

وقد وجه الرئيس سيكوتوري دعوة رسمية للرئيس العراقي احمد حسن البكر لزيارة غينيا وقد قبل الدعوة وسيتم تحديد موعدها في وقت لاحق .

اتحاد واحد لنساء

تتمة مانشر على ص – ١ –

في الاقطار العربية من اجل تحرير المرأة العربية وايجاد الوسائل العملية والعلمية التي تضمن مساهمتها الفعالة في بناء المجتمع العربي الاشتراكي الديمقراطي الموحد والعمل على تبني المرأة السورية والعراقية لمواقف الثورة في العالم والتضامن مع المنظمات النسائية العالمية التقدمية والمشاركة في النضال التحرري للمرأة على الصعيد الدولي .

وتناولت مسودة القانون بالتفصيل واجبات وحقوق العضو العامل والسلم التنظيمي للاتحاد ابتداء من الوحدة الى الشعبة وحتى الفرع . كما اشارت الى ان المؤتمر العام للاتحاد يمثل سلطته العليا ويتولى رسم سياسته والتخطيط لمختلف اوجه نشاطاته وفعالياته وكل ما يؤدي لتحقيق اهدافه في شتى المجالات وتسري قراراته على جميع هيئات الاتحاد ومكاتبه واعضائه ومؤسساته المختلفة .

واشارت المسودة ايضا الى ان مجلس الاتحاد يتألف من ثلاثة وثلاثين عضوا على الاقل يتم انتخابهم من قبل المؤتمر العام بالاقتراع السري لمدة اربع سنوات ويعتبر المجلس اعلى سلطة في الاوقات التي لا يكون فيها المؤتمر منعقدا .

وسيتم في ضوء مسودة القانون تشكيل مكتب تنفيذي للاتحاد يتولى سلطاته الفنية والادارية العليا وتنفيذ سياسته في ضوء قانونه ونظامه الداخلي ومقررات مؤتمره العام ومجلسه .

وسيتم بعد اقرار مسودة القانون في القطرين الشقيقين بشكلها النهائي الغاء قانون الاتحاد العام لنساء العراق رقم – ١٣٩ – لسنة ١٩٧٢ المعدل وقانون الاتحاد العام النسائي السوري الصادر بتاريخ ٢١ – ١٢ – ١٩٧٥

وقد قرر المجلسان المركزيان للاتحادين في اجتماعهما الختامي المشترك امس تشكيل اربع لجان فرعية في المجالات التنظيمية والثقافية والاعلام والنشاطات والدراسات والعلاقات الخارجية لدراسة سبل تنفيذ مسودة هذا القانون في القطرين الشقيقين .

وزير الاعلام في

تتمة ما نشر على ص – ١ –

الوطنية وصمود ابنائه في الاراضي المحتلة .

وتتناول التوصيات ايضا المفهوم الحقيقي للسلام العادل وعمل الامة العربية على تحقيقه بما يضمن لها استعادة حقوقها المغتصبة وشرح الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني اداة الامبريالية العالمية .

وكانت وفود الاردن وسورية والعراق قد تقدمت بثلاث ورقات عمل الى اجتماعات الخبراء التي استمرت يومين واسهمت الوفود العربية الاخرى بطرح ارائها ومقترحاتها لبلورة التوصيات بشكلها النهائي .

الجهد اللبناني

تتمة مانشر على ص – ١ –

اللبنانيين الاوضاع العامة في لبنان في ضوء التطورات الراهنة في المنطقة .

كما اجتمع الدكتور – سليم الحص – رئيس الحكومة بعد ظهر امس مع السيد – رشيد كرامي – رئيس وزراء لبنان السابق واعضاء التجمع الاسلامي وجبهة المحافظة على الجنوب .

وذكر راديو بيروت ان البحث خلال الاجتماع تناول الاوضاع الراهنة في لبنان والتطورات الاخيرة في الجنوب .

كما استعرض الدكتور – الحص – مع الدكتور اسعد رزق وزير التربية اللبناني ورئيس اللجنة العليا للاغاثة شؤون المهجرين من الجنوب اثر العدوان الاسرائيلي الاخير على الجنوب

وكان رئيس الحكومة اللبنانية قد عقد في الصباح اجتماعا امنيا حضره وزير الداخلية الدكتور صلاح سلمان ونائب رئيس مجلس النواب منير ابو فاضل تم خلاله بحث الاوضاع الامنية على ضوء التقارير الواردة من مختلف المناطق ..

وفي الوقت نفسه ناقش السيد حليم فياض محافظ الجنوب اللبناني خلال اجتماعه امس مع جون ساندرز ممثل الدكتور فالدهايم الامين العام للامم المتحدة في لبنان تطور الوضع في الجنوب وتنسيق التعاون القائم بين الادارة اللبنانية وقوات الطوارىء الدولية العاملة في المنطقة .

واوضح ساندرز في تصريح ادلى به عقب الاجتماع بان الدكتور فالدهايم سوف يتصل بالدول التي ابدت استعدادها خلال اجتماعات مجلس الامن للمساهمة بدور اكثر فاعلية لحل مشاكل مهمة قوات الطوارىء الدوليه في لبنان وفي ضوء هذه الاتصالات سيحدد الامين العام للامم المتحدة الخطوات القادمة المساعدة على حل مشكلة الجنوب .

واكد السيد ساندرز ان جنود قوات الطوارىء الدولية يمارسون مهماتهم بفاعلية كافية في مناطق انتشارهم لكن المشكلة تكمن في كيفية توسيع انتشارهم في المناطق التي لم ينتشروا فيها بعد حتى الآن .

ونفى ممثل الامين العام للامم المتحدة في لبنان امكانية تحويل قوات الطوارىء الدولية الى قوات ضاربة فاكد قوله ان تجربة الامم المتحدة في مناطق اخرى من العالم تجعل من الصعب تشكيل قوة ضاربة من قبل مجلس الامن وتجعل الطابع الاساسي لاية قوة دولية هو طابع حفظ السلام لا طابع القوة الضاربة .

من جهة ثانية عقدت لجنة المالية والموازنة النيابية اللبنانية اجتماعا امس برئاسة النائب – رنيه معوض – تابعت فيه درس ابواب الموازنة العامة الجديدة للعام الحالي . وحضر الاجتماع السيد – فريدروفايل – وزير المالية والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والعماد – فيكتور خوري – وزير الدفاع وقائد الجيش حيث جرى بحث موازنتي وزارة الدفاع والخارجية .

ازدياد الطلب على

تتمة ما نشر على ص – ١ –

خطط حاليا لرفع معدل الانتاج اليومي الى اي حد معلوم .

وتبحث ناقلات النفط التي وصلت الى ايران حاليا عن شحنات من الموانىء الاخرى المطلة على الخليج العربي .

وتعد رومانيا احدى الدول التي تقدمت بطلب الى السعودية لامدادها بالنفط وهي عادة تستورد خمسة ملايين طن من النفط الايراني سنويا .

وقد قدم السفير الروماني بالكويت طلبا للسعودية لامداد بوخارست بثلاثة ملايين طن من النفط .

وتعد الولايات المتحدة واليابان والدول الصناعية باوروبا الغربية العملاء الرئيسيين للسعودية التي تعتبر بدورها اكبر دول العالم تصديرا للنفط ..

تفاصيل جديدة عن

تتمة مانشر على ص – ١ –

وهما وراء تنظيم العملية الاجرامية التي راح ضحيتها سلامة .

وكانت لجنة التحقيق الخاصة قد ذكرت قبل يومين ان حامل جواز السفر البريطاني استأجر السيارة التي الغمت من نفس المكتب الذي استؤجرت منه السيارات التي استخدمت في جريمة اغتيال القادة الفلسطينيين الثلاثة عام ١٩٧٣ .

امين مجلس الوحدة

تتمة ما نشر على ص – ١ –

التي يجب ان توفرها للامين العام للمجلس .

واوضح ان هذا الاجراء يهدد كذلك استقرار عمل المنظمات العربية المتواجدة في مصر .

وقدم الدكتور قدوري ايضا مذكرة رسمية الى محمود رياض الامين العام للجامعة العربية يطلب فيها عقد اجتماع عاجل لرؤساء المنظمات العربية لبحث الموقف الناجم عن قيام سلطات السادات بابعاده .

كارتر : توقيع الصلح

تتمة ما نشر على ص – ١ –

وتقول – الانباء – ان خليل صرح عقب الاجتماع انه سيستأنف محادثاته مع اثرتون صباح اليوم السبت . وقال في معرض رده على احدى الاسئلة انه بحث مع المبعوث الاميركي موضوع المادة الرابعة والمادة السادسة من المعاهدة الثنائية .

ونفى رئيس وزراء النظام المصري ان يكون قد تم خلال الاجتماع بحث اعادة صياغة اي شيء وقال – نحن نبحث وجهتي نظر ولم نخض في اعادة صياغة اي شيء من هذا القبيل .

هذا وسيقوم – هارولد براون – وزير الدفاع الامريكي بزيارة لمصر بعد اسبوعين وذلك خلال جولة يزور خلالها الكيان الصهيوني العنصري .

وذكرت – اشا – ان وفدا عسكريا على مستوى عال سيرافق براون كما ذكرت ايضا ان وفدا عسكريا امريكيا غادر واشنطن بعد ظهر اول امس في طريقه الى القاهرة لبحث احتياجات النظام المصري من الاسلحة وبصفة خاصة صفقة الطائرات من طراز – اف ٥ – التي اقر الكونغرس الامريكي بيعها الى مصر في الربيع الماضي مقابل صفقة طائرات متطورة وحديثة لاسرائيل من طراز ف – ١٥ وف – ١٦ ..

وفي الوقت نفسه اكد وزير الزراعة الصهيونية اريل شارون نوايا اسرائيل العدوانية التوسعية في الاراضي العربية المحتلة وقال انه على استعداد للسماح لمزيد من الاسرائيليين بالتوجه للاقامة في المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة في اوائل الشهر القادم

وقال شارون المسؤول عن المستوطنات امام مجموعة المستوطنين الصهاينة في تل ابيب انه قد – تم تطوير من خمسة الى سبعة مواقع في الضفة الغربية مؤخرا من اجل استقبال مستوطنين جدد ..

إعلان طلب موظفين

شركة تجارية وخدمات

تعلن عن حاجتها إلى موظفين من الاختصاصات التالية

الوظيفة	الخبرات المطلوبة
مدير تجاري	شهادة جامعية أو ما يعادلها ، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات اتقان اللغة الانكليزية .
مدير مبيعات	شهادة جامعية أو ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات اتقان اللغة الانكليزية .
محاسب	شهادة جامعية أو ما يعادلها مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات اتقان اللغة الانكليزية
مهندس ميكانيك سيارات	شهادة جامعية ، خبرة لا تقل عن خمس سنوات في إدارة الورشات اتقان اللغة الانكليزية
ميكانيكي	اختصاص علب سرعة اوتوماتيك سيارات - خبرة لا تقل عن خمس سنوات .
كهربائي فني	شهادة معهد متوسط أو ما يعادلها . صيانة الاجهزة الكهربائية ، خبرة لا تقل عن خمس سنوات .
رئيس قسم قطع تبديلية	دراسة ثانوية ، تحضير طلبيات القطع التبديلية وبيعها ، خبرة لا تقل عن خمس سنوات ، اتقان اللغة الانكليزية .
إداري	ثانوي تجارة أو معهد متوسط خبرة عملية لا تقل عن سنتين اجادة اللغة الانكليزية .
سكرتيرة	اجادة الضرب على الآلة الكاتبة العربي والانكليزي ، خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات ، اجادة اللغة الانكليزية .

* مركز العمل في عدرا

* المواصلات مؤمنة من قبل الشركة

* الراتب حسب المؤهلات

يشترط بطالب العمل أن يكون قد أنهى خدمة العلم تراعى السرية التامة بالنسبة لكافة الطلبات .

فمن يجد بنفسه الكفاءة التقدم بطلبه موضحا فيه البيانات الشخصية والمؤهلات والخبرة العملية خلال موعد أقصاه ٧٩/٢/١٠ مع ذكر عنوانه بالتفصيل ورقم الهاتف الى العنوان التالي

ص.ب ٣٧١٥ دمشق

اعلانات

اعلان رقم ٤٩٧/ص

٢٢–١٥–٧–٢

تعلن المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب انه قد تمت اعمال التقدير البدائي للعقارات المستملكة بالمرسوم رقم (٢٨١٢) وتاريخ ٣٠–١٢–١٩٧٦ لتنفيذ مشروع بناء مستودعات وقبابين ارضية على العقار رقم (٢٤٩٩) من المنطقة العقارية معرة غربية – محافظة ادلب وهي تدعو جميع المالكين واصحاب الحقوق الى :

١ – الاطلاع على الاضبارة والمخططات وضبط التقدير خلال خمسة عشر يوما تبدأ من تاريخ نشر هذا الاعلان وذلك في مقر مديرية فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في ادلب .

٢ – ان يقوموا خلال مدة ثلاثين يوما تبدأ من اليوم الذي يلي تاريخ تبليغهم اشعارا خطيا والا فمن اليوم الذي يلي تاريخ نشر هذا الاعلان بالنسبة لمن تعذر تبليغه بممارسة ما يلي :

آ – حق الاعتراض على التقدير البدائي

ب – حق الادعاء بالملكية او باية حقوق اخرى ، بطلب مستقل يقدم الى لجنة حل الخلافات وعلى المعترض او المدعي ان يعين موطنا له في منطقة (معرة غربية – محافظة ادلب) وتعتبر القيمة المقدرة غير المعترض عليها خلال المهلة القانونية مبرمة .

المدير العام
للمؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب
نديم ابراهيم
٧٠٤

اعلان طلب عروض اسعار

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن بلدية داريا عن اجراء طلب عروض بطريقة الظرف المختوم لشراء مضخة غاطسة .

يجري طلب العروض في بلدية داريا بتمام الساعة العاشرة من يوم الثلاثاء الموافق ٦–٢–١٩٧٩ وتقبل العروض حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاثنين الموافق ٥–٢–١٩٧٩

مدة الارتباط : ٦٠ يوما

التأمينات الاولية : ٥٪ من قيمة العروض

التأمينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالة

غرامة التأخير : ٢٥ ل.س عن كل يوم تأخير على ان لاتقل عن واحد بالالف .

تقدم هذه العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية اللازمة الى ديوان بلدية داريا

ويمكن مراجعة الدائرة للاطلاع على دفتر الشروط خلال اوقات الدوام الرسمي .

رئيس بلدية داريا
موفق سعيد العزب
– ٧٠٥ –

ترغب السفارة البلجيكية بدمشق

في توظيف سكرتير تجاري لديها

للحصول على كافة المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف .

٣٣٢٨٢١ او ارسال الطلبات الى ص.ب ٣١ – دمشق

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة

٩٫٣٠ صباحا – برنامج الوان

١٠٫١٥ – ندوة الفن

١١٫٠٥ – اخبار غير سياسية

١٢٫٣٠ – برنامج سعادة الوعي

١٢٫٤٥ – برنامج بصراحة

١٫٣٠ – ثلاثة فنون

٢٫٠٠ – صندوق الدنيا

٣٫٤٥ – الجديد في العلم

٤٫٠٠ – برنامج لسان العرب .

٥٫٣٠ – من الذاكرة

٨٫١٥ – في دوحة الشعر

٩٫٤٥ – كاتب وموقف .

تلفزيون

٤٫٣٠ – الافتتاح والقرآن الكريم .

٤٫٤٥ – البرامج التعليمية

٥٫٤٥ – مغامرات سندباد

٦–١٠ – افلام كارتون

٦٫٣٠ – عالم الاسرة

٧٫٠٠ – جريدة التلفزيون .

٧٫٢٠ – أعمال خالدة – اعادة –

٧٫٥٠ – مجلة التلفزيون .

٨٫٣٠ – الاخبار الرئيسية

٩٫٠٠ – المسلسل العربي اليومي

١٠٫٢٠ – فيلم السهرة الاجنبي + النادي السينمائي – بالتناوب – .

الصيدليات المناوبة

٧٫٣٠ مساء – ١١ ليلا

الاخلاص – مفرق كفر سوسه – بخيسار –

عدنان الاديب – شارع بغداد – موقف المعرض – ٥٥٩٦٢٨

الاموي – عمارة جوانية –

ابن رشد – ساحة النجمة – خلف مشفى السادات – ٢٨٨٩١

الشعب – درويشية – ١١٨١٢٨

شارع بغداد – قصاع – مشفى الافرنسي – ٤٤١٦٨٤

عرفة – مهاجرين شورى – ٣٣٤٩١٠

حلباوي – طريق الزرعة – ساحة عرنوس – ٥٥١٠٣٢

سلمى – المزة طريق المطار تجاه الحديقة الفرنسية

السلطي – المخيم – شارع اليرموك موقف المدارس

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – يفرغ – باطن القدم ٢ – شرد – للتعريف – نصف وارف ٣ – قادم – جمال – ضلال ٤ – غرد – سكت ولم يتكلم ٥ ركض – ساعدت ٦ – نعشق – للنهي ٧ – احكمت الامر – فك ٨ – حرفان متشابهان – جشع ٩ – انحرف السهم – خصلة .

عموديا :

١ – يخاصمني ٢ – نطلبه عند غيبته – للنفي ٣ – هرب – مارس ٤ – عدل – اشعر ٥ – قوة الرقم – خمس مبعثرة ٦ – المصيبة ٧ – طار مبعثرة – ثلثي حلة ٨ – متقدة من الغيظ – قيظ . – ٩ – وقع – الصلب

من هو ؟ ..

فنان سوري مشهور اسمه يتكون من مقطعين وعشرة احرف

٤ + ٢ + ١ = نظر

٥ + ٣ = حرف عطف

٦ + ٧ = عقل

٨ + ٩ = احد الوالدين

١ + ٥ + ٨ + ١٠ = احرف متشابهه

ممثلة اجنبية مشهورة اسمها يتكون من مقطعين وعشرة احرف

٥ + ٦ = للتعريف

٩ + ١٠ = عملة اسيوية

٦ + ١ = حرامي

١ + ٤ + ٣ = احد فصول السنة

٢ + ٧ = متشابهان

٨ + ٩ = سقي

أختبر ذكاءك

بين هذه المجموعة من الصور الصغيرة اربع قطع لها طبق الأصل في الرسم العلوي.. فما هي؟



د. حسام الخطيب

اي قيد ذاك الذي نقيد انفسنا به حتى نستطيع ان نخرج من بين ايدينا شيئا ما قابلا لان يقرأ .

يظن المغفلون والاغبياء والدنيويون ان الكتابة مثل شربة الماء أو استغابة الاخرين .

ويقولون ان الكاتب الفلاني يقبض كذا وكذا في آخر الشهر ، والكاتب الفلاني بلع راسمال الجريدة الفلانية ويكاد بعض ذوي المسؤولية الثقافية ان يعاقبوا بعض موظفيهم من الكتاب لان هؤلاء يكتبون ويقبضون .

ومنذ القديم كانت مهنة الكتابة قاسية ومهلكة وعاقة .

ولم يكن مايؤلم الكاتب دائما هو الجهد الذي يريقه في عملية الكتابة ، ولكن الذي كان يهلكه ويمضه هو شعوره بضعف الايصال اولا ثم احساسه بالعقوق والاضطهاد ثانيا ، ثم هشاشة موقفه امام الادعياء والمتنطحين ثالثا .

كان ذلك قانون الماضي ومازال قانون الحاضر ، وليس هناك مايشير الى أنه لن يكون قانون المستقبل .

ويترتب على ذلك بالطبع ان يوطن الانسان نفسه لكل مكروه حين يقرر ان يخوض حرفة الادب .

ان الادباء بشر ، كما اثبت الدكتور اسحق موسى الحسيني قبل ثلث قرن تقريبا .

(اشارة الى كتيب صغير له بعنوان : هل الادباء بشر ؟) .

ويتمنى المرء الايفهم احد من هذا الكلام على عقوق الكتابة انه ينطوي على اتجاه الى تمجيد الكتاب أو اضفاء الهالة عليهم على نحو ماكان الامر في الماضي .

كل مافي الامر هنا لايتعدى الرغبة في لفت النظر الى المعاناة الكامنة في حرفة الادب . وهي معاناة مثلثة كما سبقت الاشارة ،

ولكن اكثر جوانبها ايلاما شعور الكاتب انه يمكن الايفهم على الوجه الصحيح ، مما يدفعه الى أن يقيد نفسه بقيود تكبح جماح ابداعه ، وتقربه من العادي والمألوف .

والقيود التي يقيد المرء نفسه بها لصالح جمهرة القراء أو لصالح (البصاصين) * أو لصالح سمعته الخاصة ، تهون كثيرا ازاء تلك القيود التي تكون لصالح تجنب اساءة الفهم من قبل مايفترض انه فئة الكتاب . وتقول لنفسك ، ويقول معك كثيرون :

– اذا لم يفهم الكتاب مايقال فمنذا الذي يمكن أن يفهم ؟ هناك كلمات كثيرة حرمها المرء على نفسه لئلا تساء قراءتها أو فهمها أو تاويلها . هناك افكار كثيرة يماطلها الانسان تأجيلا وتسويفا لانها ان ظهرت تثير عليه مملكة سبأ أو حمير أو كندة أو الغساسنة أو المناذرة أو غيرهم .

* * *

مرة كتب احدهم مسلسلا حواريا يقلد فيه كتابا عربيا قديما نسبيا ، وخوفا من ان يقع قارئوها بالشرك ، فقد اضاف متعمدا جملا وكلمات تمت الى العصر الحديث ولايمكن ان تكون قيلت في الماضي ولم يسمع فيما بعد عن قارىء وقع في الشرك ، ولكن بعد اسابيع ظهرت مقالة لاحد الكتاب حول ذلك الكتاب القديم وفيها مقطع من المسلسل الحواري مقتبس على انه من صنع الكاتب القديم بل لقد بنيت عليه احكام واستنتاجات .

وقراها صاحبنا وشد شعر رأسه وتاب .

* * *

مرة اخرى كتب شاب نابه يلوم مؤلفا معروفا لان المؤلف كان شديد التواضع في مقدمة كتاب له واعتذر فيها اعتذارا شديدا لما خشي ان يكون شرخا في وحدة الكتاب . . واتصل بالمؤلف أحد الكتاب (لاالقراء) وقال له :

– مابال فلان يسبك هل بينك وبينه شيء ؟ وشد المؤلف شعره وحرق الارم وتاب .

* * *

مرة حاول كاتب ان يفسر ظاهرة تمسك شاعر بارز معاصر بلقب معين وكان يعرف اصل اللقب ، ولكنه احب أن يقدم تفسيرا يتجاوز منشا اللقب ليقول : ان هذا اللقب اكتسب

البقية على ص – ١١ –

ضحكات من العالم الاخر

يقول ابناء طوكيو ان ضحكات غامضة تنبعث من دورات مياه المطار الدولي الجديد في طوكيو وذلك عند الفجر . وفي الايام المطرة .

ومع انه من الصعب التاكد من صحة هذه الاقوال لان المطار يغلق ابوابه ابتداء من منتصف الليل وحتى السادسة صباحا وعلى الرغم من ان السلطات قد كذبت ذلك مرارا الا ان عددا كبيرا من رجال الحراسة وعمال النظافة اكدوا انهم سمعوا اصوات ضحكات صادرة من العالم الاخر ..

وفي محاولة لتفسير هذه الظاهرة الغريبة يقول البعض ان هذه الاصوات صادرة عن احتجاجات مصدرها شبح نائب رئيس الرابطة الناهضة التي صودرت امواله والذي كان مدفونا في نفس المكان الذي اقيمت عليه دورات مياه المطار الجديد .

ان المنهج غير منفصل عن المحتوى ووحدتهما ، اي النظرية ، لا تنفصل بدورها عن متطلبات العمل .

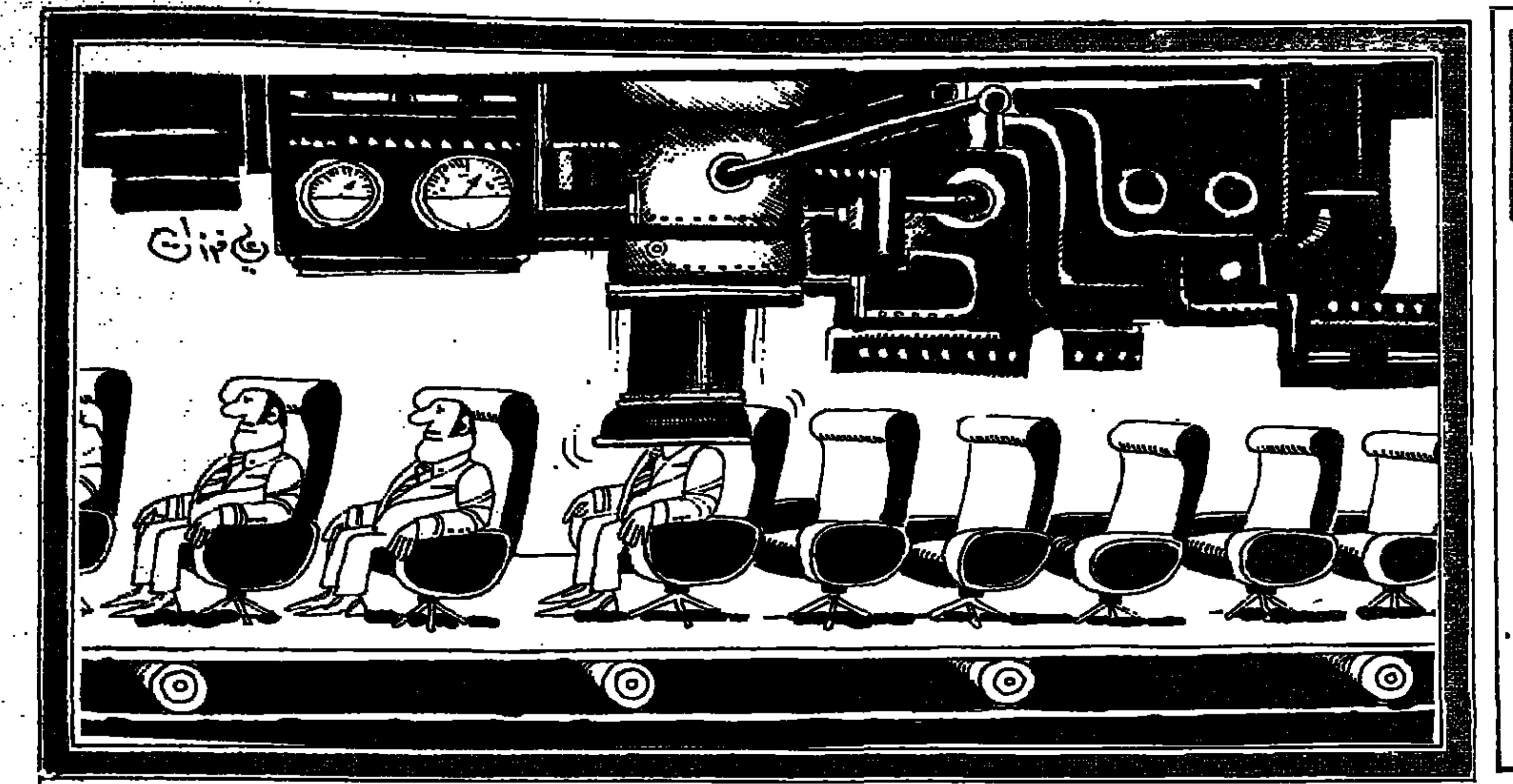
● كاستور باديس

تهيء نفسها لانها ماتت جوعا وعطشا

● القاهرة – أ.ف.ب – بعد اكثر من عامين اكتشف رجال السياحة في مصر سر اختفاء السائحة الكندية كارول هارول – ٣٥ سنة – التي جاءت الى مصر واختفت في الاقصر .. فقد عثروا على جثتها وتبين انها فارقت الحياة عقب سقوطها في احد السراديب العميقة النائية خلف المناطق الاثرية بالبر الغربي للاقصر .

وتركت خطابا كتبته قبل وفاتها قررت فيه انها تهيء نفسها للموت وتاسف لعدم استطاعتها النجاح .

وقد عثر على جثة السائحة الكندية في داخل سرداب ببطن احد الجبال عمقه خمسة امتار ويمتد لمسافة ٢٠ مترا بعد تحوله الى عظام ومرتدية كامل ملابسها وبجوارها حقيبة يدها ووجد بداخل الحقيبة دفتر شيكات سياحية باسمها وعدد من البطاقات السياحية .. مكتوب باحداها باللغة الانجليزية انها سقطت داخل السرداب بعد ان ضلت الطريق وانها تهيء نفسها للموت عطشا وجوعا وتاسف لعدم استطاعتها النجاة .



لأول مرة .. رياض أطفال للمتخلفين عقلياً

● مندوب الثورة :

● تم مساء الخميس الماضي انتخاب مجلس ادارة جديد لاتحاد جمعيات رعاية الصم والبكم في القطر برئاسة السيد عبد العزيز شعيب . وعضوية السادة :

– محمد هشام مرتمعربني ، محمد عدنان موسى ، احمد مدحت المدني ، بشار مجني ، غازي ريس علي .

● ووضع الاتحاد خطة عمل جديدة بمناسبة العام الدولي للطفل تتركز حول رعاية الصم والبكم وبشكل خاص للصغار والعمل على تاسيس جمعيات جديدة في المحافظات والسعي لاصدار كتيب طبي تربوي اجتماعي حول اسس رعاية الصم والمتخلفين عقليا .

● واحداث رياض اطفال للمرة الاولى في القطر للاطفال المتخلفين عقليا والاشتراك في المؤتمر العالمي للصم الذي سيعقد في حزيران القادم ببلغاريا ، والذي يشارك فيه عدد من الصم الكبار من القطر ، استمرارا لاهداف الاتحاد في تشجيع الصم على التعرف على الاقطار العربية والدول الاجنبية الصديقة ، اسوة بالسنوات الماضية ، حيث تم اقامة رحلات الى لبنان والاردن ومصر وتركية . ودعم الجمعيات الاعضاء وخاصة حلب التي تزمع على اشادة بناء خاص ليكون مركزا للتاهيل المهني .

● ودعم جمعية اللاذقية لمساعدتها على تطوير مشغلها الانتاجي التدريبي . وتتضمن الخطة احداث دار خاصة لرعاية الصم والبكم خارج وتتضمن الخطة احداث دار خاصة لرعاية الصم والبكم خارج المدينة لتحقيق مشاريع الجمعية لتعليم الصم والمتخلفين الصغار .

سرق الماسة .. وبلعها !

● نقل اللص سام ارثر – ٢٩ سنة – الى مستشفى سانتا مونيكا في كاليفورنيا بعد ان علقت ماسة ثمينة جدا في حلقه كادت ان تخنقه .

وذكر بيان لادارة المستشفى ان الطبيب المختص دهش عندما شاهد الماسة في حلق اللص فاتصل برجال الشرطة بعد ان شك بالامر فحضروا الى المريض ثم اخذوه معهم .

واعترف سام بانه كان يسرق الماسة من احد المتاحف عندما مر به احد المهتمين بالفن فاعتقد انه من رجال الشرطة فوضع الماسة في فمه وبلعها فبقيت هناك وكادت تخنقه .

أخبار ومنوعات

● للمرة الاولى سيتم نقل الارسال التلفزيوني من الصين الشعبية الى الخارج مباشرة عن طريق الاقمار الصناعية وذلك بمناسبة العام الصيني الجديد .

● ردد المتظاهرون اغنية جاء فيها – ايها الشاه الخائن ، انت الان بدون ماوى ، لقد دمرت بلادك ووضعت شبابها والانوف من مواطنيك في النعوش – .

وطالب المتظاهرون بشنق الشاه الامريكي على حد تعبيرهم .

● بدات احدى المصانع الكبيرة في براغ في تشيكوسلوفاكيا بصنع نوع جديد من السجائر لا يباع الا في مقاهي المصنع ومطاعمه .. وذكر مسؤول هناك ان هذه السجائر مصنوعة بطريقة لايتقبلها العمال كثيرا بحيث لايطلبون التدخين اكثر من سيجارة واحدة .

● لمناسبه مرور اربعة قرون على وفاة الرسام الايطالي موروني احد فناني عصر النهضة ، يقيم حاليا المتحف القومي في لندن معرضا خاصا لاشهر لوحاته ، ويضم المعرض بعض اللوحات التي نعرضها اشهر المتاحف العالمية للفنان الذي برع في رسم البورتريهات المعبرة .

ومن المعروف ان موروني ولد عام ١٥٢٥ وتوفي عام ١٥٧٨ .

● زيورخ – افب – ذكرت صحيفة تريبون دي يوزان امس ان طردا يحتوي على ماس يقدر ثمنه بحوالي ٥ر٢ مليون فرنك سويسري اي مايعادل اكثر من ستة ملايين فرنك فرنسي سرق يوم الجمعة الماضي من مطار زيورخ .

وقالت الصحيفة ان هذا الطرد يمتلكه اتحاد البنوك السويسرية وكان في طريقه من زيورخ الى جنيف ، ويرفض البوليس والبنك والشركة الناقلة الادلاء باي ايضاح في هذا الصدد ..

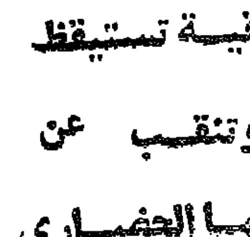
● قال تقرير طبي صدر عن كلية الطب في جامعة ماساتشوستس بالولايات المتحدة ان للضجيج تاثيرا كبيرا على صحه الانسان .. وانه يؤثر على ضغط دمه بصورة هائلة .

وذكر التقرير ان عدة ابحاث جرت على قرود خضع لبعض الدراسات العملية واثبتت ان الصوت العالي والضجيج هما من العوامل المضره كثيرا !

حدث في مصر !!

ضمن سلسلة الانهيارات المتتالية لابنية المتهدمين التي تشاد في الاحياء الشعبية بالمدن المصرية : لقيت اول امس ثلاث تلميذات مصرعهن . واصيبت ثلاث عشرة فتاة اخرى . وذلك عندما انهار عليهن حائط مدرستهن في مدينة الفيوم التي تقع على بعد مائة كيلو مترا جنوب شرقي القاهرة .

وتقول انباء القاهرة ان الحائط قد انهار عندما كان اطفال المدرسة في الفرصة بين الدرسين . وان رجال الانقاذ قد اخرجوا الجثث الثلاث . ونقلوا اللواتي اصبن الى المستشفى .



افريقية تستيقظ وتنقب عن تاريخها الحضاري



الصحفي الرائد ((جير شيتري)) ظل (١٨) عاما يجوب القارة السوداء باحثا عن بقايا السلالات البشرية المحافظة على اصولها الاولى بين القبائل الرحل ومجتمعات تربية الحيوانات والفلاحين سكان القرى وصيادي الاسماك وسكان الجبال ومن بين جميع هؤلاء اخذ هذا الصحفي مجموعة كبرى من المعلومات والصور الميدانية التي تعتبر اصدق ماكتب واخذ حتى الان عن انماط حياة وعادات وتقاليد وثقافات كادت تزول بفعل عمليات التشويه والتزييف الكبرى التي قام بها الاستعمار خلال قرون في هذه القارة .. ومحصلة هذا الجهد الكبير طبعت في كتاب مصور ونشرت في باريس تحت عنوان ((اخر الافارقة)) .

انقاذ طفل من انياب ذئب

فيما كان الشاب ايفان بوربستكو وهو سائق سيارة اسعاف في منطقة غوميل ، يتنزه في الغابة القريبة من بلدته اذ به يسمع اصوات استغاثة صادرة عن طفل صغير ، فسارع الى مكان الصوت واذا به يجد طفلا في التاسعة من عمره ملقى على الارض وفوقه ذئب ضخم يحاول افتراسه ، وبسرعة مذهلة انقض الشاب على الذئب وامسكه من رقبته بقوة وابعده عن الطفل الذي كان قد اصيب بجروح في يده اليسرى وصدره ثم اخذ بضرب راسه بالشجرة القريبة منه حتى مات . وقد اصيب بدوره بعدة جروح في صدره لكنها لم تكن بذات بال وهو والطفل يتماثلان للشفاء .

ويلثم خدها الورد

ت : صدر رشد

الحيوانات الاليفة تدرس في الجامعات

ذكرت احدى الصحف الامريكية ان جامعة دين وست فرجينا بدأت بتقديم دروس خاصة للحيوانات الاليفة لتمكينها من مواجهة الحياة بالعلم والثقافة .

وقالت الصحيفه ان ادارة الجامعة تفكر ايضا بمنح اجازات جامعية للحيوانات التي تثبت جدارتها العلمية .

شوهد مؤخرا جسمان طائران مجهولان وثلاثة من طاقم القيادة يسيرون على الاقدام ويلبسون ما يشبه زي الغواصين على بعد مائة كيلو متر من مدينة تونغا شمالي مدينة بوغوتا جاء ذلك من خلال روايات ترددت امس الاول من قبل بعض السكان في كولومبيا .

وتقول – افب – ان سكان المنطقة ومن بينهم بعض الفلاحين والطلبة ذكروا انه بعد هبوط هذه الاجسام الطائرة المجهولة نزل منها ثلاثة من طاقم القيادة وظلوا يراقبون المكان لبضع دقائق .

وذكر الشهود انه بعد ذلك اختفت هذه الاجسام بعد ان صنعت زوبعة كبيرة .

● صدر العدد ٣٣ من مواقف والتي تحوي عددا من القصائد والمقالات منها قصيدة لسعدي يوسف ومقال عن سوسيولوجية الادب .

● وسام من الياسمين عنوان مجموعة قصصية للاطفال تاليف محمد قرانيا ، صدرت في حلب بالتعاون مع اتحاد الكتاب بدمشق

● الناقد العراقي هادي نعمان صدر له في بغداد كتاب بعنوان – أدب الاطفال – وهو مجموعة دراسات عن أدب الاطفال .

● يصدر عن المركز العربي لبحوث المستمعين والمشاهدين التابع لاتحاد الاذاعات العربية في بغداد عدد خاص من مجلته الشهرية حول التلفزيون والطفل .

● الكلاسيكية الحديثة في الادب العربي عنوان كتاب جديد صدر مؤخرا لمحمد خلف الله ، وفيه دراسة لتطور النثر الحديث من خلال كتابات طه حسين ومحمود تيمور .

● بمناسبة السنة الدولية للطفل يصدر قريبا لفيس نعنعة مراد دراسة عن الطفل في التراث الشعبي في الكويت والخليج العربي .

● جيلدا زخيا وفريق العلوم المتكاملة اعدوا كتابا صدر عن معهد الانماء العربي في سلسلة العلوم المتكاملة بعنوان – مشكلة التلوث في البحر الابيض المتوسط –

● كتاب غالي شكري الثورة المضادة في مصر صدر مؤخرا في دار الطليعة في بيروت ومن فصوله فصل بعنوان – اتفاقية سيناء نقطة التحول الاستراتيجية – .

● عن التركية المركية ترجم فاضل جتكر كتاب تطور أشكال الملكية من تاليف حكمت قفلجملي وصدر عن دار بن رشد .

● الروائي محمد جلال صاحب رواية لعبة الغربة صدرت له رواية جديدة بعنوان – قهوة الواردي –

● في بغداد وضمن سلسلة الموسوعة الصغيرة سيصدر قريبا كتاب الرواية والحضارة الاوربية من تاليف شجاع مسلم العاني صاحب كتاب المرأة في القصة العراقية .

● من ترجمة انعام الجندي يصدر قريبا عن دار الكلمة ببيروت رواية غابريل غارسيا – مائة عام من العزلة – .

● الاعلام العربي ... بكر الكريتي ، و لاعلام المضاد . عناوين لكتابين صدرا مؤخرا في بغداد .

شــو فيهــا ؟

الى صحة الأمر

فيه حالة ، صار لي سنتان ، وانا بدي اكتب عنها ، وبردد ، لعلها ، ثقة منا بالمواطنين ، زول بالتطور ، ولكن شايفها عم تزداد سنه عن سنة . هذه الحالة تخص كل المواطنين الذين بمشون في الاسواق ، ويتنقلون بالباصات بالاضافة الى ما يمر بمدننا من غرباء .. حالة لا تدعو لها مصلحة التنظيفات ، او السياحة والاصطياف ، حتى ولا الصحة والاسعاف ، انما تدعو المواطنين ان يعلموا عنها ..

على اي رصيف تمر ، وعلى مواقف الباصات بخاصة ، شاهد اثار النف والتف ، والمخاط والجماط بلا حساب ، مما نشر القرف ، ويحرك الاشمئزاز .

ونحن ، اذا كنا من البلاد النامية ، فليس معناها ، ان ننمي مثل هذه المناظر المقرفة ، بل معناها اننا نمتنع عن هيك لا مبالاة ، فلا ننشر القرف وين ما مشينا ، ولا نلعن حيثما وقفنا ..

هذا مضر بالصحة العامة .. صحتنا الجسدية ، نحنا هالمساكين ، تللي ما لنا حركة الا بالباص ، ولا لنا محل نسير فيه الا ارصفه الشوارع .. ومضر بمزاجنا النفسي ، بالقرف من هذه المناظر ، ولا سيما كلنا نفوسنا قرفه ، بتتحرك من الكلمة تللي ما بتعجب ، فكيف بالتف والنف الذي لا يروق .

وفيه واحد بدو يقول لي : ((هنت تللي مكتب عن هيك شغلات ، شغلتك عم تعمل مثل قيرك ! ؟)) .

وهادا صحيح ، انا لما بشوف هيك شوفات بحس حتى راجع معاربني . وغصبا عني بدي تف ..

وواحد ثاني بدو يقول : ((الناس مرشحه ومكربه .. يعني بدكم اياهم ما ينفوا ولا يتفوا ! ؟)) .

ونحنا ما عم نقول : لا ينفوا ولا يتفوا . ولكن عندنا ، بحمد الله ، معمل صناعات محولية للهاي تكس بكل الانواع .. ومالي ما شوف واحد ، الا منظره ظريف ، ولباسه لطيف ، فشو فيها ، اذا حطلو بجيبو هاي تكس ، وتف ونف فيها . وهيك بيبقى شوارعنا نظيفه ، وسمعتنا ظريفـــه .

● يوسف المحمود